رسالة الماجستير

تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج "إلقاء الكلمات"

وعلاجها في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي

عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

إعداد:

الطالب: عبد اليزيد

رقم القيد: ٢١٤٠٤١٠٢٠

قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة رادين ماس سعيد سوراكارتا الإسلامية الحكومية

١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج "إلقاء الكلمات" وعلاجها في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

عبد اليزيد

الملخص

أهداف هذا البحث لوصف: (١) الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. (٢) العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. (٣) العلاج لمشكلات الأخطاء الصوتية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.

هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي، يقع في معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. بدأ من شهر مايو ٢٠٢٣ – أكتوبر ٢٠٢٣ . موضوع البحث هو طلاب المعهد ومدرسوهم. أما جمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ولاختبار صدق البيانات باستخدام تثليث المصدر. ثم تحليلها بالنموذج التفاعلي ميليس وهوبرمان.

وتشير نتائج البحث أن: (١) أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات تنقسم إلى ٤ أقسام وهي أخطاء الحذف والإبدال والتحريف والإضافة. (٢) العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية هي تأثير اللغة الأم أو اللغة المحلية، والخوف والارتجاف على المنبر، وعدم معرفة مخارج أصوات العربية، وعدم توفر البيئة اللغوية التي تساعد الطلاب وتعينهم على الكلام باللغة العربية نطقا صحيحا فصيحا. (٣) وعلاج الأخطاء الصوتية من خلال الطرق المختلفة، منها: التدريبات الصوتية الثلاثة وهي التعرف الصوتي والتمييز الصوتي والتجريد الصوتي، وممارسة الكلام باللغة العربية والاستماع إلى أصواتها الصحيحة، وتحسين قراءة القرآن الكريم على أيدي الأساتيذ المجيدين.

الكلمات الرئيسة : تحليل الأخطاء، الأخطاء الصوتية، إلقاء الكلمات

ANALYSIS OF PHONOLOGICAL ERROR IN ARABIC SPEECH AND THEIR SOLUTIONS IN MAHARAH KALAM LEARNING AT MODERN ISLAMIC BOARDING SCHOOL MBS AR-FAKHRUDDIN YOGYAKARTA

Abdul Yazid

ABSTRACT

The purpose of this study is to describe: (1) Phonological errors in Arabic speech at the modern Islamic boarding school MBS Ar-Fakhruddin Yogyakarta. (2) Factors affecting phonological errors in Arabic speech. (3) How to overcome phonological errors in Maharah Kalam learning

This research is a qualitative descriptive study located at the MBS Ar-Fakhruddin Islamic boarding school in Yogyakarta. Starting from June 2023 to August 2023. The research subjects were ninth grade students and their teachers. Collecting data using observation, interviews and documentation. The analysis in this study uses the Miles and Huberman method.

The results of the study show that: (1) Forms of phonological errors in Arabic speech are divided into 4 parts, namely omissions, substitutions, deviations, and additions. (2) Factors that influence the occurrence of phonological errors are the influence of mother tongue or regional language, fear and trembling in the pulpit, lack of knowledge about where Arabic letters come out, and lack of a linguistic environment that helps students speak Arabic correctly and fluently. (3) Handling of phonological errors through various methods, including: three phonological exercises, namely phonetic recognition, phonetic discrimination, and phonetic abstraction. practice speaking Arabic and listening to its correct sounds, as well as improving the ability to read the Koran with competent teachers.

Keywords: Error Analysis, Phonological Errors, Speech

ANALISIS KESALAHAN FONOLOGI DALAM PIDATO BAHASA ARAB DAN SOLUSINYA DALAM PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM DI PONDOK PESANTREN MODERN MBS AR-FAKHRUDDIN YOGYAKARTA

Abdul Yazid

ABSTRAK

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan: (1) Kesalahan fonologi dalam pidato bahasa arab di pondok pesantren modern MBS Ar-Fakhruddin Yogyakarta. (2) Faktor-faktor yang mempengaruhi kesalahan fonologi dalam pidato bahasa arab. (3) Cara mengatasi kesalahan fonologi dalam pembelajaran maharah kalam

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif yang berlokasi di pondok pesantren modern MBS Ar-Fakhruddin Yogyakarta. Dimulai dari bulan Juni 2023 sampai dengan Agustus 2023. Subjek penelitiannya adalah santri kelas sembilan dan guru-gurunya. Pengumpulan data menggunakan observasi, wawancara dan dokumentasi. Analisis dalam penelitian ini menggunakan metode Miles dan Huberman.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Bentuk-bentuk Kesalahan fonologi dalam pidato bahasa arab terbagi menjadi 4 bagian, yaitu penghilangan, penggantian, penyimpangan, dan penambahan. (2) Faktor yang mempengaruhi terjadinya kesalahan fonologi adalah pengaruh bahasa ibu atau bahasa daerah, rasa takut dan gemetar di mimbar, kurangnya pengetahuan tentang tempat keluarnya huruf-huruf bahasa Arab, dan kurangnya lingkungan kebahasaan yang membantu santri dalam berbicara bahasa Arab dengan benar dan fasih. (3) Penanganan kesalahan fonologi melalui berbagai metode, antara lain: tiga latihan fonologi, yaitu pengenalan fonetik, diskriminasi fonetik, dan abstraksi fonetik. latihan berbicara dalam bahasa Arab dan mendengarkan bunyi-bunyinya yang benar, serta meningkatkan kemampuan membaca Al-Qur'an dengan para guru yang kompeten.

Kata kunci: *Analisis Kesalahan, Kesalahan Fonologi, Pidato*

الموافقة من لجنة المناقشة

تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج "إلقاء الكلمات" وعلاجها في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

إعداد الطالب: عبد اليزيد

رقم القيد: ٢١٤٠٤١٠٢٠

لقد قامت لجنة المناقشة بمناقشة رسالة الماجستير التي قدمها الطالب عبد اليزيد في يوم الخميس التاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣م، وقد قررت اللجنة بمنح الطالب: درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية (M.Pd) بعد التصويبات اللازمة حسب ما طلبته اللجنة.

الرقم	الاسم	التاريخ	التوقيع
١	الأستاذ الدكتور الحاج إمام معروف الماجستير رقم التوظيف : ١٩٧١٠٨٠١١٩٩٩٠٣١٠٠٣ رئيس مجلس المناقشة	٢٠٢٣/١٠/٢٥	
٢	الدكتورة الحاجة مسلمة الماجستير رقم التوظيف : ١٩٦٢١٢٢٥١٩٩٧٠٣٢٠٠١ سكرتير مجلس المناقشة	٢٠٢٣/١٠/٢٤	
٣	الأستاذ الدكتور محمّد نانانج قاسم الماجستير رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣١٩٢٠١٩٠٣١٠٠٦ المناقش الأول	٢٤ ١٠	
٤	الأستاذ الدكتور الحاج عبد المتين بن سلمان الماجستير رقم التوظيف : ١٩٦٩٠١١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠١ المناقش الثاني	٢٠٢٣/١٠/٢٤	

سوراكرتا، ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣

مدير كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور [illegible] الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٩٢٦٢٠٠٠٠٣١٠٠١

الإقرار على أصالة الرسالة

أنا الموقع أدناه

الاسم : عبد اليزيد

رقم القيد : ٢١٤٠٤١٠٢٠

البرنامج : ماجستير في تعليم اللغة العربية

عنوانها : تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج "إلقاء الكلمات" وعلاجها في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

أقرّ بأن هذه الرسالة المتقدمة إلى برنامج ماجستير في تعليم اللغة العربية (M.Pd) جامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية من عمل بحثي إلا ما فيها من مقتبسات قد ذكرت مصادرها. وإذا ثبت في وقت لاحق أن هذه الرسالة من انتحال أو سرقة علمية فإنه يحلّ للجامعة أن تلغي ما منحتني من اللقب والشهادة العلمية.

سوراكرتا، سبتمبر ٢٠٢٣م

الطالب المقرر

عبد اليزيد

رقم القيد: ٢١٤٠٤١٠٢٠

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

{ كِتَابٌ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ }

[فصّلت:٣]

"احرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزءٌ من دينكم"

(الوصية من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه)

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى:

والديَّ الكريمين –حفظهما الله– والذين ربياني أحسن التربية، وما وصلت إلى ما وصلت إليه الآن إلا بفضل الله أولاً ثم بفضل الوالدين الكريمين

لله تعالى نعمة الخلق والإيجاد، وللوالدين بإذنه نعمة التربية والإيلاد

{وَقَضَى رُبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوْا إِلَّا إِيّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}

[الإسراء: ٢٣]

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطاهرين وأصحابه أجمعين، وبعد.

فلا شك أن هذا البحث ما وصل إلى حد الانتهاء إلا بالتوفيق من الله وفضله، فأشكر اللهَ على هذا، وأسأله أن يجعل هذا العمل اليسير خالصا لوجهه الكريم.

ثم إنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لي يد المساعدة في إنجاز هذا البحث، وهم:

١. الأستاذ الدكتور مضافر –حفظه الله– رئيس جامعة رادين ماس سعيد سوراكرتا الإسلامية الحكومية.
٢. الأستاذ الدكتور فورونتو –حفظه الله– مدير كليات الدراسات العليا بجامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية
٣. الدكتورة مسلمة –حفظها الله – رئيسة قسم تعليم اللغة العربة لكليات الدراسات العليا بجامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية
٤. الأستاذ الدكتور إمام معروف –حفظه الله– مشرفي في هذا البحث الذي بذل كل ما عنده من الوقت والخبرة لإرشادي وتوجيهي في كتابته جزاه الله خير الجزاء وأحسن إليه كما أحسن إلي
٥. جميع الأساتذة والطلاب بمعهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا
٦. جميع أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية لكليات الدراسات العليا بجامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية الذين بذلوا جهودهم في التعاون والتكاتف لإنجاز بحوث الجميع.

محتويات البحث

صفحة

الموضوع

الملخص (اللغة العربية) ..... أ

الملخص (اللغة الإنجليزية) ..... ب

الملخص (اللغة الإندونيسية) ..... ج

الموافقة من لجنة المناقشة ..... د

إقرار أصالة البحث ..... هـ

الاستهلال ..... و

الإهداء ..... ز

كلمة الشكر والتقدير ..... ح

محتويات البحث ..... ط

الباب الأول: مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلات البحث ٥

ج. أسئلة البحث ٥

د. أهداف البحث ٦

هـ. فوائد البحث ٦

الباب الثاني: الأسس النظرية ٨

أ. وصفية النظريات ٨

١. المبحث الأول:تحليل الأخطاء ٨
أ) مفهوم تحليل الأخطاء اللغوية..... ٨
ب) الأخطاء الصوتية ٩
٢. المبحث الثاني : علم الأصوات..... ١٣
أ) مفهوم الصوت ١٣
ب) أقسام علم الأصوات ١٤
٣. المبحث الثالث: الأصوات العربية ١٧
أ) الصوائت العربية ١٨
ب) الصوامت العربية..... ١٩
ج) مخارج الحروف العربية وصفاتها ١٩
د) النظام الصوتي في اللغة العربية ٢٣
٤. المبحث الرابع: مهارة الكلام ٢٤
أ) مفهوم الكلام..... ٢٤
ب) أهمية الكلام ٢٥
ج) تدريب مهارة الكلام..... ٢٦
د) مهارة الكلام في المستوى الأول ٢٧
هـ) دور الخطابة في تعليم مهارة الكلام ٢٩
ب.الدراسات السابقة ٣٢
ج. الإطار الفكري ٣٥

الباب الثالث: منهج البحث..... ٣٩
أ. نوع البحث ومنهجه ٣٩

ب.مكان البحث ومدته ٤٠
ج. مصادر البيانات ٤٢
د. طريقة جمع البيانات ٤١
هـ. تصديق البيانات ٤٥
و. تحليل البيانات ٤٥
الباب الرابع: نتائج البحث ٤٨
أ. وصفية البيانات ٤٨
١. المبحث الأول: اللمحة عن المعهد ٤٨
٢. المبحث الثاني: أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا ٥٠
٣. المبحث الثالث: العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا..... ٨٨
٤. المبحث الرابع: علاج مشكلات الأخطاء الصوتية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا..... ٩١
ب.تحليل حاصلات البحث..... ٩٥
الباب الخامس: الخاتمة..... ١١٤
أ) خلاصة البحث ١١٤
ب) التوصيات ١١٥
المراجع .....
الملاحق .....

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة لها دور مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة حاجة أساسية لكل إنسان سعياً منه لتحسين حضارته. بالإضافة إلى ذلك، تعمل اللغة كأداة تواصل بين البشر، وتعمل كأداة تفكير، وتعبر عن المشاعر، وداعمة مطلقة لجميع المعارف البشرية، كما تعمل كرمز للدين وتوحيد الناس (Nasution, 2017).

عموما للغة طبيعية وهي في نفس الوقت خصائصها، واحدة منها أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية، وذكر عبد الخير إن اللغة نظام لغوي على شكل الرموز شكلها الصوت. المقصود بالأصوات في اللغة أو رموز اللغة هي الأصوات التي ينتجها جهاز الكلام البشري. لذا، فإن الأصوات التي لا ينتجها كلام الإنسان لا تعتبر أصواتا (Chaer, 2007).

الأصوات العربية هي ظاهرة مهمة من ظواهر اللغة، وإذا نظرنا إلى بناء اللغة، فإننا نجد في أحد تصنيفاتها مؤلفة من ثلاث طبقات رئيسية، وهي على الترتيب؛ الأصوات والكلمة والتركيب (النوري، ٢٠٠٧). في الواقع، يقول الكثير من الأدبيات أن الصوتيات يجب أن تكون موجودة قبل العلوم الأخرى، لأنه إذا لم يتم فهم علم الأصوات، فلا يمكن إتقان مهارات اللغة العربية الأخرى بشكل كامل.

فالدرس الصوتي على سبيل المثال، يعد العنصر الأول الذي يجب أن يسبق غيره من العناصر في عملية التناول أو الدرس اللغوي. وهذا يقصد بعبارة أخرى، أن

الدرس الصرفي للغة يجب أن يكون لاحقا للدرس الصوتي، لا سابقا عليه، ويعود السبب في ذلك، إلى أن المادة التي يقوم بدراستها علم الصرف، تستمد معطياتها من علم الأصوات. وأما الدرس النحوي فيجب أن يكون لاحقا لموضوعي الصوت والصرف على الترتيب، لا سابقا لهما، كما فعل علماؤنا العرب القدماء كسيبويه، وذلك من منطلق كون الدرس الصوتي يمهد للصرف، ومن منطلق كون الدرسين الصوتي والصرفي معا، يعدان وسيلة ضرورية لفهم الدرس النحوي وقضياه المختلفة (النوري، ٢٠٠٧).

وإن قلنا أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فإن تعليم اللغة لا يمكن تصوره إلا بالإدراك بهذه الأصوات المشكَّلة لها على وجه صحيح، ولا سيما أن المكون الصوتي يلعب دورا أساسيا في اكتساب اللغة وتعلمها حيث إن المتعلم لا يقدر على الاتصال بشكل جيد إلا ومعه القدرة على نطق أصوات تلك اللغة التي حصل عليها بالتدريب والممارسة، فهي الأداة الرئيسة التي استخدمها الإنسان ليعبر ما جرى في حياته من الأفكار والمشاعر. فاللغة هي الكلام، والكلام لا يتم إلا بالأصوات. فمتعلم اللغة العربية إذا أراد أن يتعلمها تعلما جيدا عليه أن يتعلم أصواتها مع الصفات والمخارج حيث يستطيع أن يفرق بين أصواتها المتقاربة (مطمئنة، ٢٠٢١).

فقد يرتكب شخص حينما يتعلم اللغة الأجنبية أم اللغة الثانية الأخطاء التي لا يقع فيها الناطقين بها أو المتكلم الأصلي. وأخطاء دارس اللغة الثانية ناتجة بصورة رئيسية من تأثير اللغة الأم في اللغة الثانية. وأكد بعض المعاصرين كالدكتور إسماعيل عمايرة ضرورة معرفة المعالج اللغوية بالخصائص المختلفة للأصوات (العتيبي، ٢٠١٩). وبهذه الطريقة لتنبيه طلاب اللغة العربية إليها اجتنابا للوقوع في نفس الخطأ مرة أخرى،

وكي لا تتسرب الفوضى في اللغة الفصيحة، وحتى لا يصبح الخطأ قاعدة، عملا بالمبدأ: الخطأ الشائع خير من الصواب المجهور (أمون، ٢٠١١).

سيقوم الباحث بتحليل الأخطاء الصوتية لدى طلاب اللغة العربية لما في ذلك من خطورة مهمة. من المعروف أن العناصر الصوتية يهمل من الطلاب كثيرا في عملية تعليم اللغة العربية، مع أنها أول العناصر لا بد أن يتقنها الطلاب قبل أن يتعلموا العناصر اللغوية الأخرى. ولا عجب في ذلك لأن بعض المعلمين يستصغرون العنصر الصوتي لكونه سهلا في تعليمه، وهذا الزعم يزيد إهمالهم لهذا العنصر. والأمر ليس كما يزعمون لأن الأخطاء في الجانب الصوتي قد تؤدي إلى الأخطاء في المعاني. وهذا كما قال بذلك جمعة: قد تراءت أمامنا مشكلة أخرى يقع فيها معظم الناطقين بالعربية، وهي مشكلة النطق الصوتي السليم. وقد تكون مشكلة هينة مقارنة بمشكلة الأخطاء النحوية أو اللغوية، ولكن مثل هذه المشكلة تؤدي إلى خلط كبير في المعاني (جمعة: ٢٠٢٠).

وأكد ذلك علي أحمد مدكور في كتابه تدريس فنن اللغة العربية ويقول بأن اللغة نظام صوتي. معنى اللغة صوتي من حيث أن الطبيعة الصوتية تصبح الأساس، بينما تأتي الصيغة المكتوبة في المرتبة الثانية. في الواقع، تعد الكتابة تطورًا حديثًا نسبيًا في تاريخ البشرية عند مقارنتها باللغة المنطوقة. والعديد من اللغات القديمة والحديثة لا تحتوي على مكون مكتوب، أي أنها ببساطة لغات منطوقة. لقد حقق الكثير من الناس في مجتمعنا اليوم العديد من الأهداف، ويعيشون بشكل جيد دون أن يكونوا قادرين على القراءة والكتابة. بعد كل شيء، تعني الطبيعة الصوتية للغة أن تعليم اللغة للأطفال بأشكال صوتية منطوقة يبدأ قبل الكتابة، أي أن تعليم الاستماع والتحدث يأتي قبل القراءة والكتابة (مدكور:٢٠٠٢).

يعد معهد محمدية الإسلامي يوكياكرتا من أحد المعاهد الذي فيه تعليم اللغة العربية. واتخذ منهج تعليمه على أساس البيئة اللغوية المصطنعة. أنشئ هذا المعهد عام ٢٠٠٨م، وهو يحمل الرؤية والرسالات الكبيرة التي يريد تحقيقها في هذا البلد إندونيسيا. ومن المحاولات التي يسعى إليه في تحقيق الرؤية ورسالاته هي فتح المؤسسات التعليمية الجديدة ومن تلك المدارس أو المعاهد التي أسسه معهد محمدية الإسلامي يوكياكرتا هي معهد محمدية الاسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. بني هذا المعهد عام ٢٠١٩م. يقع هذا المعهد في شارع جاموسان بوكوهرجو برامبانان يوكياكرتا للبنين، وفي شارع كيبون داليم مادوريجو برامبنان إندونيسيا للبنات. ويتميز هذا المعهد بتلك البيئة اللغوية حيث يتكلم فيه الطلاب والأساتيذ الساكنين بالعربية ليلا ونهارا عند الدراسة في الفصول والرياضة في الميدان. وبالاضافة على ذلك أن التميز للمعهد هو المنهج التعليمي المقرر والرسوم الدراسية في متناول الجميع. ومن متطلبات ورؤية مستقبلية هذا المعهد أن يكون لديه طلاب وطالبات ناطقي باللغة العربية. لذلك قدم هذا المعهد أن يكون الطلاب وطالباته ملكة لغوية وبالخصوص في التحدث والكلام (مهارة الكلام) أكثر مما سواها.

ولكن من خلال ملاحظة الباحث في بعض البرنامج اللغوية الموجودة في المعهد مثل "الخطابة" وجد الباحث بعض الأخطاء الصوتية لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا، مثل الأخطاء في استبدال حرف بحرف وكذا الأخطاء في النبر والتنغيم وهكذا ما قاله بعض منصوب المعهد. وهذه الأخطاء بحاجة إلى المزيد من العناية والاهتمام ويجب حل هذه المشكلة قبل أن تصبح هذه المشكلة أكبر وهكذا قال أحد مشرف برنامج إلقاء الكلمات (يوليندا:٢٠٢٣).

ونظرا لما أصاب النطق والأداء العربية في معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا من عيوب وتصدعات واختلافات تمثل نوعا من الفوضى الأدائية، وحرصا على سلامة الأداء الصوتي في العربية؛ كان هذا البحث الذي عُني بتحليل الأخطاء الصوتية ثم يتناول مفهوم الأداء الصوتي، ومؤكدا أهميته، ومبينا عن الأخطاء الشائعة وعلاجها في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.

ب. مشكلة البحث.

بناء على خلفية البحث يتلخص الباحث مشكلة البحث ما يلي:

١. تكررت الأخطاء الصوتية لدى بعض طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.
٢. يهمل بعض طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا في عملية تعليم اللغة العربية خاصة في العناصر الصوتية.
٣. يظهر تأثير اللغة الأم في اللغة الثانية لدى بعض طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.

ج . أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابق، يطرح الباحث أسئلة البحث التالية:

١. ما أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا ؟
٢. ما العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا ؟

٣. ما العلاج لمشكلات الأخطاء الصوتية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا ؟

د. أهداف البحث

بناءً على أسئلة بحثية سابقة، تكون أهداف هذا البحث على النحو التالي:

١. معرفة أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات عندى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.
٢. معرفة العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.
٣. معرفة العلاج لمشكلات الأخطاء الصوتية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.

هـ. فوائد البحث

يُرجى أن يكون هذا البحث مفيدا في الجوانب التالية:

١. الجانب النظري

أ. لعل هذا البحث بعنوان تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا يفيد طلاب اللغة العربية خصوصا فيما يتعلق بفونولوجيا ويجعل مصدر المراجع للطلاب.

ب. وأن يكون هذا البحث مزيد العلوم والمعارف في ترقية الخطابة.

ج. وكذا أن تكون نتيجة هذا البحث تضيف النظريات التي تتعلق بتحليل الأصوات العربية.

٢. الجانب التطبيقي

أ. مساعدة المعلم في تحليل الأخطاء الصوتية وزيادة طرق تحليل الأخطاء، وترقية مهارات الطلاب اللغوية.

ب. أن تكون نتيجة هذا البحث تساعد في ترقية مهارة الخطابة في معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا والمؤسسات التعليمية الأخرى.

ج. أن تكون نتيجة هذا البحث أساسا للمعلمين لتحليل الأخطاء الصوتية في الخطابة.

د. أن تكون بيانات هذا البحث تفيد الباحثين في تحليل الأخطاء الصوتية خاصة هم الذين يرودون تأسيس مؤسسة ناجحة في تعليم اللغة العربية.

الباب الثاني

الأسس النظرية

أ. وصفية النظريات

١. المبحث الأول: تحليل الأخطاء

أ) مفهوم تحليل الأخطاء اللغوية

لكل معلم، وخاصة لمعلم اللغة أن يكون قادرا على اكتشاف الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند تعلم اللغة الثانية. والهدف من هذا أنه عندما يعرف المعلم هذه الصعوبات، يمكن له أن يطور استراتيجيات وأساليب التعليم، والقدرة على تحديد صعوبات التعلم في تلقي المواد تسمى بالقدرة على تشخيص احتياجات الطلاب. وفي علم اللغة يسمى هذا الفن بتحليل الأخطاء اللغوية. وتحليل الأخطاء هو تحليل بعدي يقوم على وصف الأخطاء الفعلية التي يقع فيها طلاب اللغة من غير الناطقين بالعربية، وتفسيرها وردها إلى الأسباب الحقيقة، سواء أكانت تلك الخطاء ناتجة عن التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف، أم ناتجة عن القياس الخاطئ في اللغة الأجنبية، أم بتأثير عوامل غير اللغوية (القاطوع، ١٩٩٩)

والخطأ هو انحراف متكرر يمكن ملاحظته وتحليله وتصنيفه، ويؤدي إلى خلل في توصيل الرسالة إلى ذهن السامع. والخطأ لا بد أن يكون ذا طبيعة متكررة حتى يكون الخطأ ذا أهمية للمحلل. ومن الضروري معرفة المبادئ التي تقود إلى مثل هذه الدراسة (تحليل الأخطاء) إذا ما أريد لها النجاح. وقد تكون بعض الأخطاء نتيجة عشوائية، ولكن الأخطاء التي تؤخذ بعين الاعتبار هي الأخطاء المتكررة (القاطوع، ١٩٩٩)

والفرق بين التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء هو أن تحليل الأخطاء لا يفترض أن تدخل اللغة الأولى هو المصدر الأول لأخطاء البالغين، بل يأخذ جميع الافتراضات فيما يتعلق بأسباب الأخطاء، في حين أن التحليل التقابلي يقتصر على تلك الأخطاء التي يكون سببها النقل من اللغة الأم.

دراسة تحليل الأخطاء جزء من اللسانيات التطبيقية، ولها أهميات كثيرة أولها؛ أن أخطاء الدارس مفيدة في أنها تزود الباحث على كيفية تعلم اللغة واكتسابها، وتبين له الاستراتيجيات أو الإجراءات التي يستخدمها في اكتشاف اللغة، وثانيها؛ زيادة نظرية بوصف جزء من منهجية فحص عملية تعلم اللغة الثانية، وتطبيقية للحصول على تغذية راجعة (*Feedback*) ووضع برامج علاجية ملائمة. وثالثها؛ إمكانية بناء صورة المشكلات التعليمية التي يقع فيها الطالب، وبها نستطيع أن نتعرف حقيقة المشكلات التي تواجه الطلاب في أثناء تعلمهم، ومن نسبة ورود الخطأ نتعرف إلى صعوبة المشكلات أو سهولتها. ورابعها؛ إسهام كبير في مصادر الأخطاء التي تتجاوز النقل من لغة إلى لغة أخرى في أثناء تعلم اللغة الثانية. وخامسها؛ أن تحليل الأخطاء أهم مصادر للمعلومات عن طبيعة معرفة الطالب اللغوية، وبالاعتماد على دراسة أخطائه؛ نكون قادرين على الاستدلال على مقدار ما تعلمه، وما يحتاج إلى تعلمه وبوصف أخطائه وتصنيفها نستطيع أن نبنى صورة للملامح اللغوية التي تسبب له مشكلات تعليمية (القاطوع، ١٩٩٩).

ب) الأخطاء الصوتية

١- تعريف الأخطاء الصوتية

تحليل الأخطء الصوتية هو شكل مبسط من تحليل الأخطاء اللغوية على المستوى الصوتي، وتنقسم الأخطاء اللغوية على المستوى الصوتي إلى فئتين، وهما

أخطاء الكلام أو النطق والأخطاء الإملائية؛ تحدث أخطاء الكلام في استخدام اللغة شفهيا، وبينما تحدث أخطاء إملائية عند استخدام لغة مكتوبة. (الحديدي، علي.n.d).

مثال على دراسة تحليل الأخطاء الصوتية هو خطأ في نطق الصوت الهمزة في كلمة (جاء) –على سبيل المثال– مع الصوت العين في كلمة (جاع). يمكن أن تتسبب الأخطاء في نطق الصوت في حدوث تغيرات في المعنى، فمثل هذا تظهر أهمية علم (الحديدي، علي.n.d).

٢– أشكال الأخطاء الصوتية

تنقسم أشكال الأخطاء الصوتية إلى أنواع:

أ– الحذف

الحذف هو النوع من عيوب النطق الذى يحذف المتكلم صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة. ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط حتى يكون الكلام في هذه الحالة غير مفهومة. وتظهر أشكال الحذف في النطق في نهاية الكلمة ووسطها وفي نهاية الكلمة.

ب– الإبدال

توجد هذه الأخطاء في النطق عندما يصدر المتكلم صوتا غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه على سبيل المثال قد يستبدل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف (ح) بحرف (هـ) وغير ذلك. هذا النوع من اضطراب النطق يؤدى إلى خفض قدرة الآخرين على فهم الكلام عندما يحدث بشكل متكرر.

ج- التحريف

أخطاء التحريف هي يصدر المتكلّم صوتا بطريقة خاطئة، بأن الصوت الجديد يكون قريبا من الصوت المرغوب فيه. الأصوات المحرفة لا يمكن تمييزها أو مطابقطها مع الأصوات المحدّدة المعروفة في اللغة. وعلى سبيل المثال يكون الهواء يأتى من المكان غير صحيح أو لأن اللسان لا يكون في وضع صحيح.

د- الإضافة

توجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت ما أو مقطع ما إلى النطق الصحيح. وكما يذكر في السابق أن الأخطاء الصوتية لها أشكال كثيرة. وهذه الأشكال يسمى أيضا باضطراب النطق لأنّ متعلمى اللغة يقع في صعوبة أو مشكلة في الكلام. ونوعها أربعة منها حذف الحروف وإبدال الحروف وتحريف الحروف وإضافة الحروف. (إيمان طاهر:٢٠١٧)

٣- مصدر الأخطاء الصوتية

يميل الطالب عندما يسمع أصواتا مشابهة لأصوات لغته القومية لأن يعطي هذه الأصوات تفسيرات مستمدة من لغته الأم، بمعنى أن السامع يستقبل أصواتا جديدة في ضوء أقرب الأصوات لها في لغته الأم. فالدارس الذي يطلب منه سماع جملة أو جملتين باللغة العربية ربما يواجه في الأيام الأولى لتعلمه بالعديد من الأصوات التي لم يسمعها من قبل قط. وفي مثل هذا الموقف نجده لا يكاده يتبين الفروق الصوتية التي يطلب منه إدراكها. ففي هذه الحال يميل الدارس إلى تفسير أصوات اللغة العربية في ضوء أصوات لغته الأم خاصة إذا طلب منه أن يقلد النطق(الناقة، محمود كامل، ١٩٨٥). فلا بد أن يتكيف الدارس في تدريب أعضاء نطقه لأداء

أصوات اللغة الثانية؛ وذلك لصعوبة إخضاع جهاز نطق الطالب الأجنبي لنظام صوتي جديد، خاصة إذا كان الدارس كبيرا في السن(القاطوع، ١٩٩٩). وكذا عدم وجود بعض فونيمات في لغة ما تناظر الفونيمات العربية مثلا. وهذا يؤدي إلى أخطاء نطقية نتيجة التنافر الفونيمي بين اللغتين.

وهذا الذي أشار رشدي طعيمة؛ إذ يرجع تفسير الأخطاء ناتجا عن عجز الدارس عن الاستخدام اللغوي الصحيح في مرحلة معينة من تعلمه اللغة. ولذا فقد يخطئ الطالب في نطق بعض الأصوات دون إدراك الخطأ؛ لأنه يتعقد بمشابهة هذا الصوت لصوت قريب من نظامه الصوتي، فهو يحول صوت الحاء إلى الهاء؛ لوجود صوت الهاء في لغته الأم.

ويرى (دوجلاس براون) أن هناك أربعة أسباب للخطأ لدى الطالب هي:

١- النقل عن لغة أخرى:

تتسم المراحل الأولى في تعلم اللغة الثانية بالنقل الكثير من اللغة الأم، وهو ما يسمى بـ "التداخل"، ففي هذه المرحلة المبكرة وقبل أن يتقنق الدارس نظام اللغة الثانية تمثل اللغة الأم النظام اللغوي الوحيد الذي يستطيع الدارس أن يصدر عنه.

٢- بيئة الطالب:

وهي من المصادر الكبرى للخطأ، على الرغم من تداخله مع نوعي النقل. ومصطلح البيئة يشير -على سبيل المثال- إلى الفصل الدراسي، ومادة للتعلم، والمرء في حالة التعلم المدرسي، أو إلى الموقف الاجتماعي في حالة التعلم الذاتي دون معلم.

٣- استراتيجيات الاتصال:

تحتوي استراتيجيات الاتصال على عمليات النقل من لغة إلى أخرى، والنقل داخل اللغة الواحدة، وعلى سياق التعلم، وحين يحاول المعلم أن ينقل رسالة إلى المستمع أو إلى القارئ. فيرى (W.A Bennett) أن هناك عدة مصادر للخطأ فيقول:

إن مواد تعليم اللغة قد أدت إلى زيادة كمية الأخطاء بشكل غير مباشر، وقد يحدث الخطأ أحيانا نتيجة خلل أو نقص في طريقة التعليم، وقد تقع الأخطاء حول ما إذا كانت المواد المكثفة، والتدريب المكثف سوف ينضاف إلى مصادر الخطأ.

٤- المتغيرات الوجدانية التي لا نهاية لها:

يرى فيشاك أن العوامل النفسية والمنهجية وغير اللغوية تساهم في تشكيل الأخطاء، وتحليل الأخطاء يؤكد صحة التنبؤات التقابلية شارحا الانحرافات عن التنبؤات. ويقترح (فيشاك) أن يكون هناك عنصر أو مكون لغوي قادر على معالجة المشاكل النفسية اللغوية النفسية اللغوية التي تقع خارج ميدان اللغوية (القاطوع، ١٩٩٩)

٢. المبحث الثاني: علم الأصوات

أ) مفهوم الأصوات

الأصوات جمع من صوت والصوت لغة الجرس. ويقال: صات يصوت صوتا، فهو صائت معناه صائح. وقال ابن السكيت : الصوت صوت الإنسان وغيره. ويقال: له صوت وصيت أي ذكر (ابن منظور، ١٩٩٠). وقد يأتي الصوت بمعنى إبداء الرأي من خلال عملية انتخابية (عمر، ٢٠٠٨) وصوّت به ناداه (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١). وقال ابن فارس: الصوت جنس لكل ما وقر في أذن السامع (ابن فارس، ٢٠٠١).

وفي الجملة أن الصوت له معان كثيرة منها : الجرس والصياح، وصوت الإنسان، والذكر الحسن، وإبداء الرأي من خلال عملية انتخابية والنداء، وكل ما وقر في أذن السامع.

وأما الصوت في الاصطلاح، فقد عرفه الجاحظ بأنه: "آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع وبه يوجد التأليف ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا إلا بظهور الصوت ولا تكون الحروف كلاما إلا بالتقطيع والتأليف" (الجاحظ، ١٩٩٨).

وعرف ابن جني الصوت بأنه:" عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا" (ابن جني، ١٩٥٤).

ويقول الدكتور إبراهيم أنيس : " الصوت ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهها" (أنيس، ١٩٧٥).

وأما علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات الإنسانية من أجل تصنيفها وتحليلها ووصفها وتفسيرها معتمدا على النظرية والمعارف المستمدة من فروع علم الأصوات الثلاثة (النطقي والفيزيائي والسمعي) (النوري، ١٩٩٦). فهو إذن فرع من علم اللغة المنطوقة، ومن ثم فعلم الأصوات لا يهتم إلا بالتعبير اللغوي دون الجانب النحوي والدلالي للغة (مالمبرج، ١٩٨٤).

ويرى محمد علي الخولي بأنه فرع من علم اللغة يبحث في نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها ويدعوه البعض الصوتيات أو علم الصوتيات" (الخولي، ١٩٨٢)

ب) أقسام علم الأصوات

يمكن تقسيم علم الأصوات وفقا لجانبين هما:

- ✓ طبيعة مادته
- ✓ مناهج البحث اللغوي

١) تقسيم علم الأصوات وفقا للجانب الأول:

ينقسم علم الأصوات وفقا لهذا الجانب إلى الآتي:

١- علم الأصوات النطقي

وهو الذي يهتم بدراسة حركة أعضاء النطق من أجل إنتاج أصوات الكلام (عمر، ١٩٩٧)، وتحديد مخارج الأصوات وبيان الصفات الصوتية التي تشكل الصوت (باي ١٩٩٨) وهذا الفرع من فروع الدراسات الصوتية أقدم فروع علم الأصوات وأرسخها قدما وأكثرها حظا في الانتشار في البيئات اللغوية كلها، ويرجع السر في ذلك إلى وظيفة هذا الفرع وإلى طبيعة الميدان المخصص له، فهو يدرس نشاط المتكلم بالنظر في أعضاء النطق، وما يعرض لها من حركات فيعين هذه الأعضاء ويحدد وظائفها ودور كل منهما في عملية النطق، منتهيا إلى تحليل عملية إصدار الأصوات من جانب المتكلم. وقد أتاح التقدم العلمي لعلم الأصوات النطقي أن يخطو خطوات بعيدة المدى في دراسة أعضاء آلة النطق وكيفية إنتاج الأصوات، فاستعان الدارسون بعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء في التعرف الدقيق على العملية النطقية والكشف عن الكثير من أسرارها (بشر، ٢٠٠٠)

٢- علم الأصوات الفيزيائي

يمثل هذا الفرع من الدراسات اللغوية المرحلة الوسطى بين علم الأصوات النطقي وعلم الأصوات السمعي. وهو يهتم بدراسة الأصوات في أثناء انتقالها. من المتكلم إلى أذن السامع.

ووظيفة هذا الفرع دراسة التركيب الطبيعي للأصوات، فهو يحلل الذبذبات والموجات الصوتية المنتشرة في الهواء بوصفها ناتجة عن ذبذبات ذرات الهواء في الجهاز النطقي المصاحبة لحركة أعضاء هذا الجهاز (بشر، ٢٠٠٠).

٣- علم الأصوات السمعي

إن نشأة علم الأصوات السمعي كانت أحدث فروع علم الأصوات، وهو ذو جانبين: جانب عضوي (فسيولوجي)، وجانب نفسي (عقلي). أما الأول فوظيفته دراسة الذبذبات الصوتية، وهو بهذا يقع في مجال علم وظائف أعضاء السمع. وأما الثاني فيهتم بدراسة كيفية انتقال تأثير الأصوات من الأذن الداخلية إلى عقل الإنسان وإدراك دلالتها المعنوية، وهو أقرب إلى مباحث علم النفسي (بشر،٢٠٠٠). ومن هنا، يمكن القول بأن علمي الأصوات الأخيرين وهما علم الأصوات الفيزيائي والسمعي قد ظهرا متأخرين بالنسبة لعلم الأصوات الأول (علم الأصوات النطقي)، وذلك لارتباطهما بالعلوم الطبيعية والنفسية التي ظهرت متأخرة كذلك.

٢) تقسيم علم الأصوات وفقا لمناهج البحث:

ينقسم علم الأصوات وفقا لمناهج البحث إلى أربعة أقسام، هي:

١- علم الأصوات الوصفي

وهو علم يهتم بوصف لغة من اللغات في فترة زمنية محددة، وذلك بتسجيل الأصوات المدروسة وتحليلها على النحو الذي تبدو عليه دونما اعتماد على افتراضات أو تخمينات أو تأويلات ودونما الرجوع أيضا إلى فترة زمنية سابقة لاستمداد العون منها في التفسير والتحليل.

٢- علم الأصوات التارخي

وهو علم يدرس أصوات اللغة المعينة من مرحلة إلى مرحلة أو خلال فترة طويلة من الزمن، بهدف ملاحظة تطوراتها وتغيراتها في مسارها التاريخي والقوانين التي حكمت هذه التغيرات عبر العصور المختلفة.

٣- علم الأصوات المقارن

يقوم هذا العلم بدراسة مقارنة الحقائق الصوتية بعضها ببعض. ويتم ذلك في اللغة الواحدة عن طريق المقارنة بين أصوات تلك اللغة من فترة زمنية إلى فترة زمنية

أخرى، أيضا في لغتين أو أكثر عن طريق المقارنة بين أصوات تلك اللغات، بهدف كما يتم الكشف عن وجوه الاتفاق والاختلاف بينها.

٤- علم الأصوات العام

يتناول هذا العلم بدراسة عنصر الأصوات في اللغات الإنسانية بعامة. فيدرس الجهاز الصوتي عند الإنسان، ووظيفة كل عضو في هذا الجهاز، وما إلى ذلك من أمور صوتية تنطبق على كل لغة دون الاختصاص بلغة معينة (النوري، ١٩٩٦).

ففي هذه الحال سيفصل الباحث في علم الأصوات النطقي لأن البحث يتكلم عن الأخطاء الصوتية، فعلم الأصوات النطقي هو العلم الذى يدرس حركات أعضاء النطق من أجل إنتاج الصوت اللغوية أو هو الذى يعالج عملية إنتاج الصوت الكالمية وطريقة هذا الإنتاج وتصنيف الصوت اللغوية وفق معايير ثابتة. وهو أقدم فروع علم الصوت وأرسخها. وعلم الصوت الفيزياء يختص بجانبين: الأول، دراسة الموجات والزبزبات الصوتية التي أحدثها المتكلم .والثاني، دراسة الوسيط الذي انتقل عبر الكلام إلى أذن السامع. وأما علم الصوت السمعي يختص بدراسة الاستماع إلى الموجات الصوتية واستالمها فى الأذن وما يحيط بها من أجهزة السمع. وهذه الدراسات ذات جانبين هما: جانب عضوي ويتركز فى دراسة فيسيولوجية، الأذن وما يرتبط بها من أجهزة السمع. جانب نفسي ويتركز فى دراسة سيكولوجية الاستماع من حيث العمليات العقلية التي تجري فى ذهنه لتفسير الكلام (سالم، ٢٠٠٥).

٣. المبحث الثالث: الأصوات العربية

في هذا المبحث سيتناول الباحث بيانا موجزا عن الأصوات العربية ويبتدئ بالكلام عن الصوائت العربية ثم يليها الكلام عن الصوامت العربية. ويمكن إطلاق

اسم "الصوت اللين على الأول واسم "الصوت الساكن" على الثاني. وبالإضافة على ذلك بيان عن مخارج الحروف العربية وصفاتها والنظام الصوتي فيها.

أ) الصوائت العربية

الصوائت جمع من الصائت وهو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث في نطقه أن يعترض مجرى الهواء اعتراضا كاملا (كما في حالة الباء)، أو اعتراضا جزئيا من شأنه أن يمنع الهواء من أن ينطلق من الفم دون احتكاك مسموع (كما في حالة الثاء والفاء مثلا) (السعران: ٢٠٠٨)

وقد أشار ابن جني إلى هذه الأصوات في قوله : اعلم أن الحركات أبعاض الحروف المد واللين وهي الألف والواو والياء. فكما أن هذه الحروف ثلاثة فكذلك الحركات ثلاث وهي الفتحة والكسرة والضمة. وقد كان متقدمو النحاة رحمهم الله تعالى يسمون الفتحة الألف الصغيرة والكسرة الياء الصغيرة والضمة الواو الصغيرة، وقد كانوا في ذلك على طريقة مستقيمة" (ابن جني:١٩٥٤)

ويمكننا أن نستنبط من هذه الإشارة إلى أن الصوائت العربية تنقسم إلى ستة أنواع وهي:

١. الفتحة القصيرة: يتم إنتاجها بأن يكون اللسان مستويا في قاع الفم، مع انحراف قليل في أقصاه نحو أقصى الحنك، وتركت الهواء ينطلق من الرئتين، ويهز الأوتار الصوتية وهو مار بها" (عبد التواب، ١٩٩٧)
٢. الفتحة الطويلة تنطق بنفس الطريقة التي تنطق بها الفتحة القصيرة، والفارق بينهما يتمثل في ناحية الكمية (كمال الدين، ١٩٩٩)

٣. الكسرة القصيرة الخالصة: يتم إنتاجها عن طريق "ارتفاع مقدم اللسان باتجاه الحنك الأعلى بينما يظل الجزء المتبقي من اللسان في وضعه العادي" (الغامدي: ٢٠٠١).

٤. الكسرة الطويلة الخالصة تنطق بنفس الطريقة والفرق بينهما يتمثل في جانب الكمية (كمال الدين، ١٩٩٩).

٥. الضمة القصيرة الخالصة تنتج عن طريق ارتفاع أقصى اللسان نحو سقف الحنك، بحيث لا يحدث للهواء المار بهذه المنطقة، مع حدوث ذبذبة في الأوتار الصوتية" عبد التواب ١٩٩٧).

٦. الضمة الطويلة الخالصة تنطق بنفس الطريقة والفرق بينهما يتمثل في جانب الكمية (كمال الدين، ١٩٩٩).

ب) الصوامت العربية

الصوامت جمع من الصامت، وهو "صوت مجهور أو مهموس له ناطق محدد ونقطة نطق محددة وهو انفجاري أو مزجي أو احتكاكي أو أنفي أو جانبي أو انزلاقي" (الخولي،١٩٨٢)

وتتميز الصوامت العربية عن صوائتها بأنه يحدث اعتراض لمجرى الهواء عند النطق بها. والصوامت العربية ثمانية وعشرون صوتا وهي همزة القطع، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء ،والدال والذال، والراء، والزاي والسين، والشين، والصاد والضاد، والطاء، والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف، واللام، والميم، والنون والهاء، والواو غير المدية، والياء غير المدية.

ج) مخارج الحروف العربية وصفاتها

أول ما ينبغي أن ينبه الباحث قبل البحث عن مخارج الحروف اللغة العربية وصفاتها أن أعضاء النطق أو نسمي بجهاز النطق المتحركة هي: الشفتان، واللسان من طرفها إلى لسان المزمار، ثم الفك الأسفال والطبق (ومعه اللهاة والحنجرة)، ثم أوتار الصوتية والرئتان. أما أجهزة النطقية الثابتة فهي: الأسنان، واللثة والغار والجدار الخلفي للحلق. التفصيل وبيان المخارج الحروف اللغة العربية وصفاتها تأتي بالآتية:

١- حروف الجوفية الهوائية: وهي حروف المد الثلاثة التي سميت أيضا بأحرف اللين. حروفها (أ)، (و) واو ساكنة مضموم ما قبلها، ثم (ي) الياء الساكنة المكسور ما قبلها. سميت بالجوفية لأنها تنسب غليه فراغ الحلق والفم حيث ينقطع مخرجها. وسميت بحوائية لأنها تنتهي بانقطاع هواء الفم.

٢- حروف الحلقية: تحتوي على (ء)، (هـ)، (ع)، (ح)، (غ)، (خ)، مما يلي للهمزة والهاء. وأوسطها مما يلى الصدر للعين والحاء. وأدناها مما يلي الفم للغين والخاء.

٣- حروف اللهوية: وهي تتكون من حرفين هما (ق) و (ك)، ومع نسبيتهما إلى اللهاة بين الفم والحلق، يختلف مخرج كل منهما عن الآخر. فحرف القاف من اللسان مما يلي الحلقو ما يحاذيه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة. أما الكاف من أقصى اللسان بعد مخرج القاف.

٤- حروف الشجرية: وهي : (ج)، (ش)، (ي) الياء غير اللين. فمخارجها مقاربة. ونسبت إلى شجر الفم وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى.

٥- حروف الذلقية: وهي ثلاثة أحرف، (ل)، (ن)، (ر). فحرف اللام أوسع الحروف مخرجا، إذ يمكن إخراجها من كلتا حافتي اللسان وما يحاذيهما من لغة الضاحكتين والسابين والرباعيتين. أما حرف النون المظهرة من طرف

اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا، وهي أسفل من اللام قليلا. ثم حرف الراء فهي أدخل في ظهر اللسان ما بين رأسه وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليين. وتسمى ذلقية لخروجها من ذلق اللسان

٦- حروف النطعية: وهي ثلاثة، (ط)، (د)، (ت). نسبت إلى النطع. وهي سقف غار الحنك الأعلى.

٧- حروف الاسالية: وهي تتكون من ثلاثة أحرف (ص)، و (س)، (ز). مخارجه متقاربة يعني ما بين رأس اللسان وبين صفحتي اللثويين العليين. أما الصاد أدخل المخرج، والسين أوسطها، ثم الزاي أبعدها.

٨- حروف اللثوية: وهي (ظ)، (ذ)، (ث)، ومخارجها متقاربة، ما بين ظهر اللسان مما يلي رأسها وبين رأسي اللثويتين العليين. سميت باللثوية لخروجا من قرب اللثة.

٩- حروف الشفهية أو الشفوية: وهي تتكون من أربعة أحرف، وهي: (ف) و (ب) و (م) و (و) غير المدية سمت بالشفوية لأن مخرج الهواء من الشفتين، غير الفاء أنها بين باطن الشفه السفلى ورأس اللسان والثلاث الباقية مما بين الشفتين معا.

١٠- حروف الخيشومية: وهي (ن) النون الساكنة، والتنوين حين إدغامها بغنة أو إخفائها. والنون والميم التشديدتان.

ومن جانب آخر ينقسم العلماء بأن صفات حروف اللغة العربية إلى سبع عشر صفة. هذا هو التقسيم من علماء القراء. فتفصيلها الاختصار في ما يلي:

١- الجهر: هو انحباس جري النفس عند النطق بالحروف لقوته، وذلك لقوة الاعتماد على مخرجها. وحروفها تتكون من : أ، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ل، م، ن، و، ي، ا.

٢- الهمس: وهو ضد الجهر انطلاق النفس عند النطق بالحروف لضعفه. وذلك لضعف الاعتماد على مخرجه وحروفها تتكون من : ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، هـ.

٣- الشدة: وهي انحباس الصوت عند نطق الحرف لتممام قوانين وذلك لتمام قوة الاعتماد على مخرجه وحروف الشدة ثمانية : أ، ب، ت، ج، د، ط، ق، ك.

٤- الرخوة: وهي ضد الشدة، وذلك لتمام ضعفه يعني لتمام ضعف الاعتاد على مخرجه. وهي ث، ح، خ، ذ، ز، ش، ص، ض، ظ، ع، ف، هـ، و، ي، ا.

٥- توسط الشدة و الرحاوة: حين لا يتم انطلاق الصوت ولا انحباسه، حروفه تتكون من: ر، ع، ل، م، ن،

٦- الاستعلاء، وهو خروج صوت الحرف من أعلى الفم وذلك لعلو اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى. وحروفه خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق.

٧- الاستفال أو ضد الاستعلاء: وهو خروج صوت الحروف من أسفل الفم، وذلك لتسفل اللسان عند النطق بالحروف إلى الحنك الأسفل. حروفها أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، و، هـ، ي، ا.

٨- الإطباق وهو انحصار صوت الحرف بين اللسان والحنك الأعلى لارتفاع ظهر اللسان إلى حنك الأعلى حتى يلتصق. حروفهه ص، ض، ط، ظ.

٩- الاستفتاح وهو ضد الإطباق، وهو جريان النفس لإنفراج ظهر اللسان عند النطق بالحروف وعدم إطباقه على الحنك الأعلى، حروفه : أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، و، هـ، ي، ا.

١٠- الصفير سميت بصفيرية لأن الحروف تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان، فينحصر الصوت إذا سكنت، حروفه ص، س، ز.

١١- القلقلة وهو اضطراب الحرف وتحركه بحركة عند النطق به وهو ساكن حتى يسمع.

١٢- الانحراف: وهو ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان، وحروفه ر، ل.

١٣- التكرار وهو ارتعاد طرف اللسان بالحرف عند النطق بالراء.

١٤- الاستطالة: وهو امتداد الصوت بالضاد من أول حافة اللسان إلى آخرها.

١٥- التفشي: وهو انتشار النفس في الفم عند النطق وهو (ش).

١٦- اللين: وهو إخراج الحرف بعد كلفة على اللسان حروفه (و) و (ي) التي حروف قبلها ساكنة مثل خوف وبيت.

١٧- الغنة: خروج الصوت الحرف من الخيشوم وحروفها الميم والنون والتنوين (جني، ٢٠٢٠).

د) النظام الصوتي في اللغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية -كأي نظام صوتي آخر- يشتمل على:

١- فونيمات قطعية وهي عبارة عن الأصوات الصامتة (*Consonants*) والأصوات الصائتة (*Vowels*). للغة العربية أربعة وثلاثون فونيما قطعيا واثنا عشر فونيما فوق القطعي، وفيما يلي سرد للفونيمات القطعية:

ت، ط، ك، ق، ء، ب، د، ض، ج، ف، ث، س، ص، ش، خ، ح، هـ، ذ، ز، ظ، غ، ع، م، ن، ل، ر، و، ي، الكسرة ـِ، الفتحة ـَ، الضمة ـُ، الكسرة الطولية يْ، الفتحة الطولية ا، الضمة الطولية وْ.

٢- فونيمات فوق قطعية وهي عبارة عن ظاهر مصاحبة للنطق كالنبر والتنغيم والوقفة وطبقات الصوت والطول واللحن وغير ذلك من موسيق الكلام.

وها هي الفونيمات فوق القطعية وهي النبر والتنغيم والطول والوقفة.

أ. النبر هو ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها. يلاحظ مثلا الفرق بين قوة النطق وضعفه بين المقطع الأول في (ضرب) وبين المقطعين الآخرين ض / ر/ ب نجد أن (ض) ينطق بارتكاز أكبر من زميليه من الكلمة نفسها. وهذا الشيء يلاحظ كذلك في (ك) من كلمة (كاتب).

ب. التنغيم يطلق على ارتفاع الصوت وانخفاضه وتلونه بوجوه مختلفة أثناء النطق على مستوى الجملة، وكذلك للدلالة على معاني مقصودة، مثل الاستفهام، والطلب، والأمر، والغضب، والرضا، والفرح، والدهشة، والتعجب، واللهفة، والشوق.

ج. الطول يعني طول الأصوات وطول المقاطع وطول الأحداث الكلامية قابل للتنوع، وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية.

د. الوقفة عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقطع في حدث كلامي يقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع وبداية أخر(حسن، ٢٠١٨).

٤. المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ) مفهوم الكلام

الكلام لغةً: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ. وعند النحاة: الجملة المركبة المفيدة، نحو: جاء الشتاء (المعجم الوسيط:١٩٧٢).

الكلام اصطلاحًا: المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (صالح: ٢٠١٨).

إذن الكلام هو القدرة على التعبير عن أفكار ذهنية واجتماعية وسياسية واقتصادية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء شفويا.

أما مهارة الكلام فهي إحدى مهارات اللغة الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة. واللغة في الأساس هو الكلام.

ب) أهمية الكلام

الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس، ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية وأن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية لأن العربية لغة اتصال يفهمها ملايين الناس في العالم (الفوزان، ٢٠١١)

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية فهناك مصدر للأفكار والاتجاه الذي تأخذه والموقف الذي تقال فيه والشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في

موقف اجتماعي. ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية الفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها (الناقة، ١٩٨٥).

ومع هذه الأهمية لهدف المهارة، يجد كثيرا من البرامج التقليدية في تعليم اللغة لغير أهلها تغفل هذا الجانب فلا تعطيه حقه، بل قد يتم تجاهله تماما. وإنه لمن المؤسف أن نجد هذا الاتجاه الخاطئ تقع فيه مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدرجة قد لا تجدها في كثير من برامج تعليم اللغات الأخرى (الفوزان، ٢٠١١).

ولذا ندعو الجميع المعاهد ومراكز تعليم اللغة العربية إلى الاهتمام بمهارة الكلام حتى يتهيأ للغة العربية من الظروف ما تهيأ لغيرها، فيكون تعليمها على الأصول الصحيحة في تعليم اللغات.

ج) تدريب مهارة الكلام

مراحل تدريب مهارة الكلام أربع كما ذكرها الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في "إضاءات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها" (الفوزان:٢٠١٠):

أ) المرحلة الأولى: حوارات مغلقة الإجابة: فهي مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات. مثل: (ما اسمك؟ من أين أنت؟ ...إلخ)

ب) المرحلة الثانية: حوارات مفتوحة الإجابة: وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار. مثل: حوارات مبسطة (ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟ ماذا اشتريت؟ ...إلخ)

ت) المرحلة الثالثة: التعبير الموجه أو المقيد؛ التعبير عن أفكار قصيرة: هنا يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما. مثل: (عرض صورة لوصفها، أو عرض مسلسلة من الصور لتكوين قصة، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة، أو التلخيص)

ث) المرحلة الرابعة: التعبير الحر؛ التعبير عن أفكار عميقة: وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعلم اللغة، يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتمادًا على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي الفكري. مثل: تناول المشكلة بالتحليل (مثل: كيف ينهض العالم الإسلامي؟)، والمقارنة بين شيئين والوصول ألى أفضلية أحدهما على الآخر (مثل: أيهما أكثر فائدة في بناء الحضارة الصناعة أو الزراعة؟)، ومناظرة بين طالبن/مجموعتين، وإلقاء خطبة أو درس أو كلمة، ...إلخ.

د) مهارة الكلام في المستوى الأول (الفوزان: ١٤٣١)

أ) تشجيع الطلاب على الكلام: على المعلم أن يشجع الطلاب على الكلام، عن طريق منحهم اهتمامًا كبيراً عندما يتحدثون، وأن يشعرهم بالاطمئنان، والثقة في أنفسهم، وألا يسخر من الطالب إذا أخطأ، وألا يسمح لزملائه بالسخرية منه. وعليه أن يثني على الطالب، كلما كان أداؤه طيباً، وأن يكثر من الابتسام، ويصغي بعناية لما يقوله. إنّ المطلوب جعل الجو دافئاً في درس الكلام، وتوجيه الطلاب إلى استخدام أسلوب مهذب عندما يخاطب بعضهم بعضاً.

ب) تصحيح الأخطاء الشفهية: على المدرس ألا يقاطع الطالب أثناء الكلام، لأن ذلك يعوقه عن الاسترسال في الحديث، ويشتت أفكاره، وبخاصة في المستوى الأول.

ومن الأفضل أن نميز بين أمرين:

الأول: الأخطاء التي تفسد الاتصال، وفي هذه الحالة، للمدرس أن يتدخل، وينبه الطالب إلى الخطأ، ويشجعه على تصحيحه بنفسه، ما أمكن.

والثاني: الأخطاء التي لا تؤثر في فهم الرسالة، ولكنها تتعلق بشكل الرسالة، وهذه لا يلح المدرس عليها في المرحلة الأولى، وإنما يعالجها برفق. إنّ الطالب يحتاج في بداية الأمر إلى كثير من التشجيع.

ت) ممارسة الكلام بالعربية: إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم للتحدث باللغة. ليتعلم الطالب الكلام عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا إلى أنّ الطالب لا يتعلم الكلام إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع؛ ومن ، هنا فإن المدرس الماهر يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

ث) مجالات مهارات النطق والكلام

- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- التمييز عند النطق، بين الأصوات المتشابِهة تمييزا واضحا مثل: ظ، ز، ذ، الخ.
- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
- استخدام النظام الصحيح لتراكيب العربية عند الكلام.
- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه السامع.
- التحدث بشكل متصل، ومترابط مما ينبئ عن ثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الآخرين.
- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر
- إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية

هـ) دور الخطابة في تعليم مهارة الكلام

١- تعريف الخطابة

الخطابة هي مصدر كالخطاب لغة، لتوجيه الكلام نحو الآخرين للإفهام. وفي الاصطلاح الخطابة هي فن مخاطبة الجماهير بطريقة إلقائية تشمل على الإقناع. والإقناع هو حمل السامع على التسليم بصحة القول وصواب الفعل أو الترك (مسلمين، ٢٠١١).

يتناوب طلبة معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا على الخطابة وهو عبارة عن خطبة قصيرة أمام الجمهور حسب ترتيب الإسكان، حيث طلبة الغرفة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة إلى آخرها. وقد كُلف مسؤول الغرفة بوضع الجدول اعتمادا على نتيجة القرعة التي تقام بين أعضاء الغرفة. وإذا انتهى ترتيب التناوب إلى آخر أعضاء الغرفة، تنتقل التناوب في الغرفة التي تليها وهكذا. أما للطلاب المستجدين، فيسمح لهم أن يتأخروا في تقديم الإلقاء حتى يتجاوزوا تعلم الكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية وهو العربية بين يديك الجزء الأول، والذي يحتوي على الكتاب الأول والثاني.

لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج الخطابة لا بد من الاستعداد مسبقا. فقد كُلف الطالب الذي عليه دور في الإلقاء من قبل اللجنة المنفذة للبرنامج أن يعد الكلمات إعداد تحريريا، ثم يعرضها أمام اللجنة كي تقوم بملاحظتها ومنها تصحيحها إذا وجد فيها ما يحتاج إلى التصحيح. وهذا الاستعداد يتم قبل موعد الخطابة بيومين. ومن الإستراتيجيات التي يستخدمها بعض الطلبة عند إعداد الكلمات تحريريا الاستفادة من الكتب في المكتبة والاطلاع على التسجيلات من أمثال تطبيق يوتيوب وغيره.

وقد أعدت اللجنة ورقة خاصة وتوزعها على الطالب المكلف بكتابة الكلمات، فيمكن للطالب أن يكتب الكلمات من أفكاره أيضا أو يرجع إلى الكتب والمراجع الأخرى التي تناسب موضوعه. وإذا وافقت اللجنة على الكلمات المعدة تحريريا، يقوم الطالب المكلف بعد ذلك بمطالعة الكلمات فيحفظها جيدا. وعندئذ يستطيع أن يلقي الكلمات بشكل مميز.

ومن البيانات السابقة تبين أن برنامج الإلقاء لا بد أن يسبقه مرحلة الاستعداد تحريريا مع المراقبة الخاصة من قبل اللجنة المنفذة، وذلك لكي يستعد الطالب استعدادا تاما. وفي هذا الاستعداد أيضا نوع من محاولة الابتعاد عن الأخطاء لغوية كانت أم من حيث المحتوى. كما يتم من خلال الاستعداد أيضا مراعة الزمن المحدد والمناسب للإلقاء. والجدير بالذكر هنا أن لغة الخطابة تختلف عن لغة التخاطب اليومي، ويكون دور اللجنة في المتابعة مهما في هذه الحالة. ومن الأسباب التي تلزم الاستعداد قبل الخطابة لأن عملية الخطابة ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما تتم في عدة خطوات، استثارة – تفكير – صياغة – نطق.

٢- أهداف الخطابة

كما هو معروف أن لكل شيء حكمة ولكل عمل غرض لابد من الحصول عليه وكذلك الخطابة فإن لها غاية لابد من الحصول عليها. وغاية الخطابة عند الحكماء هي الحصول على قوة التمكن من الإقناع وفضلها عظيم وشرفها جسيم، إذ فضل العلوم والصناعات، وشرفها بشرف غايتها. وللخطابة غاية ذات شأن خطير: وهي إرشاد الناس إلى الحقائق وحملهم إلى ما ينفعهم في العاجل والآجل (جوايني, ٢٠١٨). ويهدف هذا البرنامج إلى تعويد الطلبة على الإلقاء باللغة العربية أمام الجمهور، وهو حسب بعض الطلبة يهدف إلى تعويدهم على مهارة الاستماع إلى الكلام العربي. إضافة إلى ذلك يهدف البرنامج أيضا إلى تكوين البيئة اللغوية العربية التي هو من مميزات معهد محمدية الإسلامية يوكياكرتا بشكل عام، حيث يستفيد الجمهور من الإلقاء لتعويد الاستماع إلى الكلمات والجمل العربية. وعلى وجه الخصوص الطلبة المستجدون الذين هم بحاجة إلى تقوية مهارة الاستماع. ويعد الاستماع من المهارات اللغوية المهمة، وهي في الوقت نفسه وسيلة من وسائل استقبال المعلومات، فالموضوعات التي اختارها الخطباء تحتوي على التقييم والإرشادات النافعة لاستقامة حياة الإنسان. ومن هنا إضافة إلى الاستفادة اللغوية من قبل المستمعين، وكذا الاستفادة من حيث المحتوى.

ويهدف أيضا إلى تعويد الطلبة باستخدام المفردات التي تستخدم في التواصل اليومي إلا في الخطابة، ففي الخطابة لا بد من صياغة الجمل بشكل أفضل، فمن خلال الإلقاء أيضا يتعلم الطلبة اختيار الكلمات والجمل الجميلة والمؤثرة، وإلى تعويد الطلبة على مهارة الكتابة، حيث يطلب من كل من سيقوم بالخطابة أن يقوم بإعدادها كتابيا. ولا بد أن يراعي الملقي الزمن المحدد في الإلقاء، وفن الخطابة أمام

الجمهور من أفضل الوسائل في الدعوة، حيث يعود الطلبة على إزالة الخوف والقلق عند مواجهة الجمهور.

فكان برنامج الخطابة في معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا مهم للغاية، وقد كان سببا في ترقية استيعاب فهم اللغة العربية، وهذا البرنامج ليس هو الوحيد الذي يجعل الطلبة يمارسون اللغة العربية شفهيا وتحريريا، بل الطلبة يستطيعون أن يكتسبوا اللغة العربية من خلال عدة برامج لغوية أخرى.

ب. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: فوتري مصلحة (٢٠٢٠) تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النص العربي لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة منبع العلوم الابتدائية جيفارا (دراسة علم الأصوات). وأهداف هذا البحث هو معرفة صور الأخطاء الصوتية ومعرفة عوامل الأخطاء الصوتية في قراءة النص العربي. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو دراسة الحالة بالمدخل الوصفي، وتم جمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق، وكانت عملية تحليل البيانات عن طريق تصنيف البيانات وعرض البيانات واستنباط البيانات. نتائج هذا البحث أولها أشكال الأخطاء الصوتية وثانيها عوامل الأخطاء الصوتي في قراءة النص العربي.

وجه التشابه بين هذا البحث السابق والبحث الذي يقوم به الباحث هو في تحليل الأخطاء الصوتية. وأما وجه الفرق فهو في أن البحث السابق ركز في تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النص العربي وهذا البحث ركز في تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات أو الخطابة.

الدراسة الثانية: أدى خير النساء (٢٠٢١م) وعنوان البحث هو تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الرابع في مدرسة طلب الدين الابتدائية غندوساري بليتار. والهدف من هذا البحث هو وصف أشكال الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة ووصف العوامل التي تسبب إلى الأخطاء الصوتية. ويستخدم هذا البحث المدخل الكيفي على منهج الوصفي بدراسة الحالة، وأما أساليب جمع البيانات في هذا البحث هي الوثائق والملاحظة والمقابلة، وطريقة تحليل البيانات المستخدمة هي الوصفي التحليلي. ونتائج هذا البحث أولها الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة وثانيها العوامل التي تسبب إلى الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة.

وجه التشابه بين هذا البحث السابق والبحث الذي يقوم به الباحث هو في تحليل الأخطاء الصوتية. وأما وجه الفرق فهو في أن البحث السابق ركز في تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة العامة وهذا البحث ركز في تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات أو الخطابة.

الدراسة الثالثة: فرسكال فرايوغو (٢٠١٩) بعنوان تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى طلاب معهد الأئمة العالي مرجوساري مالانج. وأهداف هذا البحث لكشف الأخطاء الصوتية ومعرفة العوامل التي توصل إلى الخطأ النطقي عند قراءة النص العربية. فقد يستخدم البحث المدخل الكيفي بنوع دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق الوثائق والمقابلة. ونتائج هذا البحث هي أشكال الأخطاء الصوتية في المخرج والصوامت الطويلة. وأسباب الأخطاء الصوتية ثلاثة أولها وقع الطلاب بصعوبة في أحوال نطق الحروف وثانيها أثر اللغة الأولى وآخرها التحير في اختيار

المفردات المتقاربة في بنائها وحرفها. وأما المحاولة لحل هذه المشكلة فهي تصويب الأخطاء وزيادة تدريبات مهارة الكلام.

وجه التشابه بين هذا البحث السابق والبحث الذي يقوم به الباحث هو في تحليل الأخطاء الصوتية. وأما وجه الفرق فهو في أن البحث السابق ركز في تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النص العربي وهذا البحث ركز في تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات أو الخطابة.

الدراسة الرابعة: أديلة إرا وانتي (٢٠٢٠) بعنوان تحليل الأخطاء النطقية في قراءة النص العربي لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو. وأهداف هذا البحث لوصف الأخطاء النطقية في عملية تعليم مهارة القراءة ووصف العوامل التي تؤدي إلى الأخطاء النطقية في مهارة القراءة. ويستخدم هذا البحث المدخل الكيفي على منهج الوصف بدراسة الحالة، وكانت أساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والوثائق، وطريقة تحليل البيانات المستخدمة هي الوصفي التحليلي. ونتائج هذا البحث هي الأخطاء النطقية في قراءة النص العربي لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو تنقسم إلى إبدال الحروف، وزيادة الحروف، وتسوية الحروف. والعوامل التي تؤدي إلى الأخطاء النطقية في مهارة القراءة أولها التأثير من لغة الأم الأولى إلى اللغة الثانية وهي العربية، وثانيها تعليم اللغة غير متكامل وثالثها التوتر عند قراءة النص العربية، وآخرها عدم التركيز عن القراءة.

الدراسة الخامسة: لطفي عزيز (٢٠٢٠) مشكلات التداخل الصوتي من اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية إلى اللغة العربية وعلاجها في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب الجامعة بكلية دار العلوم اللغة العربية باميكاسان مادورا. أهداف هذا

البحث لكشف ظواهر وأبرز أشكال التدخل الصوتي لدى طلاب الجامعة ليستطيع طلاب الكلية أن ينبه التدخل ويهتم أيضا مدرس اللغة العربية فيها ويدرس بأصوات العربية الفصيحة والسليمة من التدخل ووصف كيفية علاج مشكلة التدخل التي يحاولها المدرس في هذه الكلية. ويستخدم هذا البحث المدخل الكيفي من بحث وصفي تحليلي على منهج دراسة الحالة. وكانت أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي الوثائق والملاحظة والمقابلة، وأما تحليل البيانات الذي يستخدمه البحث هو التحليل من مليس وهوبرمان. ونتائج هذا البحث أولها أشكال التدخل الصوتي التي وقعت لدى طلاب الجامعة وثانيها علاج التدخل الصوتي لدى طلاب الجامعة.

إذا نظرنا إلى الدراسات السابقة المذكورة، فكانت البحوث تتكلم وتركز أكثر في تحليل الأخطاء الصوتية عند قراءة النصوص العربية، ولكن الباحث هنا سيبحث عن الأخطاء الصوتية عند الخطابة على المنبر. وفرق آخر بين هذا البحث والبحوث السابقة هي أن البحوث السابقة تتكلم عن الأخطاء التي وقعت في المدارس العامة وأما هذا البحث سيتكلم عن الأخطاء الصوتية التي وقعت في ألسنة طلاب معهد محمدية الإسلامي يوكياكرتا الذين جاؤا من مناطق مختلفة في أنحاء إندونيسيا فلديهم الخلفية اللغوية مختلفة ومتنوعة بعضهم بعضا قبل أن يتعلم اللغة العربية، فتكون الأخطاء اللغة متنوعة ومختلفة كذلك.

ج. الإطار الفكري

إلقاء الكلمات هو برنامج إضافي لتقوية اللغوية لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. والمقصود من إلقاء الكلمات في هذا

المعهد هو الخطابة نفسها. تنبني هذه الدراسة على عدة مشاكل وهي تكررت الأخطاء الصوتية لدى بعض طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. يهمل بعض طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا في عملية تعليم اللغة العربية خاصة في العناصر الصوتية. يظهر تأثير اللغة الأم في اللغة الثانية لدى بعض طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.

يُطلب من طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا أن يكونوا قادرين على إتقان مهارات الكلام. من بينها القدرة على الخطابة باللغة العربية. بشكل عام عند متابعة عملية الخطابة، بالطبع لا يكون الأمر دائمًا يمشي على ما يرام ويستمر بدون أي خطأ أو خلل. كما أن الطلاب في المعاهد الإسلامية الأخرى عموما تواجه مشاكل في نطق الحروف أو الكلمات عند الخطابة باللغة العربية، كذلك كان طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. هؤلاء طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا خاصة المشاركون في برنامج الخطابة ليسوا مبتدئين. فينبغي أن يكونوا قادرين على نطق الأصوات في الحروف العربية بشكل صحيح لأنه تم تعلمها في الفصل السابق.

عدم الكفاءة والتناقض في النطق عند الطلاب يؤدي غالبًا إلى أخطاء في المعنى ويجب أن يتم نطق كل حروف وفقًا لمخارجها. تنقسم مخارج الحروف العربية إلى خمسة أقسام، وهي: (الحلق) ويحتوي على حروف ء، ع، ح، ه، خ، غ، ثم (اللسان) ويحتوي على حروف ت، ج، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ق، ك، ل، ى، و، ي، ثم (الشفتان) ويحتوي على حروف ب، ف، م، ثم (الجوف)

ويحتوي على حروف ا، و، ي، ثم (الخيشوم) ويحتوي على حروف نْ و مْ عندما تدغم بالغنة.

يدرك الباحث هذه الظاهرة ويحاول إيجاد حل لها من خلال إجراء تحليل الأخطاء الصوتية حتى لاتستمر الأخطاء عند الكلام أو الخطابة باللغة العربية. علما بأن أهمية النطق الجيد في الحروف العربية هي لكي لا يطرأ تغير المعنى في الكلام. لذلك من الضروري معرفة شكل الأخطاء في نطق الأصوات عند الكلام وخاصة هنا الخطابة بالعربية.

وكانت مظاهر الأخطاء الصوتية غالبا هي: أولا الحذف وهو عندما يحذف الطالب صوتا أو أكثر من الكلمة قد يغير المعنى. أي الفونيم لا يدث مكانه مثل (خوف بدل خروف). ثانيا الإبدال وهو عندما يستبدل صوت بصوت آخر قد يغير المعنى. على سبيل المثال يقول الناطق (كلب بدل قلب أو كلم بدل قلم). ثالثا التسوية وهي عندما يحمل الصوت الصوت المنطوق بالعناصر الأساسية للصوت المقصودة لكن هنالك عناصر الأخرى مضافة له (مثلا يحاول الطالب إصدار صوت السين ولكنه يحفق بذلك مصدرا صوتا يشبه صوت الثاء ولكنه ليس ثاء). رابعا الزيادة وهي بأن يضيف الطالب فونيما إلى الكلمة قد يغير المعنى، مثل (دروسي بدل دروس).

ثم يحاول الباحث البحث عن العوامل التي تسبب الأخطاء، هل السبب هو النقل عن لغة أخرى أو بيئة الطالب أو استراتيجيات الاتصال أو المتغيرات الوجدانية التي لا نهاية لها. ومن نتائج التحليل سوف نعرف أشكال الأخطاء والعوامل التي تسبب أخطاء عند الخطابة باللغة العربية، ثم يمكن استخدام النتائج لتحسين تدريس اللغة ولتقديم تعليقات قيمة للتقييم وإعداد المواد والاستراتيجيات لتعليم اللغة العربية. بناءً على ما تقدم من البيان ، يمكن أن يكون الإطار الفكري في هذه الدراسة الموصوفة على الرسم البياني:

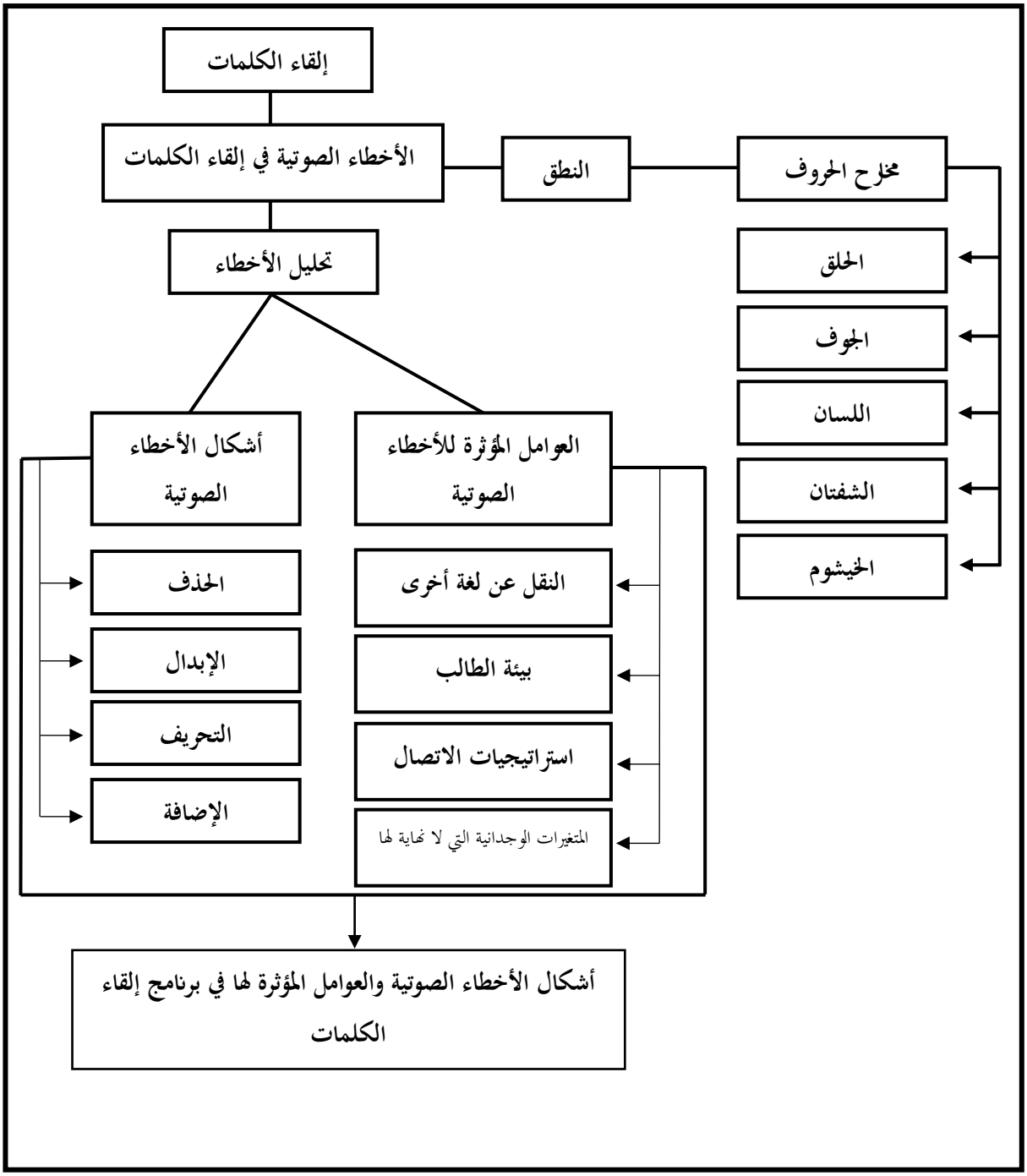
إلقاء الكلمات
الأخطاء الصوتية في إلقاء الكلمات
النطق
مخارج الحروف
تحليل الأخطاء
الحلق
الجوف
اللسان
الشفتان
الخيشوم
أشكال الأخطاء الصوتية
العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية
الحذف
الإبدال
التحريف
الإضافة
النقل عن لغة أخرى
بيئة الطالب
استراتيجيات الاتصال
المتغيرات الوجدانية التي لا نهاية لها
أشكال الأخطاء الصوتية والعوامل المؤثرة لها في برنامج إلقاء الكلمات

جدول ١. ٢

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومنهجه

استخدم الباحث في كتابة هذه الرسالة المدخل النوعي أو المدخل الكيفي لأنه يعتمد على البيانات بشكل الكلمات والصور لا بشكل الأرقام (Danim, 2002). والبحث الكيفي هو خطوات البحث التي من خلالها تنتج البيانات الوصفية بشكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص أو السلوك بعد الملاحظة (Moleong, 2000).

وأما المنهج الذي قام به الباحث لإنجاز هذه الرسالة هو منهج وصفي تحليلي. والمنهج الوصفي التحليلي هو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة. وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (دويدري، ٢٠٠٠)

اختار الباحث المنهج النوعي لأنه كان من الضروري وصف الظواهر وفهم البيانات الموجودة في مجال البحث وهي التدخلات الصوتية ومعالجتها في تعلم مهارات التحدث أو الكلام. إذا نظر الباحث إلى مصادر البيانات في البحث الميداني، فإن البحث الميداني هو تحقيق مباشر في الظواهر الاجتماعية. لذلك قام الباحث بدراسة ميدانية لأن مصدر البيانات في هذه الدراسة جاء من ظاهرة وهي الاضطرابات اللغوية الصوتية التي حدثت بين طلاب معهد محمدية الاسلامي وهذا يعني من حيث نطق الحروف العربية، ثم كيفية التعامل معها.

فالمنهج بالمعنى الاصطلاحي ، هو الطريق الذي يؤدي إلى اكتشاف الحقيقة في العلم، عن طريق مجموعة عامة من القواعد التي تتحكم في مسار الفكر وتحدد طريقة عمله حتى تصل إلى نتيجة معروفة (بدوى، ١٩٧٧).

وفقًا لما سبق، فإن الدراسة في هذه الدراسة هي دراسة حالة، أي البحث الوصفي، حيث سيجد الباحث مشاكل التداخل الصوتي بين طلاب معهد محمدية الاسلامية ثم معالجتها ثم جمع المعلومات أو البيانات باستخدام عدة طرق تتناسب مع موضوع هذا البحث لفترة زمنية معينة حتى يتم الكشف عن الغرض والعرض للباحث. أما بالنسبة للحالات أو الظواهر في هذه الدراسة، فقد ذكر الباحث في خلفية البحث السابقة.

ب. مكان البحث ومدته

أما المكان الذي يقوم الباحث بكتابة بحثه فهو معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. يقع هذا المعهد في شارع جاموسان بوكوهرجو برامبانان يوكياكرتا. وأما المدة التي يقوم فيها الباحث في هذه الدراسة فهي من شهر مايو عام ٢٠٢٣م إلى أكتوبر ٢٠٢٣م، وتقسيم الأنشطة كما يلي:

رقم	الأنشطة	الوقت (عام ٢٠٢٣)					
		مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر
١.	مرحلة إعداد خطط الرسالة						
	أ. إعداد وتقديم موضوع الرسالة						
	ب. تقديم خطط الرسالة						
	ج. تصاريح البحث						
٢.	مرحلة التنفيذ						
	أ. جمع البيانات						
	ب. تحليل البيانات						
٣.	مرحلة إعداد التقرير						

جدول ١. ٣

ج. مصادر البيانات

البيانات هي معلومات تتعلق بالأخطاء الصوتية لطلاب معهد محمدية الإسلامي يوكياكرتا ومن ثم كيفية التعامل معها. تعتبر مصادر البيانات أهم شيء بالنسبة للباحث، لأن اختيار النوع الصحيح لمصدر البيانات يؤدي إلى صحة البيانات.

مصادر البيانات هي المصادر التي يتم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات والبيانات. تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى نوعين، وهما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية للحصول على البيانات المتعلقة بهذا البحث هي

الأقوال والأفعال والأحوال، أي ما هي البيانات الصادرة عن طلاب المعهد وأدائها، ومدير المعهد ورئيس قسم اللغة وجميع الأسانيد بمعهد محمدية الإسلامي يوكياكرتا. ثم كانت المصادر الثانوية في هذه الدراسة هي الوثائق المتعلقة بالأنشطة الطلابية، مثل جداول برامج الطلاب، والخطط الدراسية المتعلقة بتدريس مهارات التحدث، وحالات الطلاب، والأنشطة الطلابية المتعلقة بالمهارات التعبيرية، مثل التسجيل الصوتي.

بناءً على ما سبق، تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى قسمين، هما شخصي (*Human*) وغير شخصي. تم إصدار البيانات من قبل ذلك الشخص، وهي بيانات تتعلق بالأخطاء الصوتية للطلاب في عملية التحدث باللغة العربية، ثم بيانات من الأساتيذ تتعلق بعملية تدريس النطق اللفظي للغة العربية وتعليم مهارات التحدث أو الكلام. أما المصادر غير الشخصية فهي عبارة عن وثائق وتسجيلات صوتية لبرامج تعليمية متعلقة بالكلام، بالإضافة إلى خطط لتعليم مهارات التحدث وجداول البرامج للطلاب المتعلقة بالأنشطة التعليمية.

د. طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات مهمة في البحث لأن أحد أهداف البحث هو الحصول على بيانات دقيقة، وعدم معرفة طرق جمع البيانات لا يسمح للباحث بالحصول على صحة البيانات المطلوبة. يوجد في النهج النوعي عدة طرق لجمع البيانات، بما في ذلك الملاحظة والمقابلة والتوثيق

جمع البيانات هو عملية جمع وتجميع المعلومات والمقاييس والمؤشرات من مصادر مختلفة بهدف إنشاء قاعدة بيانات شاملة واستخدامها في التحليل واتخاذ القرارات. تختلف طرق جمع البيانات حسب المجال والغرض من الدراسة أو

البحث(البستاني, n.d.). ولأن هذا البحث استخدم منهجًا نوعيًا ومنهجًا وصفيًا، استخدم الباحث الأدوات اللازمة، بما في ذلك المقابلة والملاحظة والوثائق (الصفدي, n.d.)، للحصول على البيانات التي يصفها الباحث هي على النحو التالي:

١. الملاحظة

تقصد بملاحظة الأحوال أو الظواهر الموجودة في مجال البحث. وإن ما يميز الملاحظة الدقيقة هي الانتباه والإحساس والإدراك (دويدري، ٢٠٠٠). استخدم الباحث في هذه الدراسة ملاحظة المشاركة، حيث كان يعيش مع طلاب معهد محمدية الاسلامي، كان يأكل كما يأكلون ، ويعمل مثلهم، ويعيش نفس الظروف التي عاشوها. ثم الخطوات التي اتخذها الباحث هي أولاً يحضر الباحث المعهد. ثانياً، يقوم بإعداد المواد التي سيهتم بها الباحث، ثالثًا تسجيل الظواهر أو المعلومات التي يحتاج اليها الباحث بناءً على الموقع في مجال البحث المتعلق بالأخطاء الصوتية والمعالجة في تدريس مهارات التحدث، والتسجيل يكون بالكتابة أو التسجيلات الصوتية. رابعاً تصنيف وتفاصيل المعلومات أو البيانات من مجالات البحث.

يستخدم الباحث هذه الأداة للحصول على البيانات أو المعلومات التي لها العلاقة بالأنشطة اليومية للطلاب، مثل محادثات الطلاب اليومية وعملية تعلم مهارات التحدث أو الكلام لديهم، ثم معالجة التدخل الصوتي. ويستخدم الباحث الكتابة والتسجيلات الصوتية لتسجيل الظواهر الموجودة من أجل الحصول على بيانات حقيقية ومتعمقة تتعلق بموضوع البحث.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية تواصلية تتم بين شخصين أو أكثر، حيث يتم طرح أسئلة والاستجابة لها بشكل مباشر. تهدف المقابلة إلى استكشاف وفحص المعلومات

والمهارات والخبرات والشخصية للمرشحين أو المقابلين، سواء في سياق التوظيف للوظائف أو في مجالات أخرى مثل الأبحاث أو الإعلام أو الصحافة (بكر, n.d.).

ويقابل الباحث معلمي اللغة العربية والعديد من الطلاب حول مشكلة تعليم اللغة العربية. في عملية المقابلة، يقوم الباحث بالخطوات التالية: تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم، تحضير عناصر الموضوع المراد مناقشته بالبحث، فتح باب المقابلة بمدخل ملائم، وتأكد صحة المعلومات المأخوذة من هذه المقابلة، وكتابة المعلومات في مذكرة ، والتأكد من تصنيف المعلومات وتفاصيلها.

يستخدم الباحث المقابلة لجمع البيانات التي لا تؤخذ بالملاحظة ولنيل البينات العميقة والدقيقة المتعلقة بالأخطاء الصوتية لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي يوكياكرتا، أما بالنسبة لمقابلة المعلم يستفدها الباحث للحصول على بيانات تتعلق بمعالجة الأخطاء الصوتية في تدريس مهارات الكلام والأخطاء الصوتية لطلاب معهد محمدية الإسلامي يوكياكرتا.

٣. الوثائق

بالإضافة إلى الملاحظة كطريقة لجمع البيانات أو المعلومات، يستخدم الباحث أيضًا الوثائق لأن الباحث يروى أن الوثائق هي كسجلات للأحداث الماضية مثل الكتابة والرسومات والتكوين وما إلى ذلك. يستخدم الباحث أدوات التوثيق للحصول على معلومات موثقة مثل يتعلق بجداول برامج الطلاب وأنشطة الكلام الخاصة بهم باستخدام التسجيلات الصوتية أو المرئية المتوفرة في المكتبة.

هـ. تصديق البيانات

يستخدم الباحث طريقة التثليث لاختبار صدق البيانات في هذا البحث، ويعرف التثليث بأنه فحص البيانات من مصادر متنوع بطرق متنوع وفي أوقات متنوع. في هذا البحث استخدام طريقة تثليث المصادر وهي التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر، المصادر في هذا البحث هي مدرس اللغة العربية ومشرف المسكن وطلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. وتفاصيل هذه المصادر أجرى الباحث بحثا حول معلومات مختلفة ثم استخرج الباحث حقيقة هذه المعلومة من المحفوظات والوثائق.

و. تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدمة هو مفهوم من ميليس وهوبرمان (Moleong, 2014). فإن تحليل البيانات في البحث الكيفي يقوم بالشكل التفاعلي ويستمر على مر الزمان حتى تتم البيانات الكاملة، ويتكون تحليل البيانات أربعة مراحل وهي كما في الآتي:

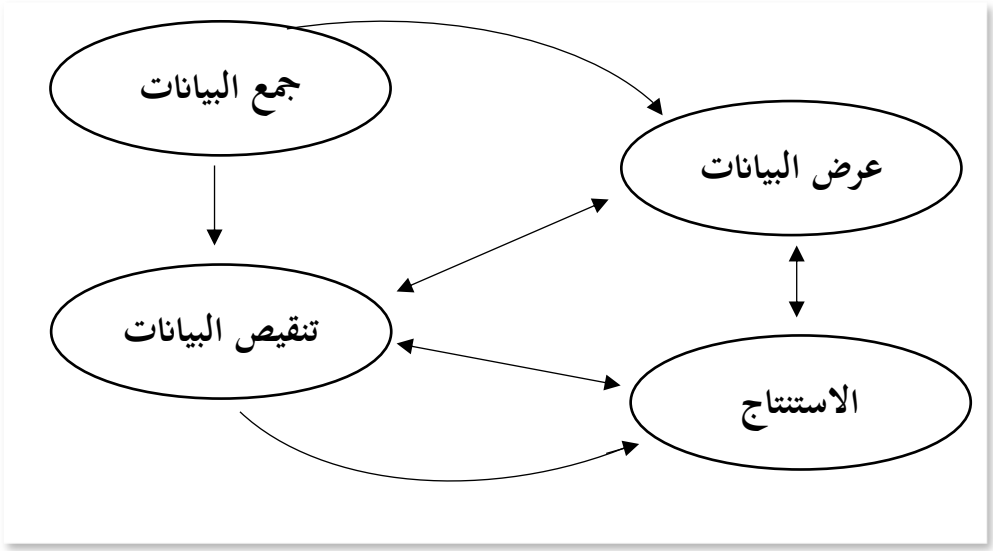

صورة ١. ٢

١. جمع البيانات

وهو أن يقوم الباحث بجمع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والتوثيق. وفي ملاحظات ميدانية تتكون من الملاحظات الوصفية هي ملاحظات طبيعية ، (ملاحظات حول ما شوهد وسمع دون أي رأي وتفسير من الباحث) والملاحظات العاكسة هي ملاحظات تحتوي على انطباعات وتعليقات وآراء وتفسيرات من الباحث حول النتائج التي توصل إليها، وهي مادة خطة جمع البيانات للمرحلة التالية.

٢. تنقيص البيانات

البيانات التي حصل عليها الباحث في مجال البحث كبيرة، لذا هناك حاجة إلى كتابة دقيقة ومفصلة، خاصة حول أشكال الأخطاء الصوتية وكيفية معالجتها في معهد محمدية الاسلامي. تقليل أو تنقيص البيانات هو تلخيص واختيار الأساسيات، والتركيز على الأشياء المهمة والبحث في الموضوعات والنماذج وتجاهل الأشياء غير الضرورية. لذلك، بعد أن يقوم الباحث بتقليل البيانات ، فإنه سيقدم تصورًا واضحًا للبيانات ويسهل على الباحث تنفيذها

٣. عرض البيانات.

خطوة مهمة يستخدمها الباحث هي عملية تحليل البيانات التي تتعلق بالأخطاء الصوتية للطلاب. وقد اتبع الباحث المنهجية التي استخدمها د. هداية في كتابته عن التدخل الكتابي ، مما يفسح المجال للمقارنة وتحليل الخطأ:

١- تحديد التداخل، من خلال توضيح البيانات في مجال البحث ووضع الرموز على كل لغة إندونيسية أو إقليمية منطوقة بالإضافة إلى الصوتيات المكتوبة أو المسجلة.

٢- وصف التداخل حيث يتم وصف الاضطراب الصوتي بوضوح ودقة.

٣- تصنيف أشكال التدخل، حيث يصنف الباحث أشكال التدخل إلى الأنواع المدرجة أدناه.

٤. الاستنتاج

الخطوة الرابعة في تحليل البيانات النوعية وفقًا لميليس وهوبرمن هي الاستنتاج. يتم استخلاص الاستنتاجات أثناء البحث، تمامًا مثل عملية تنقيص البيانات، بعد جمع البيانات الكافية ، سيكون من الممكن الحصول على استنتاجات مؤقتة، وبعد اكتمال البيانات بالكامل، يمكن الحصول على الاستنتاج النهائي.

الباب الرابع
نتائج البحث

أ. وصفية البيانات

١. المبحث الأول: اللمحة عن المعهد

يعد معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا هو معهد جديد، ولقد أنشأ هذا المعهد السنة ٢٠١٩م، يقع هذا المعهد في شارع جاموسان بوكوهرجو برامبانان للبنين، وفي شارع كيبون داليم مادوريجو برامبنان للبنات.وصل عدد الطلاب هذا المعهد ١١٣ طالب و ٨٩ طالبة، وهذا المعهد يدرس فيه أبناء المسلمين خاص لأيتام وضعفاء، وهؤلاء سيكونون كوادر متفوقين في العلوم الشرعية. قام معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق بالتدشين الرسمي بهذا المعهد في يوم الأحد ٢٨ يوليو ٢٠١٩، منح هذا المعهد منحة دراسية لهؤلاء الطلبة منذ مرحلتهم المتوسطة إلى أن يواصلوا دراستهم في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير. اختار المعهد المنهج الدراسي الفعال حيث أن الطلاب درسوا اللغة العربية والعلوم الشرعية أكثر من غيرها من العلوم منها المطالعة والنحو والأخلاق والعقيدة والفقة والحديث والصرف والتاريخ وغير ذلك من العلوم الشرعية وجميع الكتب الشرعية مكتوبة بالعربية. وبالإضافة على ذلك أن التميز للمعهد هو المنهج التعليمي المقرر والرسوم الدراسية في متناول الجميع. ومن متطلبات ورؤية مستقبلية هذا المعهد أن يكون لديه طلاب وطالبات ناطقي باللغة العربية. لذلك قدم هذا المعهد أن يكون الطلاب وطالباته ملكة لغوية وبالخصوص في التحدث والكلام (مهارة الكلام) أكثر مما سواها.

إلقاء الكلمات أو الخطابة الذي يقام في معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا هو عبارة عن خطاب قصير، يتناوب طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا في تقديمهم على المنبر بعد كل صلاة العشاء. يتناوب طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا على تقديم خطبة قصيرة حسب

ترتيب غرف الإسكان، حيث طلبة الغرفة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة إلى آخرها. وقد كلف مسؤول الغرفة بوضع الجدول اعتمادا على نتيجة القرعة بين الطلبة. وإذا انتهى ترتيب التناوب إلى أخر طالب في آخر غرفة يعود التناوب مرة أخرى إلى الغرفة الأولى وهكذا. وأما بالنسبة للطلاب الجدد، فيسمح لهم أن يتأخروا في تقديم الإلقاء حتى يتجاوزوا تعلم الكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية وهو العربية بين يديك الجزء الأول، والذي يحتوي على الكتاب الأول والثاني.

لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج إلقاء الكلمات لا بد من الاستعداد مسبقا. فقد كلف الطالب الذي عليه دور الإلقاء من قبل اللجنة المنفذة للبرنامج أن يعد الكلمات إعدادا تحريريا، ثم يعرضها أمام اللجنة كي تقوم بملاحظتها ومنها تصحيحها إذا وجد فيها ما يحتاج إلى التصحيح. وهذا الاستعداد يتم قبل موعد الإلقاء بيومين. ومن الاستراتيجيات التي استخدمها بعض الطلاب عند إعداد الكلمات تحريريا هو الاستفادة من الكتب في المكتبة والاطلاع على التسجيلات من أمثال تطبيق يوتوب وغيره.

وقد أعدت اللجنة ورقة خاصة وتوزعها على الطالب المكلف بكتابة الكلمات، فيمكن للطالب أن يكتب الكلمات من أفكاره أيضا أو يرجعع إلى الكتب والمراجع التي تناسب موضوعه. وإذا وافق اللجنة على الكلمات المعدة تحريريا، يقوم الطالب المكلف بعد ذلك بمطالعة الكلمات فيحفظها جيدا. وعندئذ يستطيع أن يلقي الكلمات بشكل مميز. فمن أهداف الاستعداد أيضا التأكد من استخدام أساليب إلقاء الكلمات الجذابة من حيث يتم من خلال عملية الإعداد اختيار الأساليب والجمل التي تناسب طبيعة نص الخطابة، وبالفعل تكون أساليب الخطابة مختلفة عن أساليب الكلام اليومي، بالإضافة إلى ذلك أن يتعلم الطلبة على مراعاة الزمن المحدد وهو خمس دقائق فقط لا يجوز أن يتجاوز عن ذلك الحد.

٢. المبحث الثاني: أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

بعد أن قام الباحث بالدراسة الميدانية عن الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا وجد بأن هناك المشكلات الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات التي تقع لدى بعض الطلاب.

وهذه البيانات هي التي وجدها الباحث بعد مشاركة برنامج إلقاء الكلمات وملاحظته لمدة معينة والمقابلة مع الفئة التي يرجى من خلالها حصول البيانات لإنجاز هذا البحث. وطريقة الملاحظة بالنظر والسماع وتسجيل الصوت عندما يتقدم الطالب ويصعد المنبر لإلقاء الكلمات حتى لا ينسى الباحث وحتى يستطيع الباحث أن يصف ويحلل البيانات المحصولة. واختار الباحث عينة بحثها طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا من الصف الرابع. وتجري الملاحظة على الطلاب الآتي ذكرهم واحدا تلو واحد.

وفيما يلي الكلمات التي ألقاها الطالب أليف سيد نصر الدين في ٢٦ يوليو ٢٠٢٣ تحت عنوان " **موت الفجأة**":

"الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد. رب اشرح لي صدري و يسرلي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي.

أقوم بين أيديكم هنا مبينا لكم عن أشراط الساعة التي قد ظهرت في عصرنا هذا ومنها كثرة موت الفجأة وهو المفاجئ بسكتة قلبية أو جلط الدموية أو حادث سيارة أو سقوط طائرة. كما جاء في الحديث عن أنس بن ملك —رضي الله عنه– أنّ النبي —صلى الله عليه وسلم– قال : "إنّ من أمارات الساعة أن يظهر موت الفجأة " ولقد كان في الماضي يشعر الرجل ويحسّ بمقدمات موته، ويبقى أياما مريضا وقد يعرف أنّ هذا مرض

الموت فيكتب وصيّته ويودع أهله ويوصي أولاده ويتوب مما سلف منه ويبدأ في ترديد الشهادة ليختم له بها.

ويا أخي من يضمن لك أنّك ستعيش غدا ؟ ومن يضمن لك أنّك ستعيش طويلا ؟ وكم سمعنا بموت من أدنى منّا عمرا ؟ بناء على هذا علينا أن نكثر من التوبة والأعمال الصاحة.

هذا ما أستطيع أن أقدم لكم , اللهمّ إنا نسألك حسن الخاتمة".

وبعد أن استمع الباحث إلى الكلمات التي ألقاها الطالب أليف سيد نصر الدين مباشرة، ثم استمع إلى التسجيل الصوتي، وجد الباحث عدة أشكال من الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الصادرة عن الطالب. يتم تمثيل هذه الأشكال في الكلمات التالية:

١) وقع الطالب في الخطأ الصوتي أثناء نطق صوت الحاء /ح/ عند كلمة "الحمد" بصوت /h/ أو هو قريب من صوت الهاء /ه/ في اللغة العربية. وصوت الحاء هو من الأصوات الحلقية المهموسة الاحتكاكية. وقد ينطقه الطالب في بداية تعلمهم اللغة العربية من مخرج حرف الهاء وهو من أقصى الحلق. ويرجع ذلك غالبا إلى عدم وجود صوت الحاء في اللغة الإندونيسية بالإضافة إلى تقارب موضع النطق بين هذين الصوتين فصوت الحاء ينتج من وسط الحنك، وأما صوت الهاء ينتج من أقصى الحلق أو الحنجري. وعند بداية السماع إلى هذين الصوتين قد يظنون أنهما صوتا واحدا ليس لهما تأثير في معنى الكلمة.

٢) الخطأ في نطق صوت القاف /ق/ الموجود في الكلمة "أقوم". فإن الطالب يغير صوت القاف العربية في النطق بصوت /k/ الإندونيسية، مع أن بينهما فرق بعيد في الصفة وإن كانا متقاربين في المخرج. بالإضافة إلى عدم وجود القلقلة عندما ينطق

تلك الكلمة. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغييره من نطق /aquumu/ إلى نطق /akuumu/.

٣) الخطأ في نطق صوت الثاء /ث/ العربية بصوت /s/ الإندونيسية عند نطق كلمة "حادث". فالثاء صوت أسناني احتكاكي مهموس و الإندونيسيون يبدلون الثاء ب /s/ لعدم وجود صوت الثاء في اللغة الإندونيسية بالإضافة إلى اتحاد الصفة في الهمس بين صوت السين وصوت الثاء أدى الطالب إلى إبدال الثاء سينا وإن اختلفا في المخرج. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغييره من نطق /haadits/ إلى /haadis/.

٤) وقع الخطأ الصوتي أيضا في كلمة "الشهادة". فإن الطالب ينطق صوت الدال /د/ العربي بصوت الدال /d/ الجاوي، مع أن بينهما فرق كبير في الصفات وإن اتحد في المخرج. فالدال العربي هو صوت أسناني لثوي انفجاري مجهور مرقق يتم نطقه بضرب طرف اللسان الثنايا العليا مع مقدمة اللثة العليا مع حدوث ذبذبة الأوتار الصوتية. أما صوت /d/ الجاوي فإن طرف اللسان يضرب الثنايا العليا فقط دون مقدمة اللثة العليا، ومن ثم يسمع من الطلاب الجاويين التكلف في تحقيق الانفجار عند النطق بصوت الدال العربية

٥) نطق صوت الخاء /خ/ العربية بصوت /h/ الإندونيسية أثناء النطق بكلمة "يختم". فالخاء صوت طبقي احتكاكي مهموس ويتم نطقه برفع مؤخرة اللسان حتى يتصل بالطبق اتصالا يمنح للهواء بالمرور مع عدم حدوث ذبذبة الأوتار الصوتية. والسبب في هذا لأن الخاء ليس له نظير صوتي في اللغة الإندونيسية وهذا لا يتناسب أيضا بالقواعد العربية، فيتغير الصوت من /yakhtim/ إلى /yahtim/.

٦) نطق صوت الغين /غ/ العربية في كلمة "غدا". فإن الطالب ينطقها بصوت /g/ الإندونيسية المفخمة بدلا من الغين العربية. وهذا لا يوافق نظام الأصوات العربية.

وهذا التغيير ينبع نتيجة اتحادهما في صفة الجهر واحتياج الناطقين بهما إلى رفع مؤخرة اللسان، بالإضافة إلى عدم وجود صوت الغين في اللغة الإندونيسية. فيتغير من /ghodan/ إلى /godan/.

ثم يلي الكلمات التي ألقاها الطالب أحمد فقيه علي في ٢٩ يوليو ٢٠٢٣ تحت عنوان "**القراءة**":

"الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين أفصح من نطق بالضاد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

نشكر الله عز وجل الذي جمعنا في هذا المسجد المحبوب وفي هذه الليلة المنورة بنور الإيمان وكذلك بنور المصباح. وقد علمتم سبب قيامي هنا لإلقاء الكلمات وقد عينت الموضوع الذي سأتكلم هنا وهو "القراءة". فما هي القراءة؟ القراءة هي مطالعة الكلمات المكتوبة بهدف فهم الأفكار والمعلومات التي تحملها الكلمات المكتوبة. وله هدف آخر وهو المتعة والترويح عن النفس. ومن ناحية أخرى فالقراءة هي الوسيلة من وسائل التعلم الأساسية، وإحدى المهارات المهمة في حياتنا اليومية خاصة في المعهد. والقراءة مفتاح العلم فمن أراد أن يكون عالما فاليكثر من القراءة مع حسن اختيار ما يقرؤه.

اعلم أن العلم كثير والعمر قصير. قد كان علماؤنا السابقون يرغبون في القراءة رغبة ولو لم تكن المطابع موجودة ولو لم يكن الحصول على الكتاب الجيد سهلا. وكان بعض العلماء لا يترك مطالعة الكتب ولو كان مريضا. فلهذا أحث نفسي وإياكم على مداومة قراءة الكتب النافعة والمفيدة. هذا ما أستطيع أن ألقي إليكم جميعا، عسى الله أن يجعلنا من الناجحين في الدنيا والآخرة، ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب أحمد فقيه علي عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء

الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) نطق الكلمة "السلام" بحذف الألف واللام. فيتغير الصوت من /assalaamu/ إلى /salamu/.

٢) نطق الكلمات "مصباح، والأفكار، والكلمات" بعدم مد الألف التي تقع بعد اللباء والكاف والميم. والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود صوت الصائتة الطويلة في النظام الصوتي الإندونيسية الذي يؤثر في تغيير المعنى. فيتغير الصوت من /mishbaah/ إلى /misbah/ ومن /alafkaar/ إلى /alafkar/.

٣) إهمال حركة طويلة. الكلمة "الكلمات"، يتغير نطقها إلى "الكلمت" لا تفيد فائدة، لأنها غير موجودة في العربية الفصحى، إلا أنها إهمال الطالب عن الإتيان بالحرف المحذوف وهو الألف، وهذا يساهل عن النطق بالحرف المطلوب اقتصارا منه في الكلام وهي مخالف عن القواعد لأنها لا تدل على معنى معين، ومخالف عن القاعدة الصوتية المعتبرة.

٤) نطق صوت /ع/ في كلمة "عالما ويجعلنا" بصوت /a/ في اللغة الإندونيسية نتيجة عدم وجود صوت العين في اللغة الإندونيسية التي هي تعتبر من أصوات مجهور، مخرجه وسط الحلق، فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من ضيقه مع الغين مما جعل العين أقل رخاوة من الغين.

٥) نطق صوت الثاء /ث/ العربية ب /s/ الإندونيسية في كلمة "أحث". فالثاء صوت أسناني احتكاكي مهموس. والإندونيسيون يبدلون الثاء ب /s/ لعدم وجود صوت الثاء في اللغة الإندونيسية بالإضافة إلى اتحاد الصفة في الهمس بين صوت السين وصوت الثاء أدي الطلاب الإندونيسيون إلى إبدال الثاء سينا وإن اختلفا في

المخرج. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغييره من نطق /ahutsu/ إلى نطق /ahussu/

٦) نطق الكلمة "آخر" بعدم مد الألف التي تقع قبل الخاء. والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود صوت الصائتة الطويلة في النظام الصوتي الإندونيسية، وقد يؤثر في تغيير المعنى. فيتغير الصوت من /aakhor/ إلى /akhor/.

٧) نطق صوت القاف الموجود في الكلمة "القراءة". فإن الطالب يغير صوت القاف /ق/ العربية في النطق بصوت /k/ الجاوية، مع أن بينهما فرق بعيد في الصفة وإن كانا متقاربين في المخرج. بالإضافة إلى عدم وجود القلقلة عندما ينطق تلك الكلمة. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغييره من نطق /qiro'ah/ إلى نطق /kiro'ah/.

وفيما يلي الكلمات التي ألقاها الطالب أحمد فاتح نوفل في ٢٩ يوليو ٢٠٢٣ تحت عنوان "**رحمة الله واسعة**":

"الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا لله ثم الصلاة والسلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد. إن رحمة الله واسعة، وسعت كل شيء، وهي تتمثل في مظاهر كثيرة لا يحصيها العبد، ويعجز الإنسان عن مجرد تتبعها وتسجيلها، سواء في ذات نفسه وتكوينه وتكريمه بما أكرمه الله به، أو بما سخر الله له من حوله ومن فوقه ومن تحته، أو فيما أنعم به عليه مما يعلمه ومما لا يعلمه وهو كثير : ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رحيم [النحل: ١٨].

فرحمة الله لا تعز على طالبها في أي مكان وفي أي زمان وعلى أي حال فقد وجدها إبراهيم –صلى الله عليه وسلم– في النار وقُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ

[الأنبياء : ٦٩]. ووجدها نوح –صلى الله عليه وسلم– في أمواج كالجبال قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ [هود : ٤٣]. ووجدها يوسف – صلى الله عليه وسلم في الجب، كما وجدها في السجن، كما وجدها في الملك.. وقَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا الخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩٠،٩١]

ووجدها موسى – صلى الله عليه وسلم في اليم وهو طفل مجرد من كل قوة، ومن كل حراسة، كما وجدها في قصر فرعون.. ووجدها أصحاب الكهف في الكهف حين افتقدوها في القصور والدور : وأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّة متي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي) [طه: ٣٩] . ووجدها محمد – صلى الله عليه وسلم – في الغار، وفي طريق الهجرة، وفي بدر، وفي فتح مكة، وفي جميع أحواله – صلى الله عليه وسلم – فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا [التوبة : ٤٠].

بارك الله لي ولكم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم وسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه أنه هو الغفور الرحييم. ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب أحمد فاتح نوفل عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) نطق الطالب الكلمة (مظاهر) مع مد الياء التي تقع بعد الهاء مع أنه غير موجود. فيتغير الصوت من /mazhohir/ إلى /mazhohiir/. الخطأ في مثل هذا الشكل قد يؤثر في تغيير المعنى.

٢) نطق الطالب صوت /ع/ في كلمة "أنعم" بصوت /a/ في اللغة الإندونيسية نتيجة عدم وجود صوت العين في اللغة الإندونيسية التي هي تعتبر من أصوات مجهور، مخرجه وسط الحلق، فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من ضيقه مع الغين مما جعل العين أقل رخاوة من الغين.

٣) ثم وقع الخطأ في نطق صوت /ج/ الجيم العربية عند كلمة "وجد". فإن الطالب ينطقها بصوت الجيم الجاوية /jh/ بحيث صوت الجيم الجاوية أشد من العربية انفجارا. فالصوت الجيم العربية هو صوت غاري مزدوج مجهور مرفق، يتم نطقه حين يلامس وسط اللسان وسط الحنك الأعلى التقاء يكاد ينحبس معه الهواء ويندفع الهواء إلى الحنجرة مع تضييق الأوتار الصوتية ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم حتى يصل إلى المخرج (أنيس :١٩٧٥). وأما صوت الجيم الجاوية فهو صوت غاري انفجاري مع تدخل صوت /h/ وليس صوتا مزدوجا كما في العربية.

٤) الخطأ في صوت الطاء العربية /ط/ عند كلمة "طفل" حيث الطالب ينطقها بصوت /t/ مع زيادة التفخيم بارتفاع اللسان إلى الحنك. ويرجع ذلك إلى عدم وجود صوت الطاء في النظام الصوتي الإندونيسي بالإضافة إلى اتحادهما في المخرج وهو مقدمة اللسان عندما يلتصق باللثة والثنايا العليا واتحادهما في صفتي الهمس والانفجار وإن اختلفا في الترقيق والتفخيم، فيتغير الصوت من /thiplun/ إلى /tiplun/.

٥) نطق صوت الغين /غ/ العربية في كلمة "غفور" . فإن الطالب ينطقها بصوت /g/ الإندونيسية المرفقة بدلا من الغين العربية. وهذا لا يوافق نظام الأصوات العربية. وهذا التغيير ينبع نتيجة اتحادهما في صفة الجهر واحتياج الناطقين بهما إلى رفع

مؤخرة اللسان، بالإضافة إلى عدم وجود صوت الغين في اللغة الإندونيسية. فيتغير الصوت من /ghofuur/ إلى /gofuur/.

ثم يلي الكلمات التي ألقاها الطالب فائز حلمي في ٢ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان "**الداعي المفكر لمستقبل مجتمعه**":

"الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أهل الصدق والوفى أما بعد. يا أيها الداعي المفكر، حينما نتأمل أحوال مجتمعنا اليوم، وجدنا بعضهم يبتعدون عن الشخصية التي يريدها الإسلام ولقد شاهدنا كثيرا من وسائل الإعلام أو الأخبار المختلفة في التلفاز والجرائد والمجلات و غير ذلك بل ليس غريبا أن نرى بأعيننا الخصومات والصراعات بينهم واستخدام المخدرات القاتلة والعلاقات المحرمة بين الشباب والفتيات وما أشبه ذلك من أفعال محزنة. ولقد ظهرت في مجتمعنا وأجيالنا اليوم أزمة أخلاقية كالإيذاء والاحتقار بينهم والاستهزاء بعضهم ببعض مع أن الرحمن الرحيم قد قال إنما المؤمنون إخوة .... الآية

يا أيها الداعي المفكر، بعد أن عرفنا هذه الأحوال كلها هل مازلنا نتكاسل في العبادة ؟!. مع أن من صفة الداعي الناجح لابد من كونه قريبا دائما من ناصره وهو الله عز وجل، وهل بهذه الأحوال كلها مازلنا نتكاسل في الدراسة ؟!. مع أن من صفة الداعي الناجح لابد من كونه عالما. عالما بقوله وفعله وتصرفاته وموقفه مع الناس، وقائما بحقوق إخوانه من المسلمين يقتدي بها شخصية نبيه وتكون بما قدوة للآخرين.

يا أيها الداعي المستقبل لهذه الأمة. مجتمعنا اليوم متعطسون إلى من يدعوهم إلى الخير لينجيهم من عذاب الرحمن ولينقذهم من ظلمة الحياة إلى نور الهداية.. فيا أيها الإخوة، الدعوة تحتاج إلى الاستعداد والاجتهاد التام روحيا كانت أم جسديا، ولذلك أيها الأحباء هيا بنا نجتهد بكل اجتهاد ولا نتكاسل في طلبنا للعلم ولا سيما في العبادة ... وكونوا أنتم الصلحين لأنفسكم والمصلحين لغيركم. نسأل الله أن يوافقنا في جميع أمورنا، ويا محول

الحول والأحوال حول أحوالنا إلى أحسن الحال، ويا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك و يا مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك. ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

وبعد أن استمع الباحث إلى الكلمات التي ألقاها الطالب فائز حلمي مباشرة، ثم استمع إلى التسجيل الصوتي، وجد الباحث عدة أشكال من الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الصادرة عن الطالب. يتم تمثيل هذه الأشكال في الكلمات التالية:

١) أخطأ الطالب في نطق صوت الزاي العربية أثناء نطق كلمة "تلفاز"، حيث إن الطالب ينطقها بصوت /s/ أو يشبه صوت السين العربية. والسبب في هذا قد يكون لأن الزاي والسين اشتركتا في صفة الهمس والصفير وإن اختلفتا في المخرج. وهذا لا يوافق النظام الصوتي في الغة العربية وقد يتأدى إلى تغيير المعنى المراد للكلمة، فيتغير النطق من tilfaaz/ إلى نطق /tilfaas/.

٢) أخطأ الطالب في نطق صوت الخاء /خ/ العربية بصوت /h/ أو يشبه صوت الهاء أثناء النطق الكلمة "إخواني". فالخاء صوت طبقي احتكاكي مهموس ويتم نطقه برفع مؤخرة اللسان حتى يتصل بالطبق اتصالا يمنح للهواء بالمرور مع عدم حدوث ذبذبة الأوتار الصوتية. والسبب في هذا لأن الخاء ليس له نظير صوتي في اللغة الإندونيسية وهذا لا يتناسب أيضا بالقواعد العربية في نظامها الصوتي فيتغير الصوت من /ikhwaanii/ إلى /ihwaanii/.

٣) ونطق صوت الدال /د/ العربية في الكلمة "نجتهد" بصوت /t/ اللتي تكون في اللغة الإندونيسية، هذه لا تناسب بالقواعد الصوتية العربيبة، لأن لها صفة خاصة بحرف الدال وهي صفة القلقلة، أما حرف صامتة /t/ في اللغة الإندونيسية ليس لها صفة القلقلة، فيتغير نطق من /najtahid/ إلى /najtahit/.

٤) إهمال حركة طويلة. الكلمة "الآخرين"، يتغير نطقها إلى " الآخرن" لا تفيد فائدة، لأنها غير موجودة في العربية الفصحى، إلا أنها إهمال الطالب عن الإتيان بالحرف المحذوف وهو الياء، وهذا تساهل عن النطق بالحرف المطلوب اقتصارا منه في الكلام وهي مخالف عن القواعد لأنها لا تدل على معنى معين، ومخالف عن القاعدة الصوتية المعتبرة.

٥) والخطأ أيضا في نطق صوت الطاء العربية /ط/ عند كلمة "متعطسون" حيث الطالب ينطقها بصوت /t/. فهذا الصوت لا يستوي مع الصوت الطاء في العربية في كيفية نطقها ومخرجها وصفتها، يعني قد تتغير من نطق /muta'atthisuun/ إلى /muta'attisuun/.

٦) ثم الخطأ في نطق صوت الشين العربية /ش/ الموجودة في الكلمة "أشبه" بصوت /s/ أو هو قريب من صوت السين في النظام الصوتي العربي. ويرجع ذلك غالبا لقرب مخرجهما واتحادهما في صفتي الهمس والاحتكاك، حيث أن صوت الشين يخرج من نتيجة التقاء وسط اللسان بوسط الحنك الأعلى، بينما صوت السين ينتج من ارتفاع مقدمة اللسان نحو الحنك الصلب. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيتغير من نطق /asybaha/ إلى نطق /asbaha/.

٧) نطق الطالب صوت /ع/ في كلمة "العبادة" بصوت /a/ في اللغة الإندونيسية نتيجة عدم وجود صوت العين في اللغة الإندونيسية التي هي تعتبر من أصوات مجهور، ومخرجه وسط الحلق، فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من ضيقه مع الغين مما جعل العين أقل رخاوة من الغين.

الكلمات التالية ألقاها الطالب ضياء الحق إيفان في ٢ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان "**أوامر الإسلام**":

"تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد

إخواني في الله رحمني ورحمكم الله إن الإسلام دين الحق والشريعة الكاملة. أنزلها الله رحمة للعالمين، واختاركم بأن تكونوا من المؤمنين، ومن المتفقهين في الدين و من ،المنذرين وينبغي لمسلم أن يشكره على نعمة الإسلام ويدعوه لكي يثبته على هذا الدين.

إخواني في الله رحمني ورحمكم الله إن الإسلام أمرنا بأن ننفق مما رزقنا الله من الطيبات، وأن نؤتوا الزكاة. كي لا يكون دولة بين الأغنياء منا فيصبح الفقراء فرحين وإن الله أمرنا بالصوم كما أمر الذين من قبلنا لنكون من المتذكرين أحوال المساكين وأمرنا الله أن لا نعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا و نهانا أن نقول لهما أف فنكون من الصالحين والبارين بالوالدين وإن الإسلام أمرنا بأن تحفظ ألسنتنا من غيبة وسخرية وتكبر مما يأدي إلى فساد وسفك الدماء كي لا نصبح مجرمين.

إن الله أمرنا بأن نذكره كثيرا، الا بذكر الله تطمئن القلوب، فأصحبحنا مطمئنين. وإن الإسلام علمنا إذا عطس أحدكم فاليحمد الله لأن الفيروزات تخرج من الأنف فأصبحنا من الشاكرين وإن الإسلام أمرنا بأن نغض أبصارنا لكي لا نقع في الزنا ولا نصاب بأمراض خطيرة فاصبحنا سالمين. وإن الإسلام نهانا عن ندخل بيوتا غير بيوتنا حتى نستأنس ونسلم على أهلها فإن لم نجد فيها أحدا فلا ندخلها حتى يؤذن لنا لكي تكون المتأدبين.

وإن الإسلام أمرنا بأن نبادر إلى التوبة ونسارع إلى مغفرة من الله فأصبحنا من التوابين، وإن الإسلام أمرنا بالاجتهاد في عبادة الله كي تكون من الناجحين في الدارين قال الله تعالى : والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين. والصلاة والسلام على رسول الله . ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب ضياء الحق إيفان عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) وقع الطالب الخطأ في نطق صوت الصاد العربية /ص/ عند كلمة "أصحاب". فإن الطالب نطقه بصوت /س/ مع التفخيم والسبب في ذلك لأن صوتي الصاد والسين يخرجان من مخرج واحد وهو طرف اللسان حين يلتقي اللثة مع ارتفاع مقدمة اللسان نحو وسط الحنك الأعلى بالإضافة إلى أن لهما اتحدا في صفتي الهمس والاحتكاك مع اختلافهما في الترقيق والتفخيم. فالسين مرققة والصاد مفخمة بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الحنك الأعلى يقرب الجدار الخلفي للحلق. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيتغير من نطق /ashhaab/ إلى نطق /ashaab/

٢) نطق الطالب صوت /ع/ في كلمة "بعد، ويدعو، ونعبد" بصوت /a/. نتيجة عدم وجود صوت العين في اللغة الإندونيسية التي هي تعتبر من أصوات مجهور، مخرجه وسط الحلق، فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من ضيقه مع الغين مما جعل العين أقل رخاوة من الغين.

٣) الطالب نطق صوت الذال في كلمة "المنذرين" بصوت /د/. فالذال هو صوت أسناني احتكاكي مجهور مرقق. ينطق بوضع طرف اللسان بين الأسنان العليا والسفلى وينطلق الهواء من الرئة إلى ممره مما يؤدي إلى ذبذبة الأوتار الصوتية ويدخل هذا الصوت من الأصوات التي ليس لها وجود في اللغة الإندونيسية مما يؤدي إلى صعوبة نطقه لدى الطلاب في بداية تعلمهم اللغة العربية. فيتغير الصوت من /almundzariin/ إلى /al mundariin/.

٤) ونطق صوت الخاء /خ/ العربية بصوت /h/ أو ما يشبه صوت الهاء أثناء النطق بكلمة "إخواني". فالخاء صوت طبقي احتكاكي مهموس ويتم نطقه برفع مؤخرة اللسان حتى يتصل بالطبق اتصالا يمنح للهواء بالمرور مع عدم حدوث ذبذبة الأوتار الصوتية. والسبب في هذا لأن الخاء ليس له نظير صوتي في اللغة الإندونيسية، وهذا لا يتناسب أيضا بالقواعد العربية في نظامها الصوتي فيتغير الصوت من /ikhwaanii/ إلى /ihwaanii/.

٥) عدم نطق صوت الطاء العربية عند كلمة "تطمئن" حيث الطالب ينطقها بصوت /t/ المرققة مع عدم القلقلة بارتفاع اللسان إلى الحنك. ويرجع ذلك إلى عدم وجود صوت الطاء في النظام الصوتي الإندونيسية بالإضافة إلى اتحادهما في المخرج وهو مقدمة اللسان عندما يلتصق باللثة والثنايا العليا واتحادهما في صفتي الهمس والانفجار وإن اختلفا في الترقيق والتفخيم. فيتغير الصوت من /tathmainn/ إلى /tatmainn/.

٦) نطق صوت الشين العربية في الكلمة "الشاكرين" بصوت /s/ أو هو قريب من صوت السين في النظام الصوتي العربي. ويرجع ذلك غالبا لقرب مخرجهما واتحادهما في صفتي الهمس والاحتكاك، حيث أن صوت الشين يخرج من نتيجة التقاء وسط اللسان بوسط الحنك الأعلى، بينما صوت السين ينتج من ارتفاع مقدمة اللسان نحو الحنك الصلب. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيتغير الصوت من /assyakiriin/ إلى /assakiriin/.

٧) الخطأ في نطق صوت الدال في الكلمة "الاجتهاد" ينطق الطالب بصوت /t/ التي تكون في اللغة الإندونيسية، هذه لا تناسب بالقواعد الصوتية العربية، لأن لها صفة خاصة بحرف الدال وهي صفة القلقلة، أما حرف صامتة /t/ في اللغة

الإندونيسية ليس لها صفة القلقلة، فتغير الصوت من /al ijtihaad/ إلى /al ijtihaat/.

الكلمات التالية ألقاها الطالب لبيب علي في ٤ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان "**كن مثل هؤلاء الأبطال**":

"الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى أله وصحبه ومن والاه.

أيها الإخوة نتحدث قليلا عن حياة الأبطال الذين قد حملوا هم هذا الدين قوم لا يخشون أحدا إلا الله، لم يتهبوا صعود الجبال بل نزعوا عن أعناقهم الأغلال واشتاقوا إلى كريم المتعال هم نساء و رجال على قمة الجبل هؤلاء الأبطال. نعم إنهم أصحاب رسول الله الذين أحبهم الله واصطفاهم و قربهم وإذا رأيتهم رأيت في أرجلهم غبار الجهاد و في وجوههم أنوار العباد فجعلهم الله الخلفاء الأرض قال تعالى وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ (النور: ٥٥)

لو تأملنا هذه الأية لعرفنا أننا لو فعلنا مثل ما فعلوا وبذلنا مثل ما بذلوا لصرنا مثل ما صاروا ,فالسؤال أين أمثال هؤلاء في هذا الزمان ؟ أين إيمان أبي بكر وعمر وثبات بلال وعمار أين الدعوة المستجابة مثل سعد بن أبي وقاص نتمنى أن يخرج في هذه الأمة رجل صالح الذي أصلح الله به أحوال هذه الأمة ,رجل بألف رجل إذا رفع يده قائلا اللهم يا محول الحول و الأحوال حول حال بلدنا إلا أحسن الحال فحول الله حال هذا البلد إلى أحسن الحال فكن أنت مثل هؤلاء الأبطال الذين احتاجت إليهم الأمة واشتاقت إليهم الجنة. نسأل الله أن يرزقنا الهمة العالية لنصر هذا الدين وصلى الله على نبينا محمد".

وبعد أن استمع الباحث إلى الكلمات التي ألقاها الطالب لبيب علي مباشرة، ثم استمع إلى التسجيل الصوتي، وجد الباحث عدة أشكال من الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الصادرة عن الطالب. يتم تمثيل هذه الأشكال في الكلمات التالية:

١) أخطأ الطالب في نطق صوت القاف /ق/ في الكلمة "قيمة". فإن الطالب يغير صوت القاف العربية بصوت /k/، مع أن بينهما فرق بعيد في الصفة وإن كانا متقاربين في المخرج. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغييره من نطق /qimmah/ إلى نطق /kimmah/.

٢) وقع الصوت الخاطئ في نطق صوت الصاد العربية /ص/ عند كلمة "أصحاب، واصطفاى، ونصر" فإن الطالب نطقه بصوت /s/ والسبب في ذلك لأن صوتي الصاد والسين يخرجان من مخرج واحد وهو طرف اللسان حين يلتقي اللثة مع ارتفاع مقدمة اللسان نحو وسط الحنك الأعلى بالإضافة إلى ألهما اتحدا في صفتي الهمس والاحتكاك مع اختلافهما في الترقيق والتفخيم. فالسين مرققة والصاد مفخمة بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الحنك الأعلى يقرب الجدار الخلفي للحلق. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيغير من نطق /nashr/ إلى نطق /nasr/

٣) الخطأ عند نطق صوت الغين /غ/ العربية في كلمة "غبار" . فإن الطالب ينطقها بصوت /g/ المرققة بدلا من الغين العربية. وهذا لا يوافق نظام الأصوات العربية. وهذا التغيير ينبع نتيجة اتحادهما في صفة الجهر واحتياج الناطقين بهما إلى رفع مؤخرة اللسان، بالإضافة إلى عدم وجود صوت الغين في اللغة الإندونيسية. فيتغير من "ghubaar" إلى "gubar".

٤) نطق الطالب الكلمة بلد مع مد الألف التي تقع بعد اللام مع أنه غير موجود. والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود صوت الصائبة الطويلة في النظام الصوتي

الإندونيسي الذي يؤثر في تغيير المعنى. فيتغير الصوت من /balad/ إلى /balaad/.

٥) ثم نطق صوت الضاد العربية في الكلمة "الأرض". فإن الطالب ينطق بصوت الدال مع وضع طرف اللسان في الحنك الأعلى لا اللثة عندما أراد أن ينطق كلمة "الأرض" بدلا من صوت الضاد العربية الفصيحة وهذا لا يناسب بالأصوات العربية مع أن لكل من هذين الصوتين مخرج مختلف وصفة مختلفة. والسبب في ذلك لأن صوت الضاد لا يوجد في النظام الصوتي الإندونيسي بالإضافة إلى كونه من أصعب الأصوات نطقا لغير الناطقين بها عامة وللطلاب المبتدئين خاصة.

٦) نطق الطالب صوت /ع/ في كلمة "على" بصوت /a/ في اللغة الإندونيسية نتيجة عدم وجود صوت العين في اللغة الإندونيسية التي هي تعتبر من أصوات مجهور، مخرجه وسط الحلق، فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من ضيقه مع الغين مما جعل العين أقل رخاوة من الغين. فتغير الصوت المذكور من /alaa‘/ إلى /alaa/.

الكلمات التالية ألقاها الطالب محمد شافعي حزمي في ٦ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان "**اطلب محبة الخالق فهو سيزرع محبتك في قلوب خلقه**":

"الحمد لله والصلاة والسلام عل رسول لله وعل آله وأصحابه ومن واله (يا أيها الذين آمنو اتقو الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) أما بعد.

يتمنى كثير منا أن ينالو في قلوب الناس من المحبة، فمنا من ينفق ماله لجذب محبتهم ومنا من يحاول أن يبتسم دائما في وجه أخيه.لكن الأسف لا يتجرأ أن ينصح أخاه إذا وقع في الخطأ. أخي... اطلب محبة الخالق فهو سيتكفل بزرع محبتك في قلوب خلقه

نعم فالله إذا أحبك جعل لك القبول في الأرض .قال النبي: (إن الله إذا أحب عبدا نادى جبريل، فقال إن أحب فلانا فأحبوه فيحبه جبريل ثم ينادي في أهل السماء :إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء؛ قال :ثم تنزل له محبة في أهل الأرض. فذلك قول الله (إن الذين آمنو سيجعل لهم الرحمن ودا) [مريم :٩٦] (البخاري ومسلم)

نعم إذا عرفت سوف تستقيم عل الدعوة ليرضى من ير ضى وليسخط من يسخط.وماذا يكون أهل الأرض إذا رضي أهل السماء؟ مالك و رزقك بيد من في السماء,صحتك ومرضك بيد من في السماء,بل حياتك وموتك بيد من في السماء، إذا رضي أهل السماء فلا يضرك ما فا تك من الدنيا، إذا رضي أهل السماء فليغضب بعد ذلك من شاء وليتنكر بعد ذلك من شاء وليستهزئ بعد ذلك من شاء. إذا صح مناك الود فلكل هين وكل الذي فوق التراب تراب. جعلني الله وإيكم ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب محمد شافعي حزمي عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) نطق الطالب الكلمة "كثير" بغير مد الياء التي تقع بعد الثاء مع أن حرف الياء موجود. والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود صوت الصائبة الطويلة في النظام

الصوتي الإندونسي، وهذا قد يؤثر في تغيير المعنى. فيتغير الصوت من /katsiir/ إلى/katsir/ /.

٢) نطق صوت القاف /ق/ الموجود في الكلمة "قلوب". فإن الطالب يغير صوت القاف العربية في النطق بصوت /k/، مع أن بينهما فرق بعيد في الصفة وإن كانا متقاربين في المخرج. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغييره من نطق /qulub/ إلى نطق /kulub/.

٣) ينطق الطالب صوت الباء بصوت /p/ في كلمة "يبتسم". فإن صوت الباء العربية حالة السكون له صفة القلقلة بالتباعد بين طرفي عضو النطق، بينما صوت الباء الاندونيسية حالة السكون ليس لها صفة القلقلة بل يشبه صوت /p/ عندهم في حالة السكون فيتغير الصوت من /yabtasim/ إلى /yaptasim/.

٤) ونطق الطالب صوت /ع/ في كلمة "نعم" بصوت /a/ نتيجة عدم وجود صوت العين في اللغة الإندونيسية التي هي تعتبر من أصوات مجهور، مخرجه وسط الحلق، فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من من ضيقه مع الغين مما جعل العين أقل رخاوة من الغين.

٥) نطق صوت الشين العربية /ش/ الموجودة في الكلمة "شاء" بصوت /s/ أو هو قريب من صوت السين في النظام الصوتي العربي. ويرجع ذلك غالبا لقرب مخرجهما واتحادهما في صفتي الهمس والاحتكاك، حيث أن صوت الشين يخرج من نتيجة التقاء وسط اللسان بوسط الحنك الأعلى، بينما صوت السين ينتج من ارتفاع مقدمة اللسان نحو الحنك الصلب. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيتغير الصوت من نطق /syaa a/ إلى نطق /saa a/.

الكلمات التالية ألقاها الطالب مولانا أليف إلهام في ٨ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان "**سبع مائة ضعف**":

"إن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. أما بعد. (أخرج ألف روبيه) ألف روبيه ما قيمة هذه ألف روبيه ؟ إذا أعطيت الطبيب للعلاج، منعك. و إذا أعطيت المهندس لبناء بيتك طردك. إذا أعطيت الطيار لسفرك,ضحك عليك . لا قيمة لهذا ألف عند الناس. ولكن عند الله, هو شئ عظيم. إذا انفقت لله تعالى فماذا قال الله تعالى :(مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة)

(أخرج سبع مائة ألف فاحسب) واحد,اثنان,ثلاثة,أربعة,خمسة,ستة,سبعة (اظهر إلى المستمعين) الله سيعطيك هذا . فهل يكفي بذلك؟ لا ماذا قال الله تعالى بعد ذالك؟ (والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) والله سيعطيك أكثر فأكثر فأكثر.

فتصدق أنت يا أخي, فسوف ترى عجائب الحياة. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب مولانا أليف إلهام عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) أخطأ الطالب في نطق صوت القاف /ق/ الموجود في الكلمة "قيمة". فإن الطالب يغير صوت القاف العربية في النطق بصوت /k/، مع أن بينهما فرق بعيد في الصفة وإن كانا متقاربين في المخرج. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغير الصوت من /qiimatu/ إلى /kiimatu/.

٢) نطق الكلمة "علاج" مع عدم مد الألف التي تقع بعد اللام. والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود صوت الصائبة الطويلة في النظام الصوتي الإندونيسي، وهذا قد يؤثر في تغيير المعنى. فيتغير الصوت من /ilaaj‘/ إلى /’ilaj/.

٣) ينطق الطالب صوت الثاء العربية /ث/ بصوت /s/ في الكلمة /الثالث/، فصفاتهما غير متجانس أي غير متساو ,في مخرجهما لايتساويان أيضا، فيتغير من نطق / as tsaalits/ إلى نطق /as salis/.

٤) أخطأ الطالب عند نطق صوت الطاء العربية /ط/ في كلمة "سيعطيك" حيث الطالب ينطقها بصوت /t/. ويرجع ذلك إلى عدم وجود صوت الطاء في النظام الصوتي الإندونيسي بالإضافة إلى اتحادهما في المخرج وهو مقدمة اللسان عندما يلتصق باللثة والثنايا العليا واتحادهما في صفتي الهمس والانفجار وإن اختلفا في الترقيق والتفخيم، فيتغير الصوت من /sayu’thiika/ إلى /sayu’tiika/.

٥) . ونطق صوت الجيم /ج/ في الكلمة" عجائب" بصوت اللغة الجاوية وهي بصوت /jh/ وهذا الصوت لا يستوي بصوت الجيم العربية من مخرجها. فتغييره من نطق /’ajaa ib/ إلى نطق /’ajhaa ib/

الكلمات التالية ألقاها الطالب محمد يوسيب عارف سابوترا في ١١ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان "**كن صابرا**":

"الحمدلله والصلاة والسلام على رسول لله الذي قال في حديث قدسي (أنا عند ظن عبدي) أما بعد. فيا أيها الإخوة الكرام نفعني الله و إياكم بهذه الرسالة القصيرة.

ذات يوم زار النبي رجلا من المسلمين مرض مرضا شديدا، فسأله النبي: هل كنت تدعو الله بشيء؟ فقال: كنت أقول أللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجّله لي في الدنيا.

فقال النبي: سبحان الله لا تطيقه فهلّا قلتَ: أللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار. قال فدعا الله فشفاه

و قيل أن يوسف عليه السلام لما طال عليه وقت في السجن قال:رب اجعلني في السجن طويلا، فقال الله أنت سألت السجن فأعطيناك ولو سألت العافية لعافيناك. ولقد ورد في القرآن على لسان يوسف عليه السلام رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه. تذكر كم مرة قلت جملة متشابهة؟

قال الإمام الماوردي:القدر موكل بالمنطق عاقبوا كلماتكم وراقبوا ما تقول ألسنتكم فما تقول تتلقوا نفسك لنختار أحسن ما نطلب من الله تعالى في الدنيا و الآخرة.

فيا معشر البؤس... ارفع يديك إلى السماء اطلب من الله خيرا في الدنيا والآخرة، وكن صابرا فإن الله لا يضيع أجر المحسنين. وتذكر أن الله لا يبتليك بشيء إلا به خيرا لك حتى وإن ظننت العكس. فأرح قلبك، لولا البلاء لكان يوسف مدللا على فخذي أبيه. ولكن مع البلاء صار عزيز مصر. أيضيق صدرك بعد هذا؟ كن صابرا و كن على اليقين. أقول قولي هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب محمد يوسيب عارف سابوترا عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) أخطأ الطالب في نطق صوت الثاء في الكلمة "حديث" حيث ينطق الطالب صوت الثاء /ث/ بصوت /s/ فصفاتهما غير متجانس أي غير متساو وفي مخرجهما أيضا لايتساويان، فيتغير من نطق /hadits/ إلى نطق /hadis/.

٢) ينطق الطالب صوت الذال العربي /ذ/ بصوت /z/ في كلمة "عذاب". وهو يشبه صوت الزاي العربية التي تنتج من وسط اللسان مع صفة الصفير وقد يتأدى إلى

تغيير المعنى لدى اللغة العربية. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيتغير من نطق /'adzaab/ إلى نطق /'azaab/.

٣) وقع الخطأ أيضا في كلمة " الماوردي" عند نطق صوت الدال العربي. فإن الطالب ينطق صوت الدال العربي بصوت الدال الجاوي، مع أن بينهما فرق في الصفات وإن اتحد في المخرج. فالدال العربي هو صوت أسناني لثوي انفجاري مجهور مرقق، يتم نطقه بضرب طرف اللسان الثنايا العليا مع مقدمة اللثة العليا مع حدوث ذبذبة الأوتار الصوتية. أما صوت /d/ الجاوي فإن طرف اللسان يضرب الثنايا العليا فقط دون مقدمة اللثة العليا، ومن ثم يسمع من الجاويين التكلف في تحقيق الانفجار عند النطق بصوت الدال العربية.

٤) أخطأ الطالب في نطق صوت الطاء العربية /ط/ عند كلمة "المنطق" حيث الطالب ينطقها بصوت /t/. ويرجع ذلك إلى عدم وجود صوت الطاء في النظام الصوتي الإندونيسي بالإضافة إلى اتحادهما في المخرج وهو مقدمة اللسان عندما يلتصق باللثة والثنايا العليا وإن اختلفا في الترقيق والتفخيم، فيتغير الصوت من /al manthiq/" إلى /al mantiq/.

٥) الخطأ في صوت الطاء العربية /ط/ عند كلمة "نطلب" حيث الطالب ينطقها بصوت /t/ المرققة مع عدم القلقلة بارتفاع اللسان إلى الحنك. ويرجع ذلك إلى عدم وجود صوت الطاء في النظام الصوتي الإندونيسي. فيتغير الصوت من nathlub" إلى "natlub".

٦) الخطأ أثناء نطق كلمة "عزيز"، حيث إن الطالب ينطقها بصوت /s/ أو يشبه صوت السين العربية. والسبب في هذا قد يكون لأن الزاي والسين اشتركتا في صفة الهمس والصفير وإن اختلفتا في المخرج. وهذا لا يوافق النظام الصوتي في الغة العربية

وقد يتأدى إلى تغيير المعنى المراد للكلمة، فيتغير النطق من /aziiz‘/ إلى نطق /‘aziis/.

الكلمات التالية ألقاها الطالب محمد ريحان مبارك في ١٢ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان " **بر الوالدين**":

"إن الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم أما بعد.

يا إخواني الكرام ...! ما هو بر الوالدين؟ بر الوالدين هو الإحسان إليهما، وطاعتهما، وفعل الخيرات لهما. وقد جعل الله تعالى للوالدين منزلة عظيمة، فقد ذكر الله تعلى بعد الأمر بعبادته قال جل وعلا {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا}.

يا إخواني الكرام...! اعلموا أن بر الوالدين له فضل عظيم وأجر كبير عند الله سبحانه وتعالى، و قد جعل بر الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها إليه. فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم " أي العمل أحب إلى الله؟ قال : الصلاة على وقتها. قال ثم أي؟ قال :بر الوالدين. قال ثم أي؟ قال : الجهاد في سبيل الله"

يا إخواني جميعا.! هيا بنا ننظر إلى طاعة إسماعيل عليه سلام، كان غلاما صغيرا يحب والديه ويطيعهما و يبرهما. وفي يوم من الأيام جاءه أبوه إبراهيم عليه السلام وطلب منه طلبا عجيبا حيث قال "يبني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ما ترى!. فرد قائلا "يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين" وهكذا كان إسماعيل بارا بوالديه، ومطيعا له فيما أمر الله به، فلما أمسك إبراهيم السكين وأراد أن يذبح ولده كما أمره الله جاءه الفرج من الله تعالى فأنزل الله ملكا و معه كبش عظيم فداء لإسماعيل.

وحث الله كل مسلم من الدعاء لوالديه في معظم الأوقات فقل {ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب}. وهذا، اللهم اغفر لنا ذنوبنا ولوالدينا وارحمهما كما ربونا صغارا، ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الأخرة حسنة و قنا عذاب النار".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب محمد ريحان مبارك عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) نطق الطالب "سلام" دون "ال" في كلمة "السلام". وهذا الخطأ ينبع نتيجة عدم وجود "ال" في اللغة الاندونيسية ويظن أنه لا فرق بين وجود "ال" وعدمه في المعنى فبالتالي يحذف "ال" عند النطق. إضافة إلى كثير من الطلبة ينطقون مثل ذلك عندما يردون السلام، وهذا يظهر أيضا في كتابتهم بالكتابة اللاتنية /waalaikum salam/.

٢) الخطأ في نطق صوت الدال /د/ في الكلمة "فقد" ينطق الطالب بصوت /t/ التي تكون في اللغة الإندونيسية، هذه لا تناسب بالقواعد الصوتية العربيبة، لأن لها صفة خاصة بحرف الدال وهي صفة القلقلة، أما حرف صامتة /t/ في اللغة الإندونيسية ليس لها صفة القلقلة، فتغييره من نطق /Faqod/ / إلى /Faqot/.

٣) نطق الطالب الكلمة "إخواني" بعدم مد الياء التي تقع بعد النون أي ياء المتكلم. والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود صوت الصائتة الطويلة في النظام الصوتي الإندونيسية الذي يؤثر في تغيير المعنى. فيتغير الصوت من /ikhwanii/ إلى /ikhwani/.

٤) الخطأ الصوتي في نطق صوت الجيم العربية /ج/ عند كلمة"عجيبا". فإن الطالب ينطقها بصوت الجيم الجاوية بحيث صوت الجيم الجاوية أشد من العربية انفجارا. فالصوت الجيم العربية هو صوت غاري مزدوج مجهور مرفق، يتم نطقه حين يلامس وسط اللسان وسط الحنك الأعلى التقاء يكاد ينحبس معه الهواء ويندفع الهواء إلى

الحنجرة مع تضييق الأوتار الصوتية ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم حتى يصل إلى المخرج (أنيس: ١٩٧٥)

٥) نطق الطالب صوت الثاء العربية /ث/ بصوت /s/ عند نطق كلمة "حيث ". فالثاء صوت أسناني احتكاكي مهموس والطالب يبدل الثاء ب /s/ لعدم وجود صوت الثاء في اللغة الإندونيسية، بالإضافة إلى اتحاد الصفة في الهمس بين صوت السين وصوت الثاء وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغير نطقه من /haitsu/ إلى /haisu/

٦) ينطق الطالب صوت الباء /ب/ بصوت /p/ في كلمة "الحساب". فإن صوت الباء العربية حالة السكون له صفة القلقلة بالتباعد بين طرفي عضو النطق، بينما صوت الباء الإندونيسية حالة السكون ليس لها صفة القلقلة بل يشبه صوت /p/ عندهم في حالة السكون فيتغير الصوت من /al hisaab/ إلى /al hisaap/.

٧) ثم الخطأ في نطق صوت الصاد العربية /ص/ عند كلمة "صغارا". فإن الطالب نطقه بصوت /s/. والسبب في ذلك لأن صوتي الصاد والسين يخرجان من مخرج واحد وهو طرف اللسان حين يلتقي اللثة مع ارتفاع مقدمة اللسان نحو وسط الحنك الأعلى بالإضافة إلى أنهما اتحدا في صفتي الهمس والاحتكاك مع اختلافهما في الترقيق والتفخيم. فالسين مرققة والصاد مفخمة بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الحنك الأعلى يقرب الجدار الخلفي للحلق. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيغير من نطق /shighoro/ إلى نطق /sighoro/.

الكلمات التالية ألقاها الطالب أكفل معز الدين في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان " **الرجل الكريم**":

"الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلا يوم الدين.

فيا أيها إخواني الكرام... يوم من الأيام في خلافة أبي بكر الصديق أصاب الناس في مكة قحط شديد. فالسماء لم تمطر والأرض لم تنبت، جاع الناس وضاقت بهم الحال وجلسوا في منازلهم لا يعرفون ماذا يفعلون.

وبينهم ما عليه من الضيق والجوع إذ قدم من الشام ألف راحلة تحمل الطعام إنها لعثمان بن عفان نادى المنادي يبشر الناس بوصول الطعام فاشتبشر الناس خيرا وذهب تجار المدينة إلى عثمان يريدون شراء الطعام منه.

قالوا له يا عثمان الناس جائعون وأنت تملك الطعام سنعطيك في كل مئة دينار دفعتهم عشرة دنانير ربحا ابتسم عثمان فقال هناك من أعطاني أكثر من هذا الربح؟ قال التجار حسنا سنعطيك في كل مئة دينار عشرين دينارا ربحا ابتسم عثمان فقال هناك من أعطاني أكثر من هذا الربح؟ قال التجار سنعطيك خمسين دينارا قال عثمان هناك من أعطاني أكثر؟ قال التجار الناس جائعون يا عثمان يريدون الطعام و أنت تزيد في ثمنه أكثر. قال لقد أعطاني الله في كل دينار أصرفه عشرة دنانير ربحا، فهل عندكم الزيادة؟ قالوا لا، قال عثمان خذوا الطعام كله ووزعواه على أهل المدينة دون ثمن.

نستفيد من هذه القصة فيا أيها الإخوة أن الصفة الكريمة تجعل صاحبه محبوبا عند الناس ولذا اجعل هذه الصفة مسلكا لتحصل على محبة الناس. نسأل الله أن يجعلنا من الذين يستمعون القول ويتبعون أحسن".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب أكفل معز الدين عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء

الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) نطق صوت الخاء /خ/ العربية بصوت /h/ أثناء النطق بكلمة "خلافة". فالخاء صوت طبقي احتكاكي مهموس ويتم نطقه برفع مؤخرة اللسان حتى يتصل بالطبق اتصالا يمنح للهواء بالمرور مع عدم حدوث ذبذبة الأوتار الصوتية. والسبب في هذا لأن الخاء ليس له نظير صوتي في اللغة الإندونيسية وهذا لا يتناسب أيضا بالقواعد العربية في نظامها الصوتي فيتغير الصوت من /khilafah/ إلى /hilafah/.

٢) الخطأ في نطق صوت الجيم في الكلمة /جلسوا/ بصوت التي تكون في اللغة الجاوية وهي بصوت /jh/ وهي صوت لاتستوي بصوت اللغة العربية من مخرجها. فتغير الصوت من نطق Jalasuu / إلى نطق / jhalasuu/.

٣) الخطأ أيضا في كلمة "نريد" عند نطق صوت الدال العربي. فإن الطالب ينطق صوت الدال العربي بصوت الدال الجاوي، مع أن بينهما فرق في الصفات وإن اتحد في المخرج. فالدال العربي هو صوت أسناني لثوي انفجاري مجهور مرفق، يتم نطقه بضرب طرف اللسان الثنايا العليا مع مقدمة اللثة العليا مع حدوث ذبذبة الأوتار الصوتية. أما صوت /d/ فإن طرف اللسان يضرب الثنايا العليا فقط دون مقدمة اللثة العليا، ومن ثم يسمع من الجاويين التكلف في تحقيق الانفجار عند النطق بصوت الدال العربية.

٤) الخطأ عند نطق صوت الشين العربية /ش/ الموجودة في الكلمة "الشام" بصوت /s/ أو هو قريب من صوت السين في النظام الصوتي العربي. ويرجع ذلك غالبا لقرب مخرجهما واتحادهما في صفتي الهمس والاحتكاك، حيث أن صوت الشين يخرج من نتيجة التقاء وسط اللسان بوسط الحنك الأعلى، بينما صوت السين

ينتج من ارتفاع مقدمة اللسان نحو الحنك الصلب. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيغير من نطق /as syaam/ إلى نطق /as saam/.

٥) نطق الطالب صوت /ع/ في كلمة "عثمان" بصوت /u/ نتيجة عدم وجود صوت العين في اللغة الإندونيسية التي هي تعتبر من أصوات مجهور، مخرجه وسط الحلق، فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من من ضيقه مع الغين مما جعل العين أقل رخاوة من الغين.

٦) الخطأ الصوتي عندما ينطق الطالب صوت الذال العربي /ذ/ بصوت /z/ الإندونيسي في كلمة "خذوا". وهو يشبه صوت الزاي العربية التي تنتج من وسط اللسان مع صفة الصفير وقد يتأدى إلى تغيير المعنى لدى اللغة العربية. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية.

٧) الخطأ في نطق صوت القاف /ق/ الموجود في الكلمة "القصة". فإن الطالب يغير صوت القاف العربية في النطق بصوت /k/، مع أن بينهما فرق بعيد في الصفة وإن كانا متقاربين في المخرج. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات. فتغييره من نطق /al qisshoh/ إلى نطق /al kisshoh/.

الكلمات التالية ألقاها الطالب محمد رئيس الأوسط في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان "**الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**":

"الحمدلله الذي قال في محكم تنزيله (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلا يوم الدين. أما بعد، فيا أيها الإخوة !

لو نظرنا إلى مجتمعنا لوجدنا أن المجتمع ينقسم إلى فئتين، الأولى الفئة الصالحة، الثانية الفئة الفاسدة.

والفئة الصالحة تنقسم إلى قسمين، الأولى: صالحون لأنفسهم دون أن يصلحوا غيرهم، وهؤلاء هم الأغلب. الثانية، صالحون لأنفسهم و مصلحون لغيرهم، وهؤلاء هم القلة.

فيا إخواني كن أنت صالحا لنفسك ومصلحا لغيرك. إذا رأيت منكرا فغير بيدك، فإن لم تستطع فبلسانك فإن لم تستطع فبقلبك، اجعل حياتك كلها لله، اجعل حياتك كلها لخدمة هذا الدين افعل ما الذي تستطيع أن تفعل، فكن مشاركا في خدمة هذا الدين ولا تكن مشاهدا واستعينوا بالله واصبروا ولا تعجزوا إن الله معنا، إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ، أقول قولي هذا، فنسأل الله أن يجعلنا من صالحين المصلحين".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب محمد رئيس الأوسط عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) نطق صوت التاء الساكنة في كلمة "أخرجت" من غير إعطاء صفة الهمس كاملا وإن لم يتأد إلى تغيير معنى الكلمة. فالتاء العربية تخرج من طرف اللسان يضرب الثنايا العليا مع مقدمة اللثة، بينما عند النطق بصوت /t/ في الإندونيسية فإن طرف اللسان يضرب الثنايا العليا فقد دون مقدمة اللثة. ومن ثم فإن الطلاب المبتدئين عند تعلمهم اللغة العربية يهملون صفة الهمس عند النطق بالتاء سواء أكانت متحركة.

٢) إهمال الطالب حركة طويلة. الكلمة "قسمين"، يتغير نطقها إلى " قسمن" لا تفيد فائدة، لأنها غير موجودة في العربية الفصحى، إلا أنها إهمال الطالب عن الإتيان بالحرف المحذوف وهو الياء، وهذا يساهل عن النطق بالحرف المطلوب اقتصارا منه

في الكلام وهي مخالف عن القواعد لأنها لا تدل على معنى معين، ومخالف عن القاعدة الصوتية المعتبرة.

٣) ثم الخطأ في نطق صوت الباء في الكلمة "الأغلب" ينطق بصوت /p/ فهذا الصوت هي صوت التي تكون في اللغة الإندونيسية بأن مقابلها صوت /b/ لكنهما مستويا في مخرجهما وهي في الشفتان ثم صوت /p/ في اللغة الإندونيسية فحسب لم توجد صوت مثلها في اللغة العربية. فتغيير الصوت هو من نطق /al'aghlab/ إلى نطق /al'aghlap/.

٤) الخطأ في نطق صوت الشين العربية /ش/ الموجودة في الكلمة "مشاهدا" بصوت /s/ في اللغة الإندونيسية أو هو قريب من صوت السين في النظام الصوتي العربي. ويرجع ذلك غالبا لقرب مخرجهما واتحادهما في صفتي الهمس والاحتكاك، حيث أن صوت الشين يخرج من نتيجة التقاء وسط اللسان بوسط الحنك الأعلى، بينما صوت السين ينتج من ارتفاع مقدمة اللسان نحو الحنك الصلب. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيغير من نطق /musyaahidan/ إلى نطق /musaahidan/.

٥) الخطأ في نطق صوت القاف الموجود في الكلمة "أقول". فإن الطالب يغير صوت القاف العربية في النطق بصوت /k/ الإندونيسية، مع أن بينهما فرق بعيد في الصفة وإن كانا متقاربين في المخرج. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية في علم الأصوات فتغييره من نطق /aquulu/ إلى نطق akuulu/.

الكلمات التالية ألقاها الطالب محمد ريستو في ١٥ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان " **شباب المسلم**":

"الحمد لله الذي هدانا بالإسلام و وفقنا بالإيمان و زيّنا بالإحسان، أشهد أن لا إلله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله الذي لا نبي بعده، أما بعد : قال الله تعالى (نحن نقصّ عليك نبأهم بالحق إنهم فتية ءامنوا بربهم و زدناهم هدى) الكهف:١٣

يا معشر الشباب.! لقد اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بالشباب المسلم في إعداده وتعليمه وتدريبه وزرع الثقة بالله عزّ وجل فيه، كيف لا؟ و هو مربي الصحابة تربية عظيمة منذ نُعُومة أظافرهم، فها هو يربي ابن عباس "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتب الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتب الله عليك رفعت الأقلام و جفت الصحف". و غيره من الصحابة الذين تخرجوا من الجامعة المحمدية، بها نالوا المراتب العليا في الإسلام. فهو يرسل مصعب بن عمير إلى الأنصار ليعلّمهم أمور الدين، ويرسل معاذ بن جبل إلى اليمن، ويأمر أسامة بن زيد على جيش عظيم فيه كبار الصحابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم "سبعة يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه، إمام عادل و شاب نشأ في طاعة الله"، و في حديث آخر "لا تزول قدما عبدي يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه و في ما أنفقه و عن علمِه ماذا عمل به.

فيا معشر الشباب.! فإنّ في يد الشباب مستقبل الأمة، فاجعل نظراتك بعيدة النظر وحافظ على شبابك من التيارات والمذاهب المنحرفة و جلساء الفاسدين، فتذكر قول الإمام الشافعي رحم الله " حياة الفتى و الله بالعلم والتقى"

فهذا، عسى الله أن يجعلنا من الشباب الذين منّ الله عليهم بالهداية وأسعد الناس نفسا وأوسعهم صدرا والله الهادي إلى سواء السبيل".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب محمد ريستو عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) ينطق الطالب صوت الذال العربي /ذ/ بصوت /z/ الإندونيسي في كلمة "منذ". وهو يشبه صوت الزاي العربية التي تنتج من وسط اللسان مع صفة الصفير وقد يتأدى إلى تغيير المعنى لدى اللغة العربية. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيغير من نطق /mundzu/ إلى نطق /munzu/.

٢) الكلمة "ينفعوك"، يتغير نطقها إلى " ينفعك" إهمال الطالب عن الإتيان بالحرف المحذوف وهو الواو، هذا يساهل عن النطق بالحرف المطلوب اقتصارا منه في الكلام وهو مخالف عن القواعد النحوية، ومخالف عن القاعدة الصوتية المعتبرة.

٣) ثم وقع الخطأ في نطق صوت الصاد /ص/ في الكلمة /الصحف/ بصوت اللغة الإندونيسة وهي باستعمال صوت /s/ فصفاتهما غير متجانس أي غير متساو ثم في مخرجهما لا يتساويان قد يتغير صوت حرف الصاد من اللغة العربية إلى صوت /s/ في اللغة العربية فترجمته وهي من نطق /as shuhuf/ إلى نطق /as suhuf/ فيتغير صفتها.

٤) نطق صوت الحاء /ح/ عند كلمة "الصحابة" بصوت /h/ أو هو قريب من صوت الهاء في اللغة العربية. وصوت الحاء هو من الأصوات الحلقية المهموسة الاحتكاكية. وقد ينطقه الطلاب في بداية تعلمهم اللغة العربية من مخرج حرف الهاء وهو من أقصى الحلق. ويرجع ذلك غالبا إلى عدم وجود صوت الحاء في اللغة الإندونيسية، بالإضافة إلى تقارب موضع النطق بين هذين الصوتين. فصوت الحاء ينتج من وسط الحنك، وأما صوت الهاء ينتج من أقصى الحلق أو الحنجري. وعند بداية

السماع إلى هذين الصوتين قد يظنون أنهما صوتا واحدا ليس لهما تأثير في معنى الكلمة.

٥) نطق صوت الراء العربية /ر/ بالراء الجاوية في كلمة "أربع". فالراء في العربية صوت لثوي تكراري متوسط مجهور، ورغم ذلك يحذر العلماء خاصة علماء التجويد من حدوث التكرار الشديد عند النطق بصوت الراء. وأما صوت /r/ عند الجاويين وهو نظير صوت الراء في العربية ينطق مع التكرير الشديد فيحملون طبيعة صوت /r/ عند النطق بصوت الراء العربية. وهذا لا يوافق مع نظام الصوت العربي وإن لم يتأد إلى تغيير المعنى المراد للكلمة.

٦) الخطأ في نطق صوت الشين العربية /ش/ الموجودة في الكلمة "جيش" بصوت /s/ أو هو قريب من صوت السين في النظام الصوتي العربي. ويرجع ذلك غالبا لقرب مخرجهما واتحادهما في صفتي الهمس والاحتكاك، حيث أن صوت الشين يخرج من نتيجة التقاء وسط اللسان بوسط الحنك الأعلى، بينما صوت السين ينتج من ارتفاع مقدمة اللسان نحو الحنك الصلب. وهذا لا يوافق القواعد الصوتية العربية فيغير من نطق /jaisyun/ إلى نطق /jaisun/.

٧) نطق صوت الكاف الساكنة في كلمة "اكتسب" من غير إعطاء صفة الهمس كاملا وإن لم يتأد إلى تغيير معنى الكلمة. فالكاف العربية يتم نطقه برفع مؤخرة اللسان في اتجاه الطبق، وإلصاقه به ليسد المجرى الأنفي مع إهمال الأوتار الصوتية وعدم اهتزازها، فهو صوت طبقي انفجاري مهموس مرقق.

٨) نطق صوت الظاء العربية /ظ/ في الكلمة "حافظ" فإن الطالب ينطق بصوت الدال /d/ مع المبالغة في صفة الرخاوة عندما أراد أن ينطق كلمة "حافظ" بدلا من صوت الظاء العربية الفصيحة. وهذا لا يناسب بالأصوات العربية مع أن لكل من

هذين الصوتين مخرج مختلف وصفة مختلفة. والسبب في ذلك لأن صوت الظاء لا يوجد في النظام الصوتي الاندونيسي.

الكلمات التالية ألقاها الطالب محمد رضوان في ١٦ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان "**احفظ لسانك**":

"إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله سيد المستغفرين بالليل والنهار، أما بعد

فيا أيّها الأحباء... في هذه اللحظة اليسيرة هيا بنا نراجع معاً ما جرى بنا اليوم من الأعمال والأقوال، فهل نحن عاملون بقول النبيّ المصطفى صلى الله عليه وسلّم في حديثه الشريف: "المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده". وقال أيضاً: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت".

يا أخي الكريم ... أمرنا الله أن نحفظ ألسنتنا، فمن حفظ لسانه لأجل الله تعالى في الدنيا أطلق الله لسانه بالشهادة عند الموت ولقاءالله. ومن سرّح لسانه في أعراض المسليمين واتبع عوراتهم أمسك الله لسانه عن الشهادة عند الموت.

وقال لقمان الكريم لابنه: "يا بنيّ من رحم يُرحم ومن يصمت يسلم ومن يفعل الخير يغنم ومن يفعل الشرّ يأثم ومن لا يملك لسانه يندم. وقال الشاعر :

احفظ لسانك أيهاالإنسان لايقتلنك إنه ثعبان

كم في القابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الشجعان

يا أخي أمنحك وصيّتي وبالله توفيقي لا تقل إلا خيرا و لا يخرج من لسانك إلا الحلمة والموعظة واحفظ لسانك دائما، فربّ صمت في الكلام شفاء

يا ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات وكفر عنا سيئاتنا واحفظ ألسنتنا واجنبنا من الغيبة والنميمة، وصلى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب محمد رضوان عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) نطق صوت الراء العربية بالراء الجاوية في كلمة "نستغفره". فالراء في العربية صوت لثوي تكراري متوسط مجهور، ورغم ذلك يحذر العلماء خاصة علماء التجويد من حدوث التكرار الشديد عند النطق بصوت الراء. وأما صوت /r/ عند الجاويين وهو نظير صوت الراء في العربية ينطق مع التكرير الشديد فيحملون طبيعة صوت /r/ عند النطق بصوت الراء العربية. وهذا لا يوافق مع نظام الصوت العربي وإن لم يتأد إلى تغيير المعنى المراد للكلمة.

٢) ثم الخطأ في نطق الحاء في الكلمة "اللحظة" بصوت /h/. فحرف الحاء لها صفات لا يتساويان بصوت /h/ الإندونيسية. فهذه غير مناسبة بقواعد أصوات العربي.

٣) ثم وقع الخطأ أيضا في نطق صوت /ج/ الجيم العربية عند كلمة "جرى". فإن الطالب ينطقها بصوت الجيم الجاوية /jh/ بحيث صوت الجيم الجاوية أشد من العربية انفجارا. فالصوت الجيم العربية هو صوت غاري مزدوج مجهور مرفق، يتم نطقه حين يلامس وسط اللسان وسط الحنك الأعلى التقاء يكاد ينحبس معه الهواء ويندفع الهواء إلى الحنجرة مع تضييق الأوتار الصوتية ثم يتخذ بحراه في الحلق والفم حتى يصل إلى المخرج (أنيس: ١٩٧٥). وأما صوت الجيم الجاوية فهو صوت غاري انفجاري مع تدخل صوت /h/ وليس صوتا مزدوجا كما في العربية.

٤) وقع الخطأ الصوتي في صوت الطاء العربية /ط/ عند كلمتي "أطلق" حيث الطالب ينطقها بصوت /t/ الاندونيسية، ويرجع ذلك إلى عدم وجود صوت الطاء في النظام الصوتي الاندونيسي، بالإضافة إلى اتحادهما في المخرج وهو مقدمة اللسان

عندما يلتصق باللثة والثنايا العليا واتحادهما في صفتي الهمس والانفجار وإن اختلفا في الترقيق والتفخيم. فيتغير الصوت من /athlaqo/ إلى /atlaqo/.

٥) نطق الكلمة "لقمان" مع عدم مد الألف التي تقع بعد الميم. والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود صوت الصائبة الطويلة في النظام الصوتي الإندونيسي، وهذا قد يؤثر في تغيير المعنى. فيتغير الصوت من /luqmaan/ إلى /luqman/.

٦) نطق الطالب صوت العين /ع/ في كلمة "شاعر" بصوت /i/ نتيجة عدم وجود صوت العين في اللغة الإندونيسية التي هي تعتبر من أصوات مجهور، مخرجه وسط الحلق، فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من ضيقه مع الغين مما جعل العين أقل رخاوة من الغين.

٧) نطق صوت الغين /غ/ العربية في كلمة "الغيبة". فإن الطالب ينطقها بصوت /g/ المفخمة بدلا من الغين العربية. وهذا لا يوافق نظام الأصوات العربية. وهذا التغيير ينبع نتيجة اتحادهما في صفة الجهر واحتياج الناطقين بهما إلى رفع مؤخرة اللسان، بالإضافة إلى عدم وجود صوت الغين في اللغة الإندونيسية. فيتغير من " al ghiibah" إلى "al giibah".

الكلمات التالية ألقاها الطالب فاتح سلمان رضا في ٢٠ أغسطس ٢٠٢٣ تحت عنوان " **الاستغفار**":

"حمدا وشكرا لله أما بعد، يقول الله تعالى:(ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) في هذه الآية بين الله أنه لا يعذب قوما إذا كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي عصرنا هذا النبي ليس معنا لقد توفاه الله رسول الله صلى الله

عليه والسلام، معنى ذلك أن عذاب الله قريب، ولا يستطيع أحد أن يمنع عذابه مهما كان بأسلحة متفوقة في هذا الزمان إلا بأسلحة واحدة وهي الاستغفار.

الإنسان مكان الخطأ والزلل والنسيان والغفلة، مع ذلك لايجوز للإنسان أن يقنت من رحمة الله بل لابد أن يتوب إلى الله و يستغفره، وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته على ملازمة الاستغفار حيث يقول في حديثه: يا أيها الناس توبو إلى الله واستغفروا إليه فإني أتوب إلى الله وأستغفره في اليوم مئة مرة، هكذا شأن رسول الله الذي بشره الله الجنة وقد غفره الله ما تقدم وما تأخر من ذنبه.

ذكر دكتور العائد القرني في كتابه (احفظ الله يحفظك) فوائد عديدة من الاستغفار منها:

- أن الاستغفار يغفر ذنوب العبد يقول الله تعالى: (قل لعبادي الذين أسرفوا أنفسهملا تقنت من رحمة الله إنه الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)
- أن الله يمتعكم متاعا حسنا يقول الله تعالى: (وأن استغفرو ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا)
- الزيادة في الرزق والمال والأولاد يقول الله تعالى: (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرار ويمددكم بأموال وبنين واجعل لكم جناة ويجعل لكم أنهارا)

نسال الله أن يجعلنا من المستغفرين بالليل والنهار وأن يدخلنا الجنة وأن يعيننا من عذاب النار. وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين والحمد لله رب العالمين".

وبعد أن سمع الباحث الكلمات التي ألقاها الطالب فاتح سلمان رضا عن طريق المباشر ثم الاستماع عن طريق التسجيل الصوتي وجد الباحث بعض أشكال الأخطاء

الصوتية في اللغة العربية الذي صدر من ذاك الطالب. وهذه الأشكال تتمثل في الكلمات التالية:

١) الخطأ في نطق صوت الدال في الكلمة /لقد/ ينطق بصوت /t/، هذه لا تناسب بالقواعد الصوتية العربية، لأن لها صفة خاصة بحرف الدال وهي صفة قلقة، أما حرف صامتة /t/ في اللغة الإندونيسية ليس لها صفة قلقلة. فتغييره وهي من نطق /laqod/ بالدال العربي إلى نطق /laqot/.

٢) الخطأ في نطق صوت الطاء العربية /ط/ عند كلمة "يستطيع" حيث إن الطالب ينطقها بصوت /t/. ويرجع ذلك إلى عدم وجود صوت الطاء في النظام الصوتي الإندونيسي بالإضافة إلى اتحادهما في المخرج وهو مقدمة اللسان عندما يلتصق باللثة والثنايا العليا واتحادهما في صفتي الهمس والانفجار وإن اختلفا في الترقيق والتفخيم، فيتغير الصوت من /yastathi'u/ إلى /yastati'u/.

٣) الخطأ في نطق صوت الزاي /ز/ العربية أثناء نطق كلمة "يجوز"، حيث إن الطالب ينطقها بصوت /s/ أو يشبه صوت السين العربية. والسبب في هذا قد يكون الزاي والسين اشتركتا في صفة الهمس والصفير وإن اختلفتا في المخرج. وهذا لا يوافق النظام الصوتي في الغة العربية وقد يتأدى إلى تغيير المعنى المراد للكلمة، فيتغير النطق من yajuuz/ إلى نطق /yajuus/.

٣. المبحث الثالث: العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

بعد أن يعرف الباحث أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات التي يواجهها عدد من طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا أراد الباحث أن يجد البيانات والوثائق التي تبين أسباب المشاكل الصوتية. وللحصول على هذه

البيانات أجرى الباحث المقابلة مع مدرس اللغة العربية وهو الأستاذ أردينل يوليندا وهو يقول: " حتى الآن مازلنا نواجه مشاكل الأخطاء الصوتية، خاصة عند التحدث باللغة العربية، وتحدث هذه المشاكل لدى معظم طلاب من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية وإن كان أكثرهم من المرحلة المتوسطة. والسبب ذلك لأن الطلاب معتادون على التحدث باللغة المحلية قبل الالتحاق بهذا المعهد ، لذلك يواجهون صعوبات عند تعلم اللغة العربية ولا سيما هناك بعض الأصوات العربية التي لا توجد في الأصوات المحلية كاللغة الجاوية" (المقابلة يوم الأحد ١٦ يوليو ٢٠٢٣). وإذا لاحظنا البيانات من الأستاذ أردينل يوليندا يمكن القول بأن من الأسباب لهذه المشكلات هو تعود لسان الطلاب على الكلام باللغة المحلية قبل دخولهم إلى المعهد لدراسة اللغة العربية وهناك بعض الأصوات العربية التي لا توجد في أصوات اللغة المحلية. وأكد هذه البيانات رئيس قسم اللغة الأستاذ عبد الجبار بل أضاف إلى سبب جديد، وهو عدم اهتمام المعلمين والطلبة بتعليم أصوات اللغة العربية في بداية تعلمهم، وعدم توفر بيئة تساعدهم على ذلك. وهو يقول: "السبب الرئيسي للمشكلة هو قلة اهتمامنا بتعليم الأصوات العربية في بداية تعلمهم، رغم أن هذه هي تجربتهم الأولى في تعلم اللغة العربية بعد أن تحدثوا بلغتهم الأم لسنوات عديدة. وكما نعلم أن هناك عدة أصوات عربية غير موجودة في أصوات اللغة المحلية، مما يزيد من صعوبات الطلاب في النطق الصحيح للغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، ليس لدينا بيئة جيدة للتحدث باللغة العربية بطلاقة. نعم، حتى الآن يتحدث الطلاب اللغة العربية كل يوم، لكن اللهجات المحلية مثل اللغة الجاوية لا تزال تتداخل مع محادثاتهم العربية (المقابلة يوم الإثنين ١٧ يوليو ٢٠٢٣).

ويوجد سبب آخر الذي ذكره شؤون الطلاب الأستاذ رزقي فرادانا بالإضافة إلى ما تقدم ذكره هو عدم وجود المعلمين الذين لديهم الكفاءة في هذا الجانب. وقد أشار إلى ذلك عندما قال: ومن خلال ملاحظاتي لهذه المشكلة وجدت أن هناك عدة أسباب لهذه المشاكل الصوتية، وأحد الأسباب هو عدم وجود مدرسين أكفاء في علم الأصوات العربية نظرية وتطبيقا. ومن الناحية النظرية إن شاء الله يفهم الكثير من المعلمين مثل من أين يخرج

هذا الصوت وما هي خصائصه وما إلى ذلك. وإذا كان التطبيق قليلا جدا، فإن مدرس اللغة العربية نفسه غارق في هذه المشكلة وهي التداخل الصوتي من اللغة المحلية. وأيضا قلة تواصلنا مع العرب الذين يتحدثون العربية الفصحى تؤثر في وقوعنا في هذه المشكلات الصوتية (المقابلة يوم الإثنين ١٧ يوليو ٢٠٢٣). ومن كلام شؤو الطلاب الذي تقدم ذكره يدل على أن هناك سببان مؤثران في وقوع الطلاب في الأخطاء الصوتية أو التدخل الصوتي هما قلة المدرسين للغة العربية الذين لهم كفاءة في علم الأصوات العربية تطبيقا و قلة تواصل الطلاب بالعرب الأصل الناطق باللغة العربية الفصحى.

والبيانات التي حصل عليها الباحث من أحد الطلاب لهذه الأسباب هي المقابلة مع الطالب مولانا أليف إلهام. والحاصل أن معظم الطلاب لا يعرفون أهمية تعلم الأصوات. المهم أنهم يتحدثون العربية بغض النظر إلى ما يقولونه هل صحيح أم خطأ. ويشهد على ذلك كلامه: " حتى الآن لم أكن أعرف أهمية تعلم أصوات اللغة العربية لذلك لم ننتبه لهذا الجانب. والذي يؤدي إلى تغيير المعنى المراد عرفناه في تلاوة القرآن يعني وعلينا أن نقرأه كما نزل بلسان عربي مبين، أما غير ذلك فلا نعلم. لذلك، نتحدث كما نشاء، المهم أن نفهم بعضنا البعض المعنى المراد. وإضافة على ذلك تنشأ الأخطاء الصوتية لدى الطلاب عند إلقاء الكلمات قد يكون بسبب الارتجاف والخوف وعدم تقديم قراءة نص الإلقاء أمام الأستاذ، فيؤدي ذلك إلى عدم التركيز في نطق الحروف العربية (المقابلة يوم الإثنين ١٧ يوليو ٢٠٢٣).

ومن تلك البيانات التي وجدها الباحث من خلال المقابلة مع مدرس اللغة العربية وقسم اللغة العربية وشؤون طلاب ذلك المعهد يمكن إيجاز أسباب الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات خاصة وفي الكلام اليومي عامة لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا ما يلي:

١. تعود لسان الطلاب على الكلام باللغة المحلية قبل دخولهم إلى المعهد لدراسة اللغة العربية

٢. وجود بعض الأصوات العربية التي ليس لها نظير في النظام الصوتي للغة المحلية مثل الجاوية أو يشبه الصوت في اللغة الجاوية مع فرق بسيط فيظن الطالب أنهما صوتا واحدا

٣. قلة اهتمام المدرسين والطلاب بتعليم الأصوات العربية في بداية تعلمهم.

٤. عدم توفر البيئة اللغوية والوسائل التعليمية التي تساعدهم وتعينهم على الكلام باللغة العربية نطقا صحيحا فصيحا

٥. جهل معظم الطلاب بأهمية دراسة الأصوات العربية وتطبيقها في كلامهم اليومي للغة العربية تطبيقا صحيحا فصيحا

٦. قلة المدرسين للغة العربية الذين لهم كفاءة في تطبيق الكلام بالعربية تطبيقا صحيحا فصيحا

٧. قلة الاحتكاك بالعرب الأصل الناطق باللغة العربية الفصحى

٨. ارتجاف الطلاب أثناء الكلام أمام الجمهور

٤. المبحث الرابع: علاج مشكلات الأخطاء الصوتية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

بعد أن توصل الباحث إلى معرفة أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا وأسبابها، سيتكلم الباحث عن كيفية العلاج لتلك المشكلات الصوتية التي يواجهها طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا. فإن القدرة على النطق الصحيح للأصوات العربية لدى الطلاب المبتدئين تعتبر من أعقد مهارات تعلم اللغة العربية وأصعبها فهي تحتاج إلى ممارسات وتدريبات طويلة مكثفة منظمة كما تحتاج إلى إعمال أعضاء النطق كاللسان والفم بالرياضة أكثر لكونها اعتادت على طبيعة لغتهم الأم. كما أشار إليه الجاحظ حين اعتبر سيطرة الأجنبي على نطق صوامت اللغة من المستحيلات في قوله: "ألا

ترى أن السندي إذا جلب كبيرا فإنه لا يستطيع إلا أن يجعل الجيم زايا ولو أقام في علياء تميم وسفلى قيس وبين عجز هوازن خمسين عاما، وكذلك النبطي القح لأن النبطي القح يحيل الزاي سينا فإذا أراد أن يقول زورق قال سورق، ويجعل العين همزة فإذا أراد أن يقول مشمعل قال مشمئل" (الجاحظ :١٩٩٨)

وفيما يلي الخطوات التي وضعها قسم المنهج الدراسي في ذلك المعهد الأستاذ أرشد حنفي لعلاج هذه المشكلات وهو يقول: "الطريقة لحل هذه المشكلات هي أن نضع الجدول الخاص لتعليم الأصوات العربية ونطلب من المدرسين إيصال المعلومات بأهمية دراسة الأصوات حتى يكثر من التدريبات الصوتية ويعالج صوتا واحدا تلو واحد وأن يتأكد أن الطلاب استطاعوا نطقه صحيحا وأن يحضر المعلم درسه جيدا ويعطي اهتماما أكبر على الأصوات التي يصعب نطقها ولا يكثر في شرح النظريات بل الإكثار في التطبيق" (المقابلة يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس ٢٠٢٣).

ويمكن القول بأن التوجهات العامة التي ألقاها قسم المنهج الدراسي قبل بداية التدريس تحتوي في البنود التالية:

١. وضع الحصة الخاصة لمادة الأصوات العربية من خلال تعليم اللغة العربية.
٢. التركيز على علاج صوت واحد فقط أثناء التدريس، فلا يعالج صوتا آخر إلا وقد تمكن الطالب على نطقه نطقا سليما صحيحا فصيحا. ولعل السبب في ذلك حتى يركز الطالب أثناء تعلمه على علاج ذلك الصوت بشكل منظم.
٣. أن لا يمل المدرس من حثّ الطالب على كثرة التدريبات الصوتية وممارستها خارج الصف لأنها تحتاج إلى رياضة الفم بشكل مستمر.
٤. على المعلم أن يحضر درسه جيدا قبل دخول الفصل وأن يتأكد من لفظ كل كلمة بطريقة صحيحة لأنه قدوة لطلابه فيما ينطق.
٥. على المعلم أن يعلم الأصوات العربية التي يصعب نطقها على طلابه وأن يعطي هذه الأصوات اهتماما أكبر وتمارين أكثر من الأصوات السهلة.

٦. عدم الخلط بين تدريس الأصوات وتدريس عنصر آخر من العناصر اللغوية.
٧. أن لا يشرح المدرس مخارج الحروف وصفاتها نظريا فقط في بداية دراستهم، بل المطلوب هو الإشارة إلى تلك المخارج والصفات من خلال تسميعه أمام طلابه.
٨. أن يتأكد في نهاية تدريسه من صحة نطق طالب للصوت الهدف.

وفيما يلي مجموعة من الطرق التي سلكها مدرسو اللغة العربية في معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا لحل مشكلات الأخطاء الصوتية لدى طلابهم:

١. علاج مشكلات الأخطاء الصوتية من خلال التدريبات الصوتية.

يقول رئيس قسم اللغة العربية الأستاذ رزقي فرادنا: " نحن في هذا المعهد نعلم طلابنا اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك للمؤلف عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وكذلك في تدريس الأصوات العربية لأن في الأصل مادة الأصوات أيضا موجودة في ذلك الكتاب. وفي هذا الكتاب يستخدم ثلاث طرق للتدريبات الصوتية وهي: تدريبات التعرف الصوتي وتدريبات التمييز الصوتي وتدريبات التجريد الصوتي. أما الطريقة التي سلكناها لتعليم هذه التدريبات هي الطريقة التي أشار إليها مؤلف ذلك الكتاب في كتاب الإضاءة". (المقابلة يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس ٢٠٢٣).

٢. علاج مشكلات الأخطاء الصوتية من خلال ممارسة الكلام باللغة العربية والاستماع إلى أصواتها الصحيحة.

اللغة هي عبارة عن رموز صوتية تنطق للتعبير عن المشاعر والأغراض والأفكار الكلام بحيث يصبح واللغة في الحقيقة هي الهدف الاتصالي (الكلام) هو الهدف الرئيس والغاية الكبرى عند أغلب متعلمي اللغات ولذلك ينبغي للمعلم أن يجعل من تعليم الكلام من أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولا سيما أن الصعوبة الصوتية التي يعاني منها المتعلم المبتدئ يمكن علاجها من خلال ممارسة الكلام باللغة العربية في حياته اليومية.

وإنه لمن المؤسف أن نجد بعض مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تغفل هذا الجانب الاتصالي للغة، فنجد كثيرا من الطلاب يتقنون القواعد ولا يستطيعون أن يتحدثوا باللغة العربية. ولذا ندعو جميع مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى إنشاء بيئة لغوية تدافع الطلاب إلى تطبيق الكلام باللغة العربية وتشجعهم على ذلك.

وفيما يلي البرامج التي وضعها قسم اللغة العربية معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا لاصطناعة البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام وعلاج المشكلات الصوتية. يقول الأستاذ أردنيل يوليندا: عندنا في هذا المعهد واجب لجميع الطلاب والأساتذة أن يتكلموا باللغة العربية ما داموا في حي المعهد يوميا، وعندنا إلقاء الكلمات لكل بعد صلاة العشاء ومشاهدة الأفلام العربية وكذلك تسميع المحاضرات العربية عبر الإذاعات الصوتية يوميا (المقابلة يوم الأحد ٢٣ أغسطس ٢٠٢٣).

٣. علاج مشكلات الأخطاء الصوتية من خلال تحسين قراءة القرآن الكريم على أيدي الأساتيذ المجيدين.

إن اللغة العربية تتميز عن غيرها من اللغات بأنها لغة القرآن الكريم، وأصواتها ثابتة على مدى العصور والأجيال منذ أربعة عشر قرنا ولم يعرف مثل هذا الثبات في لغة من لغات العالم في مثل هذا اليقين والجزم. ولا شك أن هذا الثبات يعود إلى كونها لغة القرآن الكريم.

وقد أشار إلى هذه الطريقة لعلاج مشكلات الأخطاء الصوتية رئيس قسم المنهج الدراسي فضيلة الأستاذ أرشد حنفي في قوله: "في الحقيقة عندنا في هذا المعهد برنامج التحسين الجماعي في تلاوة القرآن لكل بعد صلاة المغرب مع الأستاذ رضا الحكم. وهذا البرنامج له تأثير كبير في تنمية فصاحة الطلاب في قراءة القرآن خاصة وفي الكلام باللغة العربية عامة (المقابلة يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس ٢٠٢٣).

فتعلم قراءة القرآن قراءة صحيحة مع مراعاة أحكام التجويد ومخارج الحروف وصفاتها من القراء المعتبرين يعد من أحسن الطرق لمعالجة الصعوبة الصوتية لدى الدارس المبتدئ في تعلم اللغة العربية.

ب. تحليل حاصلات البحث

١. نتائج أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

ظهور البيانات السابقة المحصولة من الملاحظة وتبين الأخطاء الصوتية وأشكالها في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا كما يلي:

الرقم	أشكال الأخطاء الصوتية	عدد نوع الأخطاء
١	الحذف	٤
٢	الإبدال	٢٠
٣	التحريف	٢
٤	الإضافة	٤

جدول ١. ٤

١- أخطاء الحذف

- حذف نطق الألف واللام: السلام-سلام، المحسنين-محسنين.
- حذف نطق الأصوات الساكنة التي تأتي قبل آخر الكلمة: رجال-رجل، الكلمات- الكلمت، ينفعوك -ينفعك، قِسمَين-قسمِن، والاه-واله، علاج- علج، آخرين- آخرن.

- حذف نطق التشديد: قِمَّة–قِيمَة
- حذف نطق حرف الهاء: أَشْهَدُ– أَشَدُ.

الحذف هو النوع من عيوب النطق الذى يحذف المتكلّم صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط حتى يكون الكلام في هذه الحالة غير مفهومة (إيمان طاهر:٢٠١٧). ومما تقدم من البيانات المحصولة هناك الأخطاء الصوتية تقع في بعض الطلاب خاصة في الحذف. ووقوع هذه الحال بسبب أن أكثر الكلمات العربية تبدأ بالألف واللام أي كلمة معرفة ضد نكرة، واللغة الإندونيسية خلاف ذلك حيث ما وجد الطلاب الإندونيسين في لغتهم الألف واللام وزيادة على ذلك أنهم وجدوا كثير من اللغة العربية التي صارت من الكلمات الإندونيسة بدون ألف ولام مثل النبي صار نبي /nabi/ والكرسي صار كرسي /kursi/ وعند رد السلام "وعليكم السلام" صار /waalaikum salam/ من دون ألف ولام.

وأدرك الباحث أيضا حرف الياء يحذف بعد الحروف المكسورة مثل في كلمة "الآخرين" صار الآخرن. ومن المعروف أن نقصان حرف المد أو اختلاف الصوائت يؤدي إلى اختلاف المعنى (نصر الدين إدريس جوهر: ٢٠١٥)

أشارت نور جنو لوسي في بحثها بأن للغة العربية أنظمة صوتية متنوعة من أصوات الحروف التبي ليست موجودة في اللغة الإندونيسية، فهذا هو السبب لماذا الطالب الإندونوسي قد يقع في بعض الأخطاء الصوتية عندما ينطق الحروف العربية. على سبيل المثال، تحتوي اللغة العربية على أصوات عرقية مثل الحاء والعين والخاء التي لا توجد هذه لأصوات في اللغة الإندونيسية.

٢- أخطاء الإبدال

هذه هي الملخص أو النتائج لأشكال أخطاء الإبدال في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.

الرقم	الصواب	الخطأ	الكلمات
١-	ب	/p/	الأغلب
٢-	ت	/t/	أخرجت
٣-	ث	/s/	حديث
٤-	ج	/jh/	وجد
٥-	ح	/h/	الصحابة
٦-	خ	/h/	خلافة
٧-	د	/dh/	الشهادة
٨-	د	/t/	الاجتهاد
٩-	ذ	/z/	عذاب
١٠-	ر	/r/	نستغفره
١١-	ز	/s/	يجوز
١٢-	ش	/s/	الشاكرين
١٣-	ص	/s/	أصحاب
١٤-	ض	/d/	الأرض
١٥-	ط	/t/	يستطيع
١٦-	ظ	/d/	حافظ
١٧-	ع	/i/	الشاعر
١٨-	ع	/a/	يجعل
١٩-	غ	/g/	غدا

٢٠-	ق	/k/	قمة

.

توجد هذه الأخطاء في النطق عندما يصدر المتكلم صوتا غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه على سبيل المثال قد يستبدل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف (ح) بحرف (هـ) وغير ذلك. هذا النوع من اضطراب النطق يؤدى إلى خفض قدرة الآخرين على فهم الكلام عندما يحدث بشكل متكرر(إيمان طاهر:٢٠١٧). ومما قدم الباحث في وصف البيانات أن كثيرا من الطلاب وقعوا في إبدال حرف العين بحرف الألف من الكلمة المستخدمة مثل "يجعل" تقارب ب "يجأل". أمّا العين أنّه الأصوات الجذرية الحلقية ويشترك في نطق حرف العين جذر اللسان والحلق وأمّا الألف فهو الأصوات الحنجرية ويشترك في نطقه أعضاء النطق في الحنجرة أهمها الوتران الصوتيان (نصر الدين:٢٠١٥) . والخطأ عند نطق هذين حرفين هو إبدال صوت حرف العين بصوت حرف الألف وهذا يدل على أنّ الألف أسهل نطقا عند الطلاب بخلاف العين يكون أصعب في نطقه. لذلك وجد الباحث كثير الأخطاء وقعت في هذه الحالة لأنّ صوت العين لم يوجد في الحروف الأبجدية.

من الأخطاء الأخرى في إبدال الحروف هي إبدال الحرف الطاء بحرف التاء. هذا الحال يقع في كلمة "يستطيع" إن هذان حرفان في نفس المخرج ولكن في أحد عملية نطق بهما الفرق الواضح بحيث يختلف كيفية نطق بينهما. في حرف الطاء يرتفع مؤخر اللسان تجاه الطباق (الحنك اللين / أقصى الحنك) عند نطقها وعند نطق حرف التاء لا توجد هذه العملية، وهذا كما ذكر الدكتور نصر الدين إدريس جوهر في كتابه علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين. إذن ينطق حرف الطاء بحركة الفتحة فليس هناك صوت مساوة بحرف التاء ولكن إذا ينطق بحركة الضمة أو الكسرة سيكون ناطقها متحيرا لتمييز

حرف الطاء وحرف التاء ويصير الطالب مخطأ عند نطق بهما. وأيضا في حرف القاف بحركة الكسرة يبدل بعض الطلاب بحرف الكاف مثل في كلمة "قِمّة".

فإن القدرة على النطق الصحيح للأصوات العربية لدى الطلاب المبتدئين تعتبر من أعقد مهارات تعلم اللغة العربية وأصعبها فهي تحتاج إلى ممارسات وتدريبات طويلة مكثفة منظمة كما تحتاج إلى إعمال أعضاء النطق كاللسان والفم بالرياضة أكثر لكونها اعتادت على طبيعة لغتهم الأم. كما أشار إليه الجاحظ حين اعتبر سيطرة الأجنبي على نطق صوامت اللغة من المستحيلات في قوله: "ألا ترى أن السندي إذا جلب كبيرا فإنه لا يستطيع إلا أن يجعل الجيم زايا ولو أقام في علياء تميم وسفلى قيس وبين عجز هوازن خمسين عاما، وكذلك النبطي القح لأن النبطي القح يحيل الزاي سينا فإذا أراد أن يقول زورق قال سورق، ويجعل العين همزة فإذا أراد أن يقول مشمعل قال مشمئل" (الجاحظ ١٩٩٨:)

ج- أخطاء التحريف

- تحريف الحركة: أَحِبُّوهُ-أَحَبُّوهُ، مُجْتَمَعُنَا- مُجْتَمِعُنَا، رِبْحًا- رَبْحًا
- تحريف الحرف: يستمعون- يستعينون، ربي-ربنا، نهانا-تهينا، آيات- آبات

أخطاء التحريف هي يصدر المتكلّم صوتا بطريقة خاطئة، بأن الصوت الجديد يكون قريبا من الصوت المرغوب فيه. الأصوات المحرفة لا يمكن تمييزها أو مطابقطها مع الأصوات المحدّدة المعروفة في اللغة. وعلى سبيل المثال يكون الهواء يأتى من المكان غير صحيح أو لأن اللسان لا يكون في وضع صحيح (إيمان طاهر:٢٠١٧). ومما أدركه الباحث أن الطالب ينطق كلمة "يستمعون" ب "يستعينون"، هذا الخطاء ليس من ناحية نقصان فهم الطلاب ولكن الأخطاء تؤثر بأمر آخر. هناك فرق بين زلة اللسان والغلط والخطأ. وكان هذا الحال يقع

الطلاب في جانب الغلط لأنّ الخطأ يسبب من نقصان الاهتمام في النص العربي (دوجلاس براون:١٩٩٤).

د- أخطاء الإضافة

- إضافة نطق حرف الألف: علماؤنا-علاماؤنا
- إضافة نطق حرف الياء: مظاهر-مظاهير، قمة-قيمة
- إضافة نطق حرف النون: الذي-الذين
- إضافة نطق التشديد: قدم-قدّم

توجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت ما أو مقطع ما إلى النطق الصحيح (إيمان طاهر:٢٠١٧) .أخطاء الإضافة هي أخطاء في النطق حيث يضيف الناطق فونيما إلى الكلمة قد يغير المعنى، مثل دروسي بدل دروس (باكلا، ١٩٨٠)

ومما تقدم ذكره من أخطاء الإضافة هي بأن يزيد الطالب صوت حرف في الكلمة العربية التي ليس من الكلمة. ومثال في ذلك في كلمة (علماؤنا) فينطق الطالب (علاماؤنا) بزيادة المد بعد اللام. ومن الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ في هذا النوع هو عدم التدريب الكثير في نطق الحروف العربية من ناطق أصلي كما قال ذلك مدرس اللغة معهد محمدية الاسلامي الأستاذ عمر جيلاني (مقابلة في تاريخ ٧سبتمبر ٢٠٢٣). مثل ذلك ما قال الشيخ محمد حسن باكلا في أبحاث الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها.

٢. العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

التعليم عملية تتطلب الأخطاء والأغلاط. يجب أن يعرف المعلمون المشاكل التي يعاني منها الطلاب. ومن المشاكل التي أشير إليها في هذا البحث هو عدم تمايز الحروف في اللغة العربية سواء صوتها أو وجود مشاكل لغوية، وبالطبع هناك عوامل تسبب هذه المشاكل.

وكما ذكر الباحث في البيانات السابقة، فقد وجد الباحث أن بعض الطلاب لديهم مشاكل لغوية حتى أنها تسببت في حدوث أخطاء صوتية أثناء عملية التحدث أمام الجمهور أو ما يسمى بإلقاء الكلمات. والعوامل المسببة لهذه الأخطاء هي نتائج المقابلات وملاحظات الطلاب والمدرسين. ويحدد الباحث العوامل التي تسبب الأخطاء الصوتية على النحو التالي:

١. تعود لسان الطلاب على الكلام باللغة المحلية قبل دخولهم إلى المعهد لدراسة اللغة العربية.

أجرى الباحث المقابلة مع مدرس اللغة العربية وهو الأستاذ أردينل يوليندا وهو يقول: "حتى الآن مازلنا نواجه مشاكل الأخطاء الصوتية، خاصة عند التحدث باللغة العربية، وتحدث هذه المشاكل لدى معظم طلاب من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية وإن كان أكثرهم من المرحلة المتوسطة. والسبب ذلك لأن الطلاب معتادون على التحدث باللغة المحلية قبل الالتحاق بهذا المعهد ، لذلك يواجهون صعوبات عند تعلم اللغة العربية ولا سيما هناك بعض الأصوات العربية التي لا توجد في الأصوات المحلية كاللغة الجاوية"(المقابلة يوم الأحد ١٦ يوليو ٢٠٢٣).

وهذا يناسب ما ذكره سيد حسن ناسيلا في كتاب التقابل اللغوي أن من أسباب الأخطاء اللغوية هي النقل حيث يعتمد المتعلم على قياس قواعد

اللغة الهدف بقاعدة لغة الأم، والافتراض الخاطئ حيث يقيس المتعلم قاعدة اللغة الهدف بقاعدة ما في اللغة الأم

وأكد كذلك دوجلاس براون أن النقل عن لغة أخرى من المراحل الأولى في تعلم اللغة الثانية بالنقل الكثير من اللغة الأم، وهو ما يسمى بـ "التداخل"، ففي هذه المرحلة المبكرة وقبل أن يتقن الدارس نظام اللغة الثانية تمثل اللغة الأم النظام اللغوي الوحيد الذي يستطيع الدارس أن يصدر عنه (دوجلاس براون:١٩٩٤).

٢. وجود بعض الأصوات العربية التي ليس لها نظير في النظام الصوتي للغة المحلية مثل الجاوية أو يشبه الصوت في اللغة الجاوية مع فرق بسيط فيظن الطالب أنهما صوتا واحدا.
٣. قلة اهتمام المدرسين والطلاب بتعليم الأصوات العربية في بداية تعلمهم.
٤. عدم توفر البيئة اللغوية والوسائل التعليمية التي تساعدهم وتعينهم على الكلام باللغة العربية نطقا صحيحا فصيحا.

هذه البيانات أكدها رئيس قسم اللغة الأستاذ عبد الجبار وهو يقول: "السبب الرئيسي للمشكلة هو قلة اهتمامنا بتعليم الأصوات العربية في بداية تعلمهم، رغم أن هذه هي تجربتهم الأولى في تعلم اللغة العربية بعد أن تحدثوا بلغتهم الأم لسنوات عديدة. وكما نعلم أن هناك عدة أصوات عربية غير موجودة في أصوات اللغة المحلية، مما يزيد من صعوبات الطلاب في النطق الصحيح للغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، ليس لدينا بيئة جيدة للتحدث باللغة العربية بطلاقة. نعم، حتى الآن يتحدث الطلاب اللغة العربية كل يوم، لكن اللهجات المحلية مثل اللغة الجاوية لا تزال تتداخل مع محادثاتهم العربية (المقابلة يوم الإثنين ١٧ يوليو ٢٠٢٣).

وهذا يناسب ما ذكره دوجلاس براون أن بيئة الطالب هي من المصادر الكبرى للخطأ، على الرغم من تداخله مع نوعي النقل (دوجلاس براون:١٩٩٤).

٥. جهل معظم الطلاب بأهمية دراسة الأصوات العربية وتطبيقها في كلامهم اليومي للغة العربية تطبيقا صحيحا فصيحا

٦. ارتجاف الطلاب أثناء الكلام أمام الجمهور

ويشهد على ذلك كلام أحد الطلاب اسمه مولانا أليف إلهام: " حتى الآن لم أكن أعرف أهمية تعلم أصوات اللغة العربية لذلك لم ننتبه لهذا الجانب. والذي يؤدي إلى تغيير المعنى المراد عرفناه في تلاوة القرآن يعني وعلينا أن نقرأه كما نزل بلسان عربي مبين، أما غير ذلك فلا نعلم. لذلك، نتحدث كما نشاء، المهم أن نفهم بعضنا البعض المعنى المراد. وإضافة على ذلك تنشأ الأخطاء الصوتية لدى الطلاب عند إلقاء الكلمات قد يكون بسبب الارتجاف والخوف وعدم تقديم قراءة نص الإلقاء أمام الأستاذ، فيؤدي ذلك إلى عدم التركيز في نطق الحروف العربية (المقابلة يوم الإثنين ١٧ يوليو ٢٠٢٣).

٧. قلة الاحتكاك والتواصل بالعرب الأصل الناطق باللغة العربية الفصحى.

٨. قلة المدرسين للغة العربية الذين لهم كفاءة في تطبيق الكلام بالعربية تطبيقا صحيحا فصيحا.

وقد أشار إلى ذلك شؤون الطلاب الأستاذ رزقي فرادانا عندما قال: ومن خلال ملاحظاتي لهذه المشكلة وجدت أن هناك عدة أسباب لهذه المشاكل الصوتية، وأحد الأسباب هو عدم وجود مدرسين أكفاء في علم الأصوات العربية نظرية وتطبيقا. ومن الناحية النظرية إن شاء الله يفهم الكثير من المعلمين مثل من أين يخرج هذا الصوت وما هي خصائصه وما إلى ذلك. وإذا كان التطبيق قليلا جدا، فإن مدرس اللغة العربية نفسه غارق في هذه

المشكلة وهي التداخل الصوتي من اللغة المحلية. وأيضا قلة تواصلنا مع العرب الذين يتحدثون العربية الفصحى تؤثر في وقوعنا في هذه المشكلات الصوتية (المقابلة يوم الإثنين ١٧ يوليو ٢٠٢٣).

٣. علاج مشكلات الأخطاء الصوتية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

وفيما يلي مجموعة من الطرق التي سلكها مدرسو اللغة العربية في معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا لحل مشكلات الأخطاء الصوتية لدى طلابهم:

١. علاج مشكلات الأخطاء الصوتية من خلال التدريبات الصوتية.

يقول رئيس قسم اللغة العربية الأستاذ رزقي فرادنا: " نحن في هذا المعهد نعلم طلابنا اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك للمؤلف عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وكذلك في تدريس الأصوات العربية لأن في الأصل مادة الأصوات أيضا موجودة في ذلك الكتاب. وفي هذا الكتاب يستخدم ثلاث طرق للتدريبات الصوتية وهي: تدريبات التعرف الصوتي وتدريبات التمييز الصوتي وتدريبات التجريد الصوتي. أما الطريقة التي سلكناها لتعليم هذه التدريبات هي الطريقة التي أشار إليها مؤلف ذلك الكتاب في كتاب الإضاءة". (المقابلة يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس ٢٠٢٣). ويمكن تفصيل تلك الطرق التي فيما يلي:

أ) تدريبات التعرف الصوتي

والمقصود بالتعرف الصوتي في مجال تعليم اللغات هو إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلا أو متصلا . ويتم عرضها بإيراد مجموعة من الكلمات التي تشمل الصوت المطلوب التدريب عليه، ثم يقوم المعلم ينطق هذه الكلمات مع التركيز على هذا الصوت، ويتاح للدارس سماعه مرة أو أكثر من مدرسه أو من جهاز التسجيل ثم يكرر بعد ذلك

وراء هذه العملية ويستحسن أن تكون هذه الكلمات معروفة ومشهورة لدى الطالب حتى لا يجتمع عليه صعوبتان؛ فهم المعنى وتمييز الصوت ونطقه. (الفوزان:٢٠١١).

مثاله:

التدريب (١) استمع وأعد

صوت (ث)

ثابِت حارِث لَيث ثامِر مأثُور

إجراء التدريب (١)

- الكتب مغلقة.
- قل: (استمعوا جيدا ثم انطق جميع الكلمات بصوت واضح.
- قل الكلمة الأولى (ثابت) مرتين، وهم يستمعون.
- اطلب منهم إعادة الكلمة خلفك جماعيا، ثلاث مرات.
- اطلب منهم نطق الكلمات السابقة فرادى.
- كرر هذا التدريب معهم فرادى.
- يمكن للمعلم أن يشير إلى بعض الطلبة ليتأكد صحة النطق بالصوت الهدف (ث)

التدريب (٢) استمع وأعد

حَا حِي حُو بَح	حُو حًا	حَنِحَحنَ	مِنَ المحنِ	مَحِيحًا	حَنِحًا

يمكن استعمال هذا التدريب للأصوات الأخرى التي يصعب نطقها لدى المتعلمين في بداية تعلمهم للغة العربية بوضع تلك الأحرف مكان الحرف الذي تحته خط.

إجراء التدريب (٢)

- قل (استمعوا جيدا ثم اقرأ المقاطع الستة بقراءة توضح مخرج الصوت الهدف وهو الذي يوضع تحته الخط
- اقرأ المقطع الأول والطلاب يرددون خلفك مرتين، وهكذا إلى المقطع الأخير.
- اطلب منهم أن يقرؤوا جميع المقاطع جماعيا ثم فئويا ثم فرديا . وإذا تمكن الطلاب من نطق الصوت الهدف اطلب واحدا منهم أن يقرأها ليردد بعده زملاؤه.

أ) تدريبات التمييز الصوتي

هذا النوع هو الخطوة الثانية من التدريبات الصوتية التي يسلكها المعلم والمتعلم بعد التمكن من تدريبات التعرف الصوتي. وتهدف هذه التدريبات إلى معرفة الفرق بين الصوت الهدف والصوت البديل الذي ينطقه المتعلم إذا أراد أن ينطق الصوت الهدف كما تهدف إلى تمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه أو نطقه. ويتم التدريب في هذا النوع عن طريق قوائم الثنائيات الصغرى، مع التركيز على الصوتين المتقابلين ليدرك الدارس الفرق بينهما.

ويقصد بهذه الثنائيات كلمتان تختلفان المعنى وتتشابهان في النطق إلا في موضع واحد، وقد يكون الموقع في آخر الكلمة مثل قرأ – قرع، أو في وسطها مثل جرى — جزى، أو في بدايتها مثل عملٌ – أملٌ. وتفيد هذه الثنائيات الصغرى المتعلم من عدة نواح :

١. يتدرب المتعلم على التمييز بين الأصوات المتقاربة والمتقابلة.
٢. نظرا لاختلاف الثنائيات الصغرى المقصورة على موقع واحد، يصبح من الممكن للمتعلم أن يركز على الفرق بين صوتين فقط في كل ثنائيات أثناء الاستماع والنطق.
٣. يعطي المتعلم الدليل وراء المثال على مدى تأثير الفرق بين الصوتين في المعنى.

وفيما يلي بعض الأمثلة التطبيقية لهذه التدريبات:

التدريب (١) في التمييز الصوتي (استمع وأعد ملاحظا الفرق بين الكلمتين في النطق)

صوت (ش)		صوت (ظ)	
ش	س	ظ	ذ
جَرَشَ	جَرَسَ	نَظِيرا	نَذِيرا
هَمَشَ	هَمَسَ	نَظَرَ	نَذَرَ
فِرَاش	فِرَاس	سَنَنظُر	سَنَنذُر
الرّشّ	الرّسّ	تَظلِيل	تَذلِيل
أّجرَشَ	أّجرّس	مُنظِرُون	مُنذِرُون
شَمّ	سَمّ	حَنِيظ	حَنِيذ

إجراء تدريب التمييز الصوتي (١):

- اطلب من طلابك أن يستمعوا جيدا ثم انطق أزواج الكلمات الموجودة بصوت واضح.
- قل: (استمع وأعد واطلب منهم إعادة الكلمات بعدك زوجا زوجا.
- اطلب منهم نطق الكلمات زوجا زوجا جماعات.
- اطلب منهم نطق الكلمات زوجا زوجا فرادى.
- كرر حسب الحاجة
- بين لهم الاختلاف بين الكلمتين في المعنى في الزوج الواحد ما أم اختبر طلابك بعد ذلك في قدرتهم على التمييز بين الصوتين.

التدريب (٢)

استمع جيدا، وضع علامة (√) أمام الكلمة التي تسمعها (الفوزان، ٢٠١٣ (٧٨).

١-	( )	قلاب	( )	كلاب
٢-	( )	احتقار	( )	احتكار
٣-	( )	قوية	( )	كرية
٤-	( )	حق	( )	حك
٥-	( )	القليل	( )	الكليل
٦-	( )	سلق	( )	سلك
٧-	( )	تعقير	( )	تعكير
٨-	( )	مقيل	( )	مكيل

إجراء التدريب (٢) في التمييز الصوتي

- اختر إحدى الكلمتين الموجودتين في كل سؤال.
- اقرأ الكلمة التي تم اختيارها أمام الطلاب بصوت واضح وهم يستمعون
- اطلب منهم أن يضعوا علامة (أمام الكلمة التي يسمعونها. قم بحل الأسئلة جماعيا بعد ذلك

ت تدريبات التجريد الصوتي

وهذه هي الخطوة الثالثة لعلاج الصعوبات الصوتية من خلال التدريبات الصوتية. ويقصد بالتجريد هنا استخلاص صفات الأصوات وإبرازها في مواضع مختلفة من الكلمة

تمييزها عن غيرها من الأصوات المقاربة لها في اللغة". (طعيمة: ١٩٨٦) وتهدف هذه التدريبات إلى قدرة الطالب على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا كما ينطقها أبناؤها بقدر الإمكان وإلى قدرته على التمييز بينها وبين الأصوات البدائل عند نطقه لها وسماعه لها. ويتم التدريب في هذا النوع عن طريق جمل أو مقاطع يشمل بعض كلماتها ذلك الصوت الهدف، ويستحسن أن يكون التدريب من خلال آية من آيات القرآن الكريم، ليستمع الطالب من مقرئ مجيد، ويكتب الصوت الهدف في كل درس بلون مختلف تسهيلا له في التركيز والتمييز بين الصوت الهدف والصوت البديل.

التدريب (التجريد الصوتي) .

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الله .
- الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
- وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ :
- فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
- وَالسَّبِحَتِ سَبْحًا

إجراء التدريبات

- قل استمع جيدا، واقرأ الآيات آيةً آيةً (أو شغل جهاز التسجيل).
- أعد تلاوة الآيات آية آية مرة ثانية.
- قل استمع وأعد، واقرأ الآيات آية آية واطلب منهم إعادتها بعدك جماعيا ثم فرديا.
- اقرأ الكلمة التي تشتمل على الصوت الهدف مع الإشارة إلى تلك الكلمة لزيادة انتباه الطلاب، واطلب منهم إعادتها بعدك.
- اطلب من الطلاب تلاوة الآيات جماعيا ثم فرديا.
- وإذا وجدت من طلابك الخطأ في نطق الصوت الهدف كرر تلك الكلمة المشتملة على الصوت الهدف ثلاث مرات أو أكثر (على حسب الحاجة)، واطلب منهم أن يكرروا بعدك.

- كلِّفهم بالتدريبات والممارسة المستمرة خارج الفصل عدة مرات.

وتتمثل الصعوبة الصوتية المتعلقة بالصوائت في صعوبة التفريق بين الصوائت الطويلة والقصيرة في اللغة العربية، فيمدّ الطالب أحيانا الصوائت القصيرة ويقصر الصوائت الطويلة. وهذه الصوائت لا تقل أهميتها من الصوائم بل إن الدكتور إبراهيم أنيس ذكر أن صوت اللين هو من أعقد الصعوبات التي يجدها متعلم لغة ثانية لأسباب، وهي:

١- أن الفروق بين أصوات اللين في اللغات بصفة عامة كبيرة، ولاتكاد تشترك لغة من اللغات مع أخرى في كيفية النطق بأصوات اللين.

٢- وضوح أصوات اللين في السمع إذا قيست بالأصوات الساكنة يجعل أي انحراف في نطق الأولى أبين في السمع نابيا في الأذن يبعد بالمتكلم عن النطق الصحيح.

٣- نسبة ورود أصوات اللين وشيوعها في كل كلام كبيرة جدا تبرز الخطأ فيها وتجسمه. (أنيس، ١٩٧٥: ٥).

ويمكن علاج تلك الصعوبة من خلال التدريبات الصوتية التالية:

التدريب (١) في الصوائت العربية

استمع وردد ملاحظا الفرق بين الكلمتين في النطق.

ـَ	ا
أبد	أباد
بل	بال
حر	حار
نهر	نهار
جلس	جالس

ـِ	ي
يَطِر	يطير
فَعِل	فعيل
زِد	زيد
مناظر	مناظير
ارتِد	ارتدي

ـُ	و
يقل	يقول
يقم	يقوم
طل	طول
فل	فول
يدع	يدعو

إجراء التدريب (١)

- أن يقرأ المعلم الأمثلة الموجودة في التدريب بقراءة توضح المقصود، إن كانت الصوائت قصيرة فليقرأها قصيرة وإن كانت طويلة فليقرأها طويلة.
- يردد الطلاب بعد قراءة المعلم، وهذا التكرار على ثلاثة أنواع: الجماعي، والفئوي، والفردي.

التدريب (٢) في الصوائت العربية

استمع جيدا، وضع علامة (V) أمام الكلمة التي تسمعها.

-١	( )	مطر	( )	مطار
-٢	( )	سعة	( )	ساعة
-٣	( )	جمل	( )	جمال
-٤	( )	سن	( )	سين
-٥	( )	اشتر	( )	اشتري
-٦	( )	سر	( )	سرور
-٧	( )	يسد	( )	يسود
-٨	( )	يتل	( )	يتلو

إجراء التدريب (٢)

- اختر إحدى الكلمتين الموجودتين في كل سؤال.
- اقرأ الكلمة التي تم اختيارها أمام الطلاب بصوت واضح وهم يستمعون.

- اطلب منهم أن يضعوا علامة (✓) أمام الكلمة التي يسمعونها.
- قم بحل الأسئلة جماعيا بعد ذلك.

٢. علاج مشكلات الأخطاء الصوتية من خلال ممارسة الكلام باللغة العربية والاستماع إلى أصواتها الصحيحة.

اللغة هي عبارة عن رموز صوتية تنطق للتعبير عن المشاعر والأغراض والأفكار الكلام بحيث يصبح واللغة في الحقيقة هي الهدف الاتصالي (الكلام) هو الهدف الرئيس والغاية الكبرى عند أغلب متعلمي اللغات ولذلك ينبغي للمعلم أن يجعل من تعليم الكلام من أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولا سيما أن الصعوبة الصوتية التي يعاني منها المتعلم المبتدئ يمكن علاجها من خلال ممارسة الكلام باللغة العربية في حياته اليومية.

وإنه لمن المؤسف أن نجد بعض مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما تغفل هذا الجانب الاتصالي للغة، فنجد كثيرا من الطلاب يتقنون القواعد ولا يستطيعون أن يتحدثوا باللغة العربية. ولذا ندعو الجميع مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى إنشاء بيئة لغوية تدفع الطلاب إلى تطبيق الكلام باللغة العربية وتشجعهم على ذلك.

وفيما يلي البرامج التي وضعها قسم اللغة العربية معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا لاصطناعة البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام وعلاج المشكلات الصوتية. يقول الأستاذ أردنيل يوليندا: عندنا في هذا المعهد واجب لجميع الطلاب والأساتذة أن يتكلموا باللغة العربية ما داموا في حي المعهد يوميا، وعندنا إلقاء الكلمات لكل بعد صلاة العشاء ومشاهدة الأفلام العربية وكذلك تسميع المحاضرات العربية عبر الإذاعات الصوتية يوميا (المقابلة يوم الأحد ٢٣ أغسطس ٢٠٢٣).

٣. علاج مشكلات الأخطاء الصوتية من خلال تحسين قراءة القرآن الكريم على أيدي الأساتيذ المجيدين.

إن اللغة العربية تتميز عن غيرها من اللغات بأنها لغة القرآن الكريم، وأصواتها ثابتة على مدى العصور والأجيال منذ أربعة عشر قرنا ولم يعرف مثل هذا الثبات في لغة من لغات العالم في مثل هذا اليقين والجزم. ولا شك أن هذا الثبات يعود إلى كونها لغة القرآن الكريم.

وقد أشار إلى هذه الطريقة لعلاج مشكلات الأخطاء الصوتية رئيس قسم المنهج الدراسي فضيلة الأستاذ أرشد حنفي في قوله: "في الحقيقة عندنا في هذا المعهد برنامج التحسين الجماعي في تلاوة القرآن لكل بعد صلاة المغرب مع الأستاذ رضا الحكم. وهذا البرنامج له تأثير كبير في تنمية فصاحة الطلاب في قراءة القرآن خاصة وفي الكلام باللغة العربية عامة (المقابلة يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس ٢٠٢٣).

فتعلم قراءة القرآن قراءة صحيحة مع مراعاة أحكام التجويد ومخارج الحروف وصفاتها من القراء المعتبرين يعد من أحسن الطرق لمعالجة الصعوبة الصوتية لدى الدارس المبتدئ في تعلم اللغة العربية. وقد أشار إلى هذا عبد الرحمن الفوزان في قوله: " فإن قراء القرآن الكريم هم الذين يعود إليهم الفضل الكبير في حفظ أصوات اللغة العربية وثباتها عبر القرون. وخير من يمثل النطق الصحيح لأصوات اللغة العربية هم القراء المعتبرون الذين جمعوا بين الدراية والرواية (الفوزان: ٢٠١١). فكما أن تعليم الأصوات يهدف إلى نطق الطالب نطقا صحيحا أثناء الكلام باللغة العربية فإن تحسين قراءة القرآن على أيدي القراء المجيدين يهدف إلى إعطاء الطالب الحروف حقها ومستحقها أثناء تلاوة القرآن الكريم.

الباب الخامس

الخاتمة

وهذا الباب يحتوي على نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات، وتفصيل ذلك فيما يلي:

أ. خلاصة البحث

بعد أن تمت هذه الدراسة توصل الباحث إلى إجابة أسئلة هذا البحث ونتائج تالية:

١. تنقسم أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا إلى ٤ أقسام:

أ) أخطاء الحذف: وهي تتمثل في حذف الألف واللام (السلام–سلام)، وحذف نطق حرف الهاء (أَشْهَدُ– أَشَدُ) وحذف نطق الأصوات الساكنة التي تأتي قبل آخر الكلمة (رجال– رجل)، وحذف التشديد (قمّة: قيمة).

ب) أخطاء الإبدال: وهي تتمثل في نطق صوت الباء /ب/ بصوت /b/، ونطق صوت التاء /ت/ بصوت /t/ دون الهمس، وصوت الثاء /ث/ بصوت /s/، وصوت الجيم /ج/ بصوت /jh/، وصوت الحاء /ح/ بصوت /h/، وصوت الخاء /خ/ بصوت /h/، وصوت الدال /د/ بصوت/dh/ و/t/، وصوت الذال /ذ/ بصوت /z/، وصوت الزاي /ز/ بصوت /s/، وصوت الشين /ش/ بصوت /s/، وصوت الصاد /ص/ بصوت /s/، وصوت الضاد /ض/ بصوت /d/، وصوت الطاء بصوت /t/، وصوت الظاء /ظ/ بصوت /d/، وصوت العين /ع/ بصوت /a/ و/i/، وصوت الغين /غ/ بصوت /g/، وصوت القاف /ق/ بصوت /k/.

ج) أخطاء التحريف: وهي تتمثل في تحريف الحركة (أَحِبُّوهُ-أَحَبُّوهُ، مُجْتَمَعُنَا- مُجْتَمِعُنَا، رِبْحًا- رَبْحًا) وتحريف الحرف (يستمعون- يستعينون، ربي-ربنا، نهانا-تهينا، آيات-آبات)

د) أخطاء الزيادة أو الإضافة: وهي تتمثل في إضافة نطق حرف الألف (علماؤنا-علاماؤنا) وإضافة نطق حرف الياء (مظاهر-مظاهير، قمة-قيمة) إضافة نطق حرف النون: (الذي-الذين) و إضافة نطق التشديد (قدم-قدّم)

٢. تتمثل العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا في وجود بعض الأصوات العربية التي ليس لها نظير في النظام الصوتي اللغة المحلية، وتأثير اللغة الأم أو اللغة المحلية، والخوف والارتجاف على المنبر، وعدم معرفة مخارج أصوات العربية، وعدم توفر البيئة اللغوية والوسائل التعليمية التي تساعدهم وتعينهم على الكلام باللغة العربية نطقا صحيحا فصيحا مع قلة اهتمام المدرسين بدراسة الأصوات وقلة التواصل والاحتكاك بالعرب.

٣. يتم علاج الأخطاء الصوتية من خلال الطرق المختلفة، منها: التدريبات الصوتية الثلاثة وهي التعرف الصوتي والتمييز الصوتي والتجريد الصوتي، وممارسة الكلام باللغة العربية والاستماع إلى أصواتها الصحيحة، وتحسين قراءة القرآن الكريم على أيدي الأساتيذ المجيدين.

ب. التوصيات

وبعد أن تم عرض هذا البحث، يود الباحث أن يقدم التوصيات التالية:

١. يرجو الباحث من معلمي اللغة العربية بمعهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا أن يهتموا بتعليم الأصوات أكثر وأن يبدؤا به قبل الشروع في تعليم

المهارات اللغوية الأخرى. وأن يبدأ بالأصوات الأسهل في علاج الصعوبات الصوتية بعد معرفة موطن الصعوبة التي يواجهها المتعلم. وأن يستخدم الأساليب والطرق المناسبة في تعليم الأصوات مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٢. يرجو الباحث من الطلاب أن يتدربوا على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا بشكل مستمر.وأن يكثروا من الاستماع إلى الأصوات العربية الصحيحة من أبنائها مباشرة أو من خلال فيديوهات. وأن يمارس الكلام باللغة العربية بأصواتها الصحيحة في حياته اليومية.

٣. يرجو الباحث من إدارة معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا أن ينشئ بيئة لغوية تدفع الطلاب على التكلم باللغة العربية وتشجعهم على ذلك. وأن يؤهل المعلمين بالمهارات اللغوية الأربع، ومن أهمها مهارة النطق بالأصوات العربية الصحيحة لأنهم قدوة لطلابهم. وأن يضع الأنظمة الخاصة بشكل الكتابة لبرنامج إلقاء الكلمات حيث تساعد الأساتيذ والطلاب في تحقيق البرنامج على وجح المطلوب.

٤. يرجو الباحث من الباحث التالي أن يستمر في البحث عن الأخطاء الصوتية من اللغات الأخرى ومدى فعالية تلك الطرق لعلاج الأخطاء الصوتية عن طريق البحث الكمي لأن في هذا البحث فقط ركز على أشكال الأخطاء الصوتية في برنامج إلقاء الكلمات وأسبابها وكيفية العلاج من هذه المشكلات الصوتية، وهذا يحتاج إلى الاستمرار من الباحث الآخر لدراسات الأصوات.

أ. المراجع العربية

ابن جني، أ. ع. (١٩٨٥). *سر صناعة الإعراب*. دمشق: دار القلم.

ابن فارس، أ.أ. (١٩٧٩). *معجم مقاييس اللغة*. دار الفكر.

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور. (١٤٣١). *لسان العرب* ج١١

أَمُّون، هلا. (٢٠١١) *معجم تقويم اللغة وتخليصها من الأخطاء الشائعة* بيروت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

أنيس، إبراهيم. (١٩٧٥). *الأصوات اللغوية*. مصر: مكتبة الأنجلر والمصرية.

أنيس، إبراهيم. (١٩٧٢). *معجم الوسيط*. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

باكلا، محمد حسن. (١٩٨٠). *أبحاث الندوات العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: مطابع جامعة الرياض.

بايا، م. (١٩٩٨). *أسس اللغة*. القاهرة: عالم الكتب.

بشر، ك. (٢٠٠٠). علم الأصوات. قاهرة: دار غريب.

دويدري، رجاء وحيد. (٢٠٠٠) . *البحث العلمي – أساسياته النظرية وممارسته العملية*. دمشق: المطبعة العلمية.

الجاحظ، أ. ع. (١٩٩٨). *البيان والتبيان*. القاهرة: مكتبة الخانجي.

جمعة محمود عبدالرزاق.(٢٠١٩). *الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية*. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

جوهر، ن. إ. (٢٠١٥) *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونسيين*. سيدورجو:مكتبة لسان عربي

جووايني، محمد نفيس. (٢٠١٨). فن الخطابة العربية. غووا: جامعة علاء الدين.

وانتي، أديلة إيرا.(٢٠٢٠). *"تحليل الأخطاء النطقية في قراءة النص العربي لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو"*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حسن، نائفة. (٢٠١٨). *علم الأصوات العربية تطوراتها ونظرياتها والاستفادة منها لتعليم اللغة العربية*. الجامعة الإسلامية الحكومية والي سوغو سيمارنج.

حديدي، علي. (١٩٦٧). *مشكلة تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

الخولي، م. ع. (١٩٨٢). معجم علم الأصوات. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.

السعران، م (٢٠٠٨). *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*. بيروت: دار النهضة العربي.

مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٨). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر والعربي.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٠٠٤). *المعجم الوسيط*. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

مطمئنة، ذكي فاطمة. (٢٠٢١) *تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة على المستوى الصوتي لدى الطالبات من القسم الإعدادي بجامعة الراية*. موردنا.

الناقة، محمود كامل. (١٩٨٥). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مدخله طرق تدريسه*. أم القرى: جامعة أم القرى.

النوري، محمد جواد. (٢٠٠٧). *علم الأصوات العربية*. القدس: جامعة القدس المفتوحة.

النوري، محمد جواد. (١٩٩٦). *علم الأصوات العربية*. فلسطين: جامعة القدس.

النساء، أدى خير.(٢٠٢١)*"تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الرابع في مدرسة طلب الدين الابتدائية عندوساري بليتار"*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

النساء، أدى خير. (٢٠٢١). *تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الرابع في مدرسة طلب الدين الابتدائية عندوساري بليتار*.

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا.

العتيبي، تركي بن سهو. (٢٠١٩) *مجلة الدراسات اللغوية*. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية المجلد الحادي والعشرون. https://books.google.co.id/books?id=-Af9DwAAQBAJ

عمر، أ. م. (٢٠٠٨) . *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب

عمر، أ. م. (١٩٩٧) . *دراسة الصوت اللغوي*. القاهرة: عالم الكتب

عبد التواب، ر. (١٩٩٧). *المدخل إلى علم اللغة*. القاهرة الخانجي.

القاطوع، عبد اللطيف محمد شاكر. (١٩٩٩). *الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها*. الجامعة الأردنية.

سالم، رشاد محمد. (٢٠٠٥). *الأداء الصوتي*. كلية الآداب والعلوم جامعة الشارق

صالح، رحيم علي، وداخل، سماء تركي. (٢٠١٧). *المنهج والكتاب المدرسي*. بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد.

طاهر، إيمان. (٢٠١٧). *الإعاقة أنواعها وطرق التغليب عليها*، مصر : دار الكتب المصرية.

الفوزان، ع، إ. (٢٠١٠). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: العربية للجميع.

الفوزان، ع، إ. (٢٠١١). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: مكتبة الملك الوطنية أثناء النشر.

مسلمين، إمام. (٢٠١١). *فن الخطابة العربية*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عزيز، لطفي. (٢٠٢٠). "*مشاكل التداخل الصوتي من اللغة المادورية إلى اللغة العربية وعلاجها في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الجامعة بكلية دار العلوم بانيوأنيار لعلوم اللغة العربية باميكاسان مادورا*" . جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فرايوغو، فرسكال. (٢٠١٩). *"تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى طلاب معهد الأئمة العالي مرجوساري مالانج"*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا.

ب. المراجع الإندونيسية

Chaer, Abdul. (2007). *Linguistik umum*. Jakarta : Rineka Cipta.

Danim, S. (2002). *Menjadi Peneliti Kualitatif Rancangan Metodologi, Presentasi, dan Publikasi Hasil Penelitian untuk Mahasiswa dan Penelitian Pemula Bidang Ilmu Sosial, Pendidikan, dan Humaniora*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Moleong, L.J .2000. *Metode Penelitian Kualitatif* , Bandung: Remaja Rosdakarya

Moleong, L.J .2014. *Metode Penelitian Kualitatif , Edisi Revisi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Nasution, Sahkholid. (2017). *Pengantar linguistik bahasa arab.* Sidoarjo: Lisan Arabi

الملاحق

دليل المقابلة مع قسم اللغة ومدرسي اللغة

أ. الأهداف

معرفة طرق تدريس اللغة العربية والأصوات العربية

ب. الأسئلة

١. الهوية الشخصية

أ) الاسم :

ب)المسؤولية :

ت)العنوان :

ث)المؤهل الدراسي :

٢. الأسئلة المتعلقة بالبحث

أ) ما أهداف تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟

ب)هل توجد الأخطاء الصوتية أثناء الكلام باللغة العربية؟

ت)هل توجد الأخطاء الصوتية أثناء إلقاء الكلمات

ث)ما أسباب تلك الأخطاء الصوتية ؟

ج) كيف الطريقة لحل تلك الأخطاء الصوتية ؟

ح) هل توجد البرامج المساعدة لحل الأخطاء الصوتية؟

خ) ما مدى فعالية تلك البرامج لحل الأخطاء الصوتية ؟

دليل الملاحظة

أ. أهداف الملاحظة

معرفة وإبراز ظواهر الأخطاء الصوتية وطرق علاجها لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا

ب. مواد الملاحظة

١. كلام الطلاب للغة العربية يوميا
٢. الأنظمة اللغوية لإحياء بيئة اللغة العربية
٣. كيفية الطلاب في نطق الأصوات العربية
٤. ظواهر الأخطاء الصوتية
٥. العوامل المؤثرة للأخطاء الصوتية
٦. طريقة المدرسين في تعليم الأصوات العربية
٧. طريقة المدرسين في علاج الأخطاء الصوتية
٨. البرامج اللغوية

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI RADEN MAS SAID SURAKARTA
PASCASARJANA
Jl. Pakis-Wonosari Kepanjen Delanggu Klaten Telp. (0272) 5533410 Kodepos 57473 Telp. (0272) 5533410 / 081953507990
Homepage:https://pascasarjana.uinsaid.ac.id Email:pascasarjana@uinsaid.ac.id

Nomor : B-338/Un.20/Dir/PP.00.9/08/2023
Lamp : -
Hal : *Ijin Penelitian*

Kepada Yth.
Direktur PPM MBS YOGYAKARTA
Di
Tempat

Assalamu'alaikum wr. wb.

Yang bertanda tangan di bawah ini Direktur Pascasarjana UIN Raden Mas Said Surakarta menerangkan bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini :
Nama : Abdul Yazid
NIM : 214041020
Prodi : Magister (S2) Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
akan melaksanakan penelitian Tesis mengenai "تحليل الأخطاء الصوتية في برنامج "إلقاء الكلمات"
وعلاجها في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد محمدية الإسلامي عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا
" pada 1 Juni 2023 sampai 30 Agustus 2023.
Demikianlah, semoga Bapak/Ibu berkenan mengijinkan dan memberikan data yang dibutuhkan oleh yang bersangkutan. Atas bantuan dan kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum wr. wb.

Klaten, 01 Agustus 2023
Direktur,

Prof. Dr. H. Purwanto, M.Pd
NIP. 19700926 200003 1 001

إجراء المقابلة

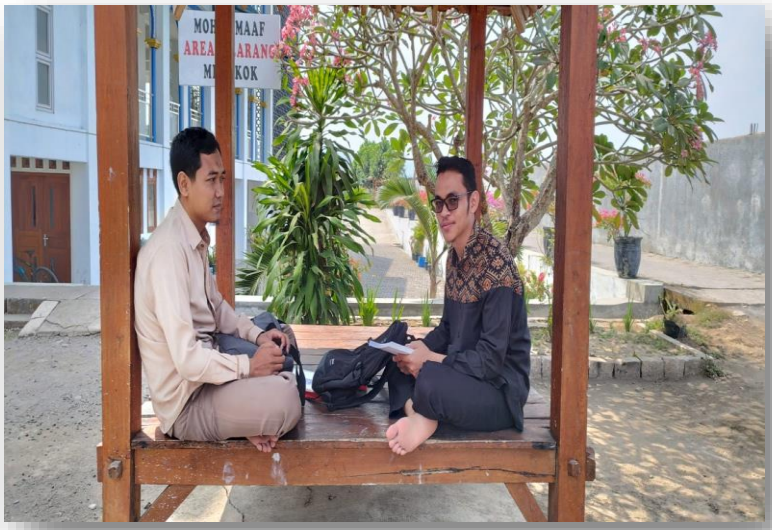

الطالب يلقي الكلمات على المنبر